المكتبة - الجامعة الاردنية

الأنوار

١٢ صفحة
٥٠ قرشاً

بيروت الجمعة ٢٩ آذار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٠٩
AL-ANWAR - Beyrouth 29 Mars 1974 15e Année No. 4809



السادات يتحدث الى علياء الصلح

رسالة سرية الى الاسد وتفاصيل لقاء بالسفير السوفياتي

■ الرئيس السادات يتحدث الى علياء الصلح ■

كشف الرئيس انور السادات النقاب عن اسرار هامة في حديث ادلى به الى السيدة علياء الصلح . تضمن الحديث نص رسالة بعث بها الرئيس السادات الى الرئيس الاسد حول وقف اطلاق النار في حرب تشرين . كما كشف الرئيس السادات عن تفاصيل اجتماع تم بينه وبين السفير السوفياتي بعد ست ساعات من نشوب الحرب .

وقال ان السفير طلب مقابلة عاجلة، وابلغه ان سوريا تطلب وقف اطلاق النار ، وقد طلبت ذلك رسميا من الاتحاد السوفياتي .

واضاف الرئيس السادات : لقد رفضت وقف اطلاق النار رفضا باتا ، وطلبت من السفير ابلاغ حكومته بهذا، وابرقت الى الرئيس حافظ الاسد في الحال . وفي يوم ٧ تشرين الاول تلقيت من الرئيس الاسد برقية تنفي ان تكون سوريا طلبت وقف اطلاق النار .

وقال : كان ردي عليه عنيفا . وقد مهدت علياء الصلح للحديث بالمقدمة التالية :

جئت اليه وانني امتلات بالاشاعات ولساني احتار كيف يتفوه بها : انور السادات لم يخض حرب تحرير بل حرب سلام ... انور السادات يهتم بسلام مصر : وينسى سلامة رفيقة جهاده في المعركة سوريا .. ! ... انور السادات ارتمى في احضان أمريكا ... الخ ... الخ ..

هل اخفف هذه التهم قبل طرحها عليه - انما دابي هو الحقيقة ... لكن هل كل ما يسمع يعاد ؟ وقد تؤذى اقوالى مسامع الرجل .

الى ان قابلته ، فوجدت رجلا سعيدا . مطمئنا ، مرتاح البال .. فتبخرت مخاوفى وانطلق لسانى . وشجعنى هو « اسالى . اسالى زى ما انت عايزة لكن بشرط تفرغي جعبتك دفعة واحدة وانا ارد عليك هكذا دفعة واحدة .. »

قرات عليه اسئلتى . فكان يبتسم حيناوحينا يهز رأسه .. او يتعرف الى كلامى وكأنه سمعه من قبل . وسر بان اورده كي يرد عليه .

طيلة تلاوتى للاسئلة ورغم ما ورد فيها لم تفارق الابتسامة ثغره ولا الطمانينة ملامحه حتى بدأت اشك فى مقدرتى على التعبير ..

حتى انتهيت قال : قد قدمت اسئلة بل اتهامات كثيرة جدا . بعضها مضحك ! ...

فانتفضت انا . واجبته مدافعة عن نفسى : « لكن ما فعلته لم يكن سوى ترداد لبعض اقوال الناس .. وانا استوضح منك حقيقة ما يقال عنك .. لا ما اظنه انا بك »

وتابع انور السادات اقواله غير معلق على اعتراضي .. « وبعض اسئلتك مليء بالعقلية الانهزامية قبل ٦ اكتوبر وبعدها . بعضها لا يساوى الرد عليه . وبعضها لا يساوى المداد الذى كتبت به . لكن مع كل اجتهادك فى نقل الاقاويل واشاعة الضباب ساهديك سبقا صحفيا وهو قصة وقف اطلاق النار كاملة . ارويها لاول مرة ومنها ومما سبقها ومما تبعها تستنتجين والناس معك ردا على كل اسئلتك او غالبيتها .

فهناك حقائق رسمية ووثائق ستكشفها لك لاول مرة وستجيب هذه الوثائق والحقائق على كل الاسئلة سواء كانت بحق او بغير حق .

وهو يتكلم هكذا خطر على بالى سؤال لى انا لا للناس فقلت « تكلمت عن الضباب وانت تحضر للعبور . قبلت ان يقال عنك زمنا طويلا انك لا تصلح الا لتكون الرجل الثانى ومع ذلك اقصيت المتآمرين على حكمك الى آخر واحد فيهم ولم تقع تحت سيطرة احد . تحملت نكات وسخرية الذين كنت تعمل من اجلهم . كل هذا دون ان تياس او تكشف الحقيقة قبل اوانها . هل هذه اعصاب حديدية او تمثيل بارع ؟ »

اجاب « بل ايمان بان هذا هو قدر مصر وقدرى . مع اننى تحملت فوق ما يحمل البشر لكننا تعلمنا فى القرية . وانا قروى من الدلتا تعلمنا الصبر والايمان . ونشأنا على قيم ومعان لا نفرط بها ابدا . ومنها الوفاء والحدود :

الوفاء ... وكأنه اراد ان يجيب على سؤال لم اطرحه .. وتابع فكرته قائلا « جمال عبد الناصر كان صديقي ووثقت به كرجل وكعقل . فكيف افرط بقناعاتي

وفجاة علا صوت المؤذن الله اكبر — الله اكبر .. فاستوى انور السادات فى جلسته وتمتم الشهادة فى خشوع اخذه بعيدا عن المكان الذى نحن فيه . دقائق معدودة وبعفوية تامة . لا يرى اننى اراقبه من طرف عينى . فجاءنى هكذا جواب احد اسئلتى « اضيف الى اسمك لقب جديد الرئيس المؤمن محمد انور السادات .. هل هذا استحقاق ام رد على العلمانية التى باتت تهدد مصر ؟ ..

ثم مر عصفور وزقزق فوق راسه فرد عليه السادات مبتسما وكأنه امتد بينهما حوار السعادة ..

اربع ساعات طويلة دامت المقابلة وانا اسمعه حينا واراقبه حينا آخر . فوجدت رجلا ينبض قلبه بمعدل الف نبضة في الدقيقة . ينبض بالحياة . بالايمان . بالسعادة . بالجهاد بالشعر . بالفكر .

فقلت « سيادة الرئيس اول ما يلفت النظر فيك انك رجل سعيد . سعيد فى ان تحيا ، سعيد فى ان تجاهد . سعيد فى ان تحكم . سعيد فى ان تخدم . سعيد فى ان تخطط . وما السعادة الا وليدة الحب . فلو لم تحب شعب مصر لما اسعدتك خدمته . ولو لم تحب مصر لما اسعدك الجهاد من اجلها . لو لم تحب الحياة لما اسعدتك مباهجها . لو لم تحب زوجتك واولادك لما اسعدوك ولما كان هذا البريق فى عينيك .

قال « لقد كتبت وانا فى السجن ان اروع ما فى هذه الحياة هو الحب فى معناه الشامل

— البقية على الصفحة ٦ —

ان قلبي ليتقطر دما وانا اخطرك بهذا ، ولكنني احس ان مسؤليتي تحتم علي اتخاذ هذا القرار
ولسوف اواجه شعبنا وامتنا في الوقت المناسب
لكي يحاسبني الشعب
مع الحب ...
اخوك
السادات
قصر الطاهرة
الساعة ... يوم ... ٩٧٣

■ صورة للمقطع الاخير من رسالة الرئيس السادات الى الرئيس حافظ الاسد حول وقف اطلاق النار ■





■ الطلاب يفترشون الارض في باب ادريس اثناء تظاهرتهم امس ■
(التفاصيل على الصفحة ٤) (تصوير عبد الرحيم اللاز)

اضراب الافران اليوم والتجار الاثنين والعمال الثلاثاء

قرر اصحاب الافران اغلاق مؤسساتهم ابتداء من صباح اليوم وابدوا استعدادهم لتسليمها الى الحكومة . كما هدد التجار باعلان الاضراب الاثنين المقبل اذا لم تمنع الحكومة التظاهرات .

وقرر مجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام بالاجماع ، تنفيذ الاضراب العام المفتوح ابتداء من صباح الثلاثاء المقبل احتجاجا على عدم تلبية المطالب العمالية المتعلقة بمكافحة الغلاء .

ويتناول هذا القرار ١٩ اتحادا عماليا تضم حوالى ١٢٥ نقابة عدد اعضائها يزيد عن ١١٠ آلاف عامل .

وجاء هذا القرار لمجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام ، اثر جلسة عقدها مساء امس ، واصدر على اثرها البيان التالي :

« في اجتماع عاصف عقده مجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام واستعرض فيه المطالب العمالية التي قدمها للسلطات بموجب مذكرة سابقة، تبين له واضحا ان الدولة منذ تاريخ ٤ شباط الماضي ، موعد تاجيل

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ و ٣ —

القوات السورية تدمر فصيلة دبابات للعدو

دمرت القوات السورية فصيلة دبابات اسرائيلية ، وعددا من العربات ، واسكتت ١٥ بطارية مدفعية ، في سلسلة معارك استمرت معظم يوم امس في الجولان .

فقد قال ناطق عسكري سوري ، ان معارك امس انتهت في الساعة السابعة

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

فهمي وخدام : لا خلاف بين مصر وسوريا

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في تونس امس ، انه لا توجد هناك خلافات بين مصر وسوريا، وان الحكومتين على اتصال مستمر

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

« التجربة المثالية » في التظاهرات الاخيرة

خلال اليومين الماضيين غطت التظاهرات الطلابية والعمالية

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

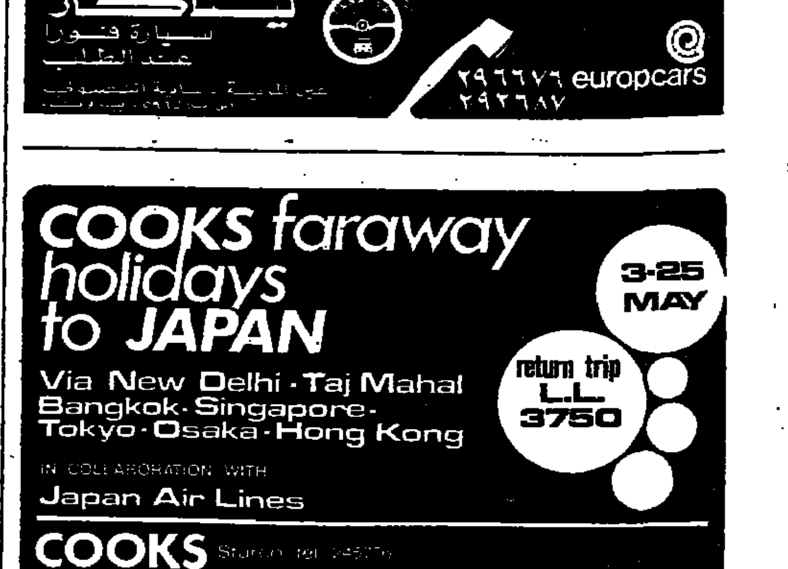
مناقشة اضراب الافران في مجلس النواب

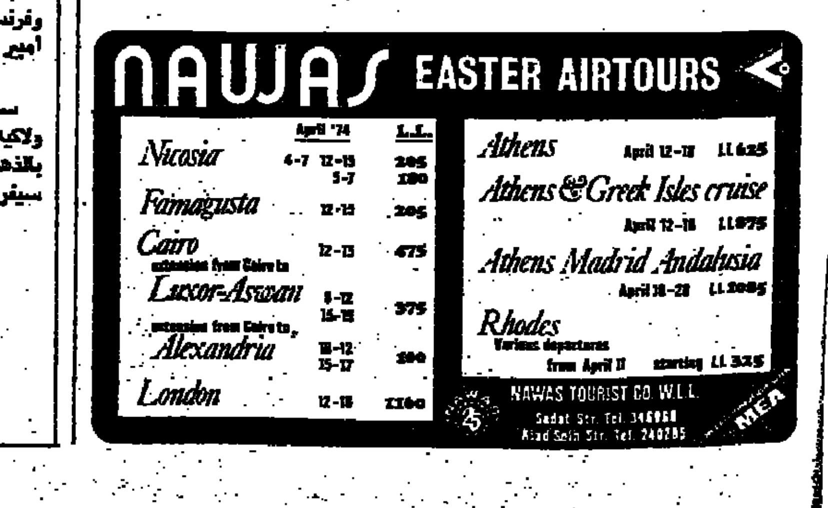
قضية اضراب اصحاب الافران ، كانت محور نقاش بين الحكومة

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ و ٥ —









الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صعدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٩٣٥٠

الصلح والوزراء يستبقون جلسة مجلس الوزراء ويبشرون بقرارات تؤدي لالغاء الاضراب العمالي

استبق الرئيس تقي الدين الصلح وعدد من الوزراء ، جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها غدا الجمعة ، بسيل من التصريحات ، تؤكد بان الحكومة ستصدر قرارات مهمة تجاوبا مع مطالب العمال والفئات الشعبية ، وان هذه القرارات ستؤدي بالتالي الى حمل العمال على الغاء اضراب الثاني من نيسان المقبل .

وانتهز الرئيس تقي الدين الصلح هذه المناسبة ليعلن عن اتفاق مجلس الوزراء على عقد مجمع وزاري في بيت الدين لبحث القضايا التربوية والعمالية والاقتصادية، ويخرج بمغزى سياسي يؤكد استمرار الحكومة في الحكم ، ردا على مطالبة المعارضة ترحيلها .

وكشفت مصادر وزارية عن جوانب من المناقشات التي جرت في جلسة مجلس الوزراء مساء الاربعاء بقولها ، ان الجلسة كانت بمثابة مناقشة وزارية عامة للقضايا الطلابية والعمالية والمعيشية والملابسات والانعكاسات التي تركتها هذه القضايا على صعيد الرأي العام ، والتي ادت بالتالي الى الاضرابات والمظاهرات .

وقال الوزير علي الخليل بان مجلس الوزراء توقف بصورة جدية امام ثلاث قضايا اساسية هي : القضايا التربوية ، والعمالية ، وحالة الامن في البلاد .

تدابير الامن

أما الوزير جوزف شادر فقال ، بان المجلس ناقش تدابير وزارة الداخلية ازاء الاضرابات والمظاهرات ، وفوض وزير الداخلية ان يقمع كل تظاهرة ، تستهدف التخريب ، والتعدي على الاملاك الخاصة والعامة .

واضاف شادر ان مجلس الوزراء سيصدر غدا الجمعة مقررات مهمة حول معالجة ازمة الغلاء ، وان سلسلة مشاريع قوانين ستحال على مجلس النواب ، قبل نهاية الشهر الحالي تتعلق كلها بمكافحة الغلاء والحد من ارتفاع الاسعار .

البزري ينفي خلافه مع الصلح

اما وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، فقد اكد الانسجام الوزاري ، في معرض نفي ما تردد عن خلاف حصل بينه وبين الرئيس تقي الدين الصلح حول معالجة اضرابات الافران ورفع سعر الخبز ، وقال انه سيتقدم بدراسة غدا الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الحاسم والمناسب بصدد هذه القضية .

وقالت اوساط وزارية ، ان مجلس الوزراء وجد بنتيجة المناقشة ان الحكومة حققت جزءا كبيرا من مطالب الطلاب ، لكنها قصرت في ابراز هذه القضايا على الصعيد الاعلامي ، كما قصرت في ابراز المشاريع التي تنفذها الحكومة في مجالات اخرى .

حديث على الماشي مع الصلح

وبعد انتهاء جلسة مجلس النواب ظهر امس ، توجه الرئيس تقي الدين الصلح الى وزارة المالية ، ثم طلب من المرافقين الانصراف، وتوجه من هناك سيرا الى منطقة عين المريسة .

وعلى الطريق كان الرئيس الصلح يرد على اسئلة الصحافيين حول مختلف الاوضاع فقال : ان الطلاب تظاهروا ، واسلوبنا رفعهم وجعلهم اكثر رقيا من السابق . ونحن نعمل من اجل تحقيق مطالبهم العادلة. ولدي نية بالتوجه الى وزارة التربية والجامعة اللبنانية لاحاور الطلاب واريد ان يسمع ويقرأ كل الشعب حوارنا معهم .

واضاف : نحن نتحسس قضايا العمال وهناك مقررات مهمة ستتخذ في جلسة مجلس الوزراء نهار الجمعة وانا واثق ، بانهم سيلغون اضرابهم عندما تعلن .

وقال الرئيس الصلح ، ان مجلس الوزراء قرر عقد مجمع وزاري في بيت الدين لبحث القضايا التربوية والعمالية والاقتصادية . وردا على سؤال قال : الحكومة باقية بثقة مجلس النواب . وستعقد مجمعا وزاريا ، يعني انها مستمرة في معالجة القضايا، وهدفها حل القضايا ، لا تاجيلها او التفرج عليها .

ثم ابتاع الرئيس الصلح بعض المجلات ، وتوجه الى مطعم « جان بيار » حيث تناول الغداء مع بعض الاصدقاء .

المعارضون يوسعون اتصالاتهم لتأمين اكثرية قادرة على ترحيل الحكومة

انضمام المستقلين الى المطالبين بالتغيير الوزاري

اوساط سلام تتحدث عن مفاجأة قريبة

وسع المعارضون المتحركون دائرة اتصالاتهم ومشاوراتهم امس ، في محاولة لاستقطاب المزيد من الاصوات المطالبة بترحيل الحكومة ، وضمها الى الكتل التي تلاقت في اجتماعات « لسان جورج » ، فيما تحدثت اوساط مطلعة عن مفاجأة قريبة ستضطر الحكومة الى الاستقالة .

فقد التقى ظهر امس في منزل النائب ناظم القادري تسعة نواب بينهم الرئيس رشيد كرامي ، وتداولوا في الاوضاع الداخلية بصورة عامة والتطورات التي طرأت في ضوء التظاهرات الطلابية والعمالية ،وتفاقم موجة الغلاء .

الآراء مجمعة

والنواب الذين حضروا الاجتماع هم رشيد كرامي ، رينه معوض ، رشيد الصلح ، جبران طوق ، زكي مزبودي ، نديم سالم ، اوغست باخوس ، فريد سرحال ، موريس زوين ، وصاحب الدعوة النائب القادري .

وقال النائب سالم في تصريح « للانوار » : لقد جرى تبادل الاراء في الاوضاع الراهنة والمشاكل الاساسية التي تعاني منها البلاد بسبب غياب الحكومة ، وعجزها عن تلبية المطالب الشعبية والعمالية ، وكانت الاراء مجمعة على ضرورة ذهاب هذه الحكومة والاتفاق على مجيء حكومة على مستوى الاحداث ، قادرة على تحمل مسؤوليات الحكم في هذه المرحلة .

واضاف : وبناء على هذا الاتفاق تقرر تشكيل لجنة من النواب ناظم القادري ، فريد سرحال ، زكي مزبودي واوغست باخوس ، لاجراء اتصالات باسم المجتمعين ، مع جميع الكتل النيابية حول ما يجب اتخاذه من خطوات للخروج من هذا الوضع المتردي . وسيعود النواب الى الاجتماع بعدما تنتهي اللجنة من اتصالاتها .

ارادة الاكثرية

وكان الرئيس كرامي قد ادلى باسم المجتمعين بتصريح ذكر فيه ان الابحاث تناولت الاوضاع الداخلية الراهنة ،وفي مقدمتها التطورات التي طرأت نتيجة التظاهرات الطلابية ، وعجز الحكومة عن معالجة القضايا التربوية ، الى جانب تفاقم موجة الغلاء ، وتصاعد حملات المواطنين احتجاجا على تجاهل الحكومة للمطالب الشعبية الحياتية .

وقال الرئيس كرامي : ان الابحاث تتناول ايضا امكان اتخاذ موقف موحد اثناء التصويت على بنود الموازنة العامة في مجلس النواب ، اذ يفترض على النواب معرفة كيف ستنفق اموال الخزينة قبل التصويت على انفاقها .

واضاف ان هذا الموضوع سيعرض على غير النواب الذين ضمهم اللقاء ،بحيث تاتي خطوتنا منسجمة مع وجهات نظر الاكثرية البرلمانية ومعبرة عن ارادتها .

كبي يتحدث عن مفاجأة

من جهة ثانية كشف النائب جميل كبي النقاب عن اتفاق بين الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي حول رئاسة الحكومة المقبلة . وقال ان الرئيس سلام اعلن تاييده للرئيس كرامي في حال اختياره لتاليف الحكومة وكذلك اعلن الرئيس كرامي تاييده للرئيس سلام في حال اختياره هو لرئاسة الحكومة المقبلة ، واتفق الاثنان مع النائب سليمان العلي على تاييد تكليفه اذا ما تامنت استقالة الحكومة.

واكد النائب كبي ان المعارضة حققت اغراضها تماما ، واصبح هناك شبه اجماع على ضرورة تغيير الحكومة الحاضرة . وقال ان سلسلة اجتماعات ستعقد قريبا بين اقطاب « السان جورج » من جهة ، وبينهم وبين رؤساء الكتل النيابية الاخرى من جهة ثانية ، لوضع خطة ترحيل الحكومة بعد اقرار الموازنة العامة . ولم يستبعد كبي ان يبادر معارضو الحكومة بعد اقرار الموازنة الى وضع عريضة تحمل تواقيع ٥٠ نائبا ، تطالب الحكومة بالاستقالة ، واكد ان المعارضة اعدت مفاجأة ستعلن في وقت قريب ، ولن يكون بوسع الحكومة بعد اعلانها سوى الاستقالة .

•• وشادر يطمئن

من جهة ثانية ، اعتبر الوزراء حديث رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بمثابة تطمين لهم بان الحكومة باقية ، وان التغيير غير وارد في الوقت الحاضر . وقال امس وزير الدولة السيد جوزيف شادر ان الحكومة خلافا لما تروجه بعض التكتلات المعارضة ، باقية في الحكم لمدة طويلة، وانه يراهن على انها باقية حتى شهر تشرين الاول القادم على الاقل .

وتاتي تصريحات الوزير شادر وسط انباء سربها الوزراء ، عن انهم حصلوا على تطمينات عليا ، بان البحث في تغيير الحكومة في الظروف الراهنة وتحت ضغط التظاهرات ، مرفوض اساسا .

فرنجية يستقبل فرقة "كركلا"

■ استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس في قصر بعبدا ، « فرقة كركلا » للرقص الشعبي، والملحن زكي ناصيف بمناسبة سفر الفرقة الى الاتحاد السوفياتي . وفي الصورة الرئيس فرنجية يحيط به اعضاء الفرقة ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

حماده يدافع عن سياسة العهد تجاه الشيعة

دافع الرئيس صبري حماده عن سياسة العهد تجاه الطائفة الشيعية واعلن ان ما نالته من حقوق في هذا العهد لم يسبق ان نالته او حلمت به في اي من العهود السابقة .

واضاف حماده : انني شخصيا عايشت جميع عهود الاستقلال ، منذ عهد بشارة الخوري الى عهد كميل شمعون الى عهد فؤاد شهاب وعهد شارل حلو ، واقول بكل اخلاص وصدق ان العهد الحالي هو العهد الوحيد تقريبا الذي تجاوب واهتم بمطالب الطائفة الشيعية وتنفيذ هذه المطالب بشكل لم تعهده من قبل .

النجادة ترد على الكتائب : المطلوب انفتاح في الداخل ايضا

رد رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم على بيان الكتائب الاخير. اذاع بيانا تناول فيه ما ورد في البيان الكتائبي من دعوة الى الانفتاح وتحذير من الانفجار .

وفيما يلي نص بيان رئيس النجادة :

« التساؤلات التي طرحها الشيخ بيار الجميل في بيانه الاخير عن مخاوفه وتدور كلها حول — لبنان الى اين — هي نتيجة ترسبات وسياسة خاطئة اجتماعيا واقتصاديا وعلى الصعيدين العربي والدولي .

واذا كان هناك من هو مسؤول بالتحديد عن هذه السياسة والمخاوف التي برزت فجاة بالنسبة لبعض اللبنانيين ، فهي الفئات الانعزالية ذات النظرة المحددة ، والرؤية التي يشوبها الضباب وعدم الوضوح دائما، والكتائب في مقدمتها بالطبع لادعائها التنظيم الحزبي والبرامج المستقبلية .

منذ ٣٠ سنة

فلو كان رئيس الكتائب ذا نظرة منطقية موضوعية الى الامور منذ ثلاثين سنة وهي عمر وجوده السياسي على المسرح اللبناني كما يقول ، لما وجد نفسه وحزبه والدائرين في هذا الفلك الضيق امام تساؤلات الخوف الذي يصل الى حد الرهبة والقلق على مستقبل لبنان كله .

فلقد كان الجميل يعتقد ان حدود الدنيا هي حدود لبنان ، وان التجربة اللبنانية السياسية والاجتماعية هي المثلى ، ويغمض عينيه وفكره ايضا عن التطورات الحضارية والسياسية في العالم ، والتفاعلات في الوطن العربي ، والطاقات التي تفجرت فيه على مختلف المستويات ما بين المحيط والخليج .

وهذا ما جعل يقظة الجميل متاخرة جدا ، مع انها ليست يقظة حقيقية ، وانما هي تفاعلات رواسب تشبه حركات التشنج ومحاولات التشبث دون الاهتداء الى وسيلة الانقاذ .

ولو استقرأ رئيس حزب الكتائب تاريخ لبنان المعاصر ، اي منذ الاستقلال حتى الان ، لادرك جميع الاجابات على التساؤلات التي طرحها. فلقد كانت مواقفه دائما تنكرا لعروبة لبنان ، وتقول بعزله عن محيطه العربي ، بل تذهب الى حد الشماتة كلما تعثر قطر من اقطار العروبة في ازمة ونذكر ذلك ايام الانفصال ، وحتى ايام النكسة دون ان يسال الجميل نفسه ولو مرة من اين هذا الازدهار الذي ينعم به والبحبوحة المصرفية والمرافق السياحية التي يتمتع بها لبنان .

ولعل اقسى الدروس التي يجب ان ينكرها الشيخ بيار الجميل والفئات الانعزالية في لبنان ، هو ان الخطر الاسرائيلي يهدد لبنان كاي قطر عربي، ومع ذلك فلم نشترك في حرب رمضان، وكانها لا تعنينا ، ولم نسهم الا بجهد معنوي في معارك البطولة المشرفة التي دار بعضها فوق سماء لبنان بالذات .

وقتها تجسم السؤال : لبنان الى اين ؟

وقبل ذلك هل طرح الجميل تساؤلاته لماذا مديرو الوزارات الكبرى والحساسة جميعهم من فئة معينة ، ولماذا المناطق الغنية في جبل لبنان تزداد غنى ، بينما المناطق المتخلفة في الجنوب والبقاع وعكار ايضا تبقى كذلك في جميع العهود ، ولماذا تظل طبقةالاربعة بالمئة من اللبنانيين هي نفسها وكذلك الامتيازات الطبقية والسياسية والوظيفية ايضا ، ولماذا اضرب المحامون بالضغط ثمانية اشهر لمنع قيام جامعة عربية الى جانب الجامعتين الاميركية واليسوعية ليظل العلم كذلك حكرا على فئة دون غيرها .

حالة القلق

هذا وغيره كثير كان يمكن ان يعرضه الشيخ بيار الجميل ليصل الى الجواب الصحيح ، ويدرك انه والفئات الانعزالية كانوا وراء حالة القلق التي يعانون منها .

ولا يخفى على الجميل تلك الضجة التي اثيرت وما زالت تثار لمجرد انتزاع مديريتين علمتين او اكثر من ايدي فئة واعطائها للفئة المغبونة ، وصور ذلك على انه اهتزاز للكيان اللبناني وعوامل تفجر داخلي .

نصل الى الشق الثاني من تساؤلات رئيس الكتائب وهو خوفه على التجربة اللبنانية ، اي على مكاسب الطبقة والربط الفعلي بين الفئات الاستغلالية ، فهو يرى من خلال تساؤلاته المنطقة العربية بعد حرب رمضان المشرفة والنصر الذي حققه العرب على العدو الذي وصف نفسه بانه لا يقهر تعج بالحركة النشطة وتحتل مكانتها المرموقة بين الشعوب والامم بما تملكه من امكانات معنوية وثروات مادية في طليعتها النفط .

ثم رأى المنطقة تعيش بوادر سياسية الانفتاح ، ويفضل الجميع التعامل معها في نطاق الاحترام المتبادل بما في ذلك القوتان الاعظم اميركا والاتحاد السوفياتي ، كما رأى التضامن العربي يبلغ حدود الوحدة الشاملة بالاضافة الى ان الدول العربية كلها تكاد تكون ورشة عمل ومختبر حضارة وتقدم نظرا لمشاريعها الاقتصادية والعمرانية والتعليمية الجاهزة والتي هي في طور التنفيذ .

— البقية على الصفحة ٣ —

"الحزب الديمقراطي الاشتراكي" يحمّل السلطة مسؤولية تردّي الاوضاع

انضم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الى المطالبين بمواجهة الوضع المتردي في لبنان ، ونبه في الوقت نفسه الى جهات وعناصر تختبيء وراء المطالب ، لخلق ازمة داخلية تتخذ منها وسيلة للتخريب والدس والفتنة وزرع الفوضى .

وقال بيان اذاعه الحزب امس ، اثر اجتماع للهيئة المركزية برئاسة الرئيس كامل الاسعد : لا يجوز بحجة الانتصار لمطالب فئوية مفتعلة ، ان نسمح بشل القدرات الوطنية والقومية التي تمنع لبنان من اداء واجبه على الصعيدين العربي والحضاري . واضاف ان الوضع الراهن ينذر في حال استمراره بالعواقب التي تخطط لها اسرائيل .

لبنان الثغرة

وجاء في البيان : الكل يعلم ان وحدة القوى العربية تقف اليوم أمام اصعب اختباراتها ، التي تشكل منعطفا تاريخيا وخطيرا يتوقف عليه وعلى كيفية عبوره المصير العربي ككل ، ومستقبل الانسان فيه . فاما ان تنجح المسيرة ويستمر التضامن العربي محتفظا بمواقفه وبانتصاراته المعنوية ، الامر الذي يفرض في نهاية المطاف على اسرائيل ومن هم وراءها الرضوخ والاذعان للامر الواقع ، والالتزام بمقررات الامم المتحدة ، واما ان يحدث في هذه الفترة ما من شانه ان يشكل ثغرة في الواقع العربي الراهن ، ثغرة تستطيع اسرائيل من خلالها الولوج للتفلت من الطوق الدولي المحكم حولها ، الامر الذي يؤدي الى فشل المسيرة العربية الجديدة وتعثرها في طريق مسدود . كلنا يعلم ان ازمة الشرق الاوسط تشغل العالم باسره ، وتعني مباشرة جميع القوى والمعسكرات الدولية ، ومركز لبنان في عالمنا العربي هو اليوم ، اكثر من اي وقت مضى ، ملتقى ومنطلق جميع التيارات السياسية والنزعات الدولية والتحركات الظاهرة والمستترة بالنسبة للازمة .

زبانية اسرائيل

هذه التحركات والتيارات التي تنطلق كل من مواقعها تتفاعل، وتتصارع وتتوافق احيانا باتجاه واحد على ارض لبنان . في هذا الظرف بالذات يجب ان نعلم ان لاسرائيل زبانيتها وعملاءها ، ويجب ان لا نستغرب ان تلتقي تيارات مضادة متنازعة في الاصل جوهرا او شكلا ، وان يتم التنسيق فيما بينها ، لاسباب تتعلق بمصالحها الذاتية ولكن حول هدف واحد ونقطة واحدة ، الا وهي تصعيد الازمة الداخلية في لبنان . هذا البلد الذي يحمل اكثر من حساسية تجعل هدفا لفتح الثغرة ، فان تركيبه الاجتماعي الطائفي من جهة ومتاخمته لحدود العدو من جهة ثانية، يشكلان في حال استفحال الازمة الجسر المعبد في وجه اسرائيل للخروج من الازمة التي تعانيها هي .

مطالب مفتعلة

وحذر البيان من محاولات التخريب وقال : ان لبنان وبحكم ارتباطه عضويا بالمصير العربي ، له دور فاعل وتقريري سلبا وايجابا في تدعيم الجبهة العربية بتفق وامكانياته وخصائصه . واذا كانت وحدة القوى العربية شرطا ضروريا واساسيا للنصر ، فان وحدة القوى الوطنية داخل كل بلد عربي ، خاصة لبنان ، الجزء الاكثر حساسية وعرضة للتفكك الداخلي في وحدة الصف الوطني .

السلطة مسؤولة

وانتهى البيان الى التاكيد بان استمرار التردي يقود الى ما تخطط له اسرائيل ، واكد على نقطتين :

اولا : انه لواجب وطني وقومي على السلطة ان تعمل على تحقيق المطالب المحقة ، وان تقطع الطريق على المستغلين والمشبوهين ، اذ نحن لا نختلف مع الطلاب في تطلعهم الى مستقبل افضل ولا مع الفئات الكادحة في تبرمها من اذى موجة الغلاء ، وحقها في الحصول على ضمانات ثابتة تشدها الى مستقبل اكثر تفاؤلا ، ولا مع المحق من المطالب الاقليمية والفئوية المختلفة .

ثانيا : ان السلطة تتحمل القسط الاوفر من المسؤولية ، في اشاعة الجو المحموم في البلاد ، وذلك لانها لا تتصدى للفئات العابثة بشكل حازم وحاسم حتى بات الناقم على الاوضاع المتردية يلتقي مع العابث المخرب . اذ لم يعد الضرر منحصرا في امن فقدناه او استقرار اضعناه ، بل نتلمس حينها التي تشكل اساسا ومنطلقا لكل تصرف مسؤول .

كرامي يجتمع بعدد من النواب

التقى الرئيس رشيد كرامي والنواب السادة : فريد سرحال ، اوغست باخوس ، موريس زوين ، رينيه معوض جبران طوق نديم سالم وزكي مزبودي، على مائدة النائب ناظم القادري ظهر امس .

وجرى خلال المائدة مناقشة الاوضاع الراهنة ، وتألفت لجنة من السادة : فريد سرحال وزكي مزبودي واوغست باخوس وناظم القادري ، للاتصال بكافة الكتل والمسؤولين لوضع الخطط الرامية لاصلاح الاوضاع الراهنة .

الجلسة الصباحية لمجلس النواب

الطحيني يطالب الحكومة بالتحقيق في مصادر تمويل بعض الصحف

بابكيان يشن حملة على الادارة

عقد مجلس النواب امس جلسة صباحية حضرها رئيس الحكومة وخمسة وزراء و٤٩ نائبا ، وتكلم فيها ثلاثة نواب هم : ارا براونيان ، فــؤاد الطحيني ، خاتشيك بابيكيان . وتنازل عن الكلام الرئيس عادل عسيران وبقي من طالبي الكلام في المناقشة ثمانية نواب فقط .

وركز النائبان براونيان وبابيكيان على الوضع المعيشي والاداري في البلاد . وقدم النائب الطحيني مقترحات شاملة لاصلاح النظام والاوضاع،وتطرق الى الصحافة فطالب الحكومة بان تتحرى مصادر تمويل بعض الصحف التي يحوم حولها الشك المريب وتهدف الى سياسة معينة في لبنان ، وقال : لحسن الحظ ان بعض صحافتنا من جهة ثانية ما زالت تنبع توجيهاتها من صميم مصلحة شعبنا ، وما زالت تحافظ على حريتها الصحيحة .

القضايا الشعبية

وكانت الكلمة الاولى للنائب ارا براونيان فقال : لا ارى حاجة لاكرر ما قاله بعض الزملاء في بحثهم لمشروع الموازنة ، لذلك ساتحدث عن القضايا الشعبية ، اذ ماذا يفيد الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ، وماذا يبقى لنا اذا خسرنا لبنان .

واضاف : ان العلاج للازمات لا يكون الا عندما تستطيع الدولة فعليا ان تؤمن احتياجات المواطن ليتعلق بارضه ، ويتوقف عن الهجرة، وطالب الحكومة ان تعيش مع البائس الذي يعيش في الاكواخ كما تعيش مع الغني « الذي هو مثلي » واخشى ان ينجرف الناس في تيارات غريبة ، اذا لم تعمل الحكومة على نشر العدالة الاجتماعية بحيث تؤمن الدولة للمواطن حقوقه ولا يأخذ هذه الحقوق تحت وطأة الاضراب .

طحيني : النظام بدأ يحتضر

واستهل النائب فؤاد الطحيني كلمته بقوله : كثيرا ما نسمع ان النظام البرلماني في العالم هو في دور الاحتضار، لان الاصول البرلمانية الطويلة والمعقدة، لم تعد تسمح بمناقشة المشاريع واقرارها بالسرعة المطلوبة ، ونشعر في لبنان ، اكثر من غيرنا بهذه الظاهرة الجديدة ، ودليلنا استمرار السلطة التنفيذية في نشر القوانين بمراسيم ، وهذا من شأنه ان يخلق خللا في مؤسساتنا وبالتالي في نظامنا البرلماني، فهل يجوز ان نترك هذا النظام يحتضر دون ان نحرك ساكنا .

وقدم النائب الطحيني ستة اقتراحات لمعالجة هذه الوضع هي :

١ — تشجيع ممثلي الامة على المساهمة في العمل التشريعي ، وذلك باعطاء الاولوية لمشاريع القوانين التي يتقدمون بها .

٢ — اعادة تخصيص النصف ساعة الاولى للمناقشة في الاوراق الواردة وبحث الامور الطارئة تحت قبة البرلمان .

٣ — انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بقصد اشراك القطاعات العاملة كالاتحادات الطلابية والنقابات في مسؤولية تقرير ما يسن لها من قوانين ، حتى لا يعبروا عن مطالبهم بالشارع .

٤ — ان تركيز نظامنا البرلماني على اسس ثابتة وصحيحة يفترض وضع تنظيم جديد لحياتنا السياسية وذلك باعادة النظر في قانون الاحزاب القائم وبالانظمة الانتخابية المعمول بها بحيث يلتزم المرشح ومن ثم النائب بخط واضح وبمبادىء معينة . وبرأينا ان اي اصلاح اداري لا يسبقه اصلاح سياسي سيكون عرضة للفشل .

انتقاد المعارضين واستثناء كرامي واده

واضاف : من يشترك في الحكم يعارض الحكم : وكاننا ننسى ان مثل هذه الازدواجية تشكل طعنة نجلاء لديمقراطيتنا التي تقوم بمفهومها الصحيح على الموالاة والمعارضة وليس بالتمسك بحبل الموالاة وبحبل المعارضة بآن واحد !

واذا كنا نقدر معارضة الرئيس كرامي لانسجامها مع طبيعة الامور ومع الممارسة البرلمانية الصحيحة ، واذا كنا نتفهم النقد الذاتي الذي يسلكه مرحليا العميد ريمون اده ، فانه لا يمكننا ان نوافق على مسلك الذين يعارضون وهم ممثلون في الحكم ، لان معارضتهم تكون انتهاكا للحكم لا مساهمة منهم في تحمل مسؤوليته .

الصحافة والحرية

٥ — النظام البرلماني يتطلب ايضا ايجاد المناخ الصحيح للاعلام المجرد النابع من مصلحة الشعب ومصلحة الوطن . ومن المؤسف ، ان قسما من صحافتنا يتجاهل دوره الوطني ومفهوم الحرية .

ففي الوقت الذي نرى فيه ان فئات الشعب كافة بدأت تتلاحم ، نرى بعض الصحف تحرص كل يوم على التفرقة الطائفية ، وعلى زرع الشقاق بقصد التهييج والاثارة ؟

وكيف لا نشك بعد ذلك بان وراء تلك الصحف اجهزة اجنبية واموالا خارجية ، تهدف الى تنفيذ سياسة معينة في لبنان ، بقصد منع التلاحم بين عائلاته الروحية ، وبث الشقاق والتفرقة فيما بينها ؟

وبالطبع ، يتذرعون دائما بالحرية ! ولكن اية حرية هي تلك التي ترمي الى تقويض الاسس التي يقوم عليها لبنان !

ان مفهوم الحرية اخلاقي. والحرية لا تعني الانفلات من القانون الاخلاقي ، وتحكيم نزوات الاجنبي وشهواته في ديارنا . واقناع فئات شعبنا بان تلك النزوات والشهوات هي من صميم مصلحة الشعب !

ولحسن حظ هذا البلد ، ان بعض صحافتنا ما زالت تنبع توجيهاتها من صميم مصلحة شعبنا ، وما زالت تحافظ على حريتها الصحيحة . وان تلك الصحافة الحرة بالمفهوم الاخلاقي للحرية هي جديرة بالتشجيع لانها الدرع الواقي لقيمنا وحضارتنا .

ومن مصلحة هذه الصحافة الحرة ، بان ترفع الاقنعة عمن يسيئون اليها يميز الشعب بين الشرفاء وبين المرتبطين !

وعلى الحكومة ، اذا ارادت ان تؤدي خدمة جليلة لهذا البلد وللنظام الديمقراطي ، ان تتحرى مصادر تمويل بعض الصحف التي يحوم حولها الشك المريب ، وان تفضح عمالتها وتتخذ بشأنها ما ينص عليه القانون !

٦ — لا يستمر النظام البرلماني الا ضمن حركة تطور اقتصادي واجتماعي، وذلك يفترض تنهيجا وتخطيطا شاملا لمختلف القطاعات .

تعزيز الريف

وطالب الطحيني اخيرا ، بتعزيز الريف في معرض البحث عن قانون جديد للبلديات ، وقال ان ميزانية البلديات الصغرى تبلغ مائة مليون ليرة ، يهدر ثلثاها في سبيل ارضاء الانصار وتعزيز الحزبية المحلية.واقترح انشاء مجلس لتنفيذ المشاريع القروية.

وفي مجال الحد من موجة البطالة اقترح انشاء مجلس للخدمات تكون مهمته الاتصال بالدول الافريقية والاسيوية لمعرفة حاجاتها الى اصحاب الشهادات والاختصاص ، وبذلك يفتح مجال العمل امام الشباب اللبناني الجامعي .

وطالب الحكومة اخيرا الاستفادة من الرأسمال العربي من دخل البترول ، والعمل على توظيفه في الصناعات والزراعات المحلية .

بابيكيان يركز على وضع الادارة

واعطي الكلام للنائب خاتشيك بابيكيان فانتقد الاعتمادات المدورة التي تمثل لقمة عيش المواطن اللبناني .

وتحدث عن فقدان الثقة بين المجلس والحكومة والشعب « الذي كان هادئا للامس القريب وبدأ يتململ الآن ، من حقه ان يتململ للوضع السيء الذي وصلنا اليه » .

ثم انتقد وضع الادارة السيء الذي يتحكم به عدد من الاداريين الجهلاء . وطالب الحكومة باعتماد الاختصاص في الوظائف الادارية ، واعطاء المكافاة لمن ينشط من العاملين « لان المكافاة الحالية قليلة جدا حيث تبلغ ٥٠ الف ليرة اي ليرة وربع لكل شخص في السنة .

وتحدث عن الجزء الثالث من الموازنة العامة فوصفه بجزء الانشاء والتعمير والتعمير الذي يرتكز عليه تقدم البلد، وتساءل اين المبالغ التي خصصتها الحكومة لهذا الغرض .

■ الوزير المعلوف في حوار مع النائب الدويهي ■

الرابطة المارونية تدعو لانتخاب ٤ أعضاء جدد

دعت الرابطة المارونية الى انتخاب اربعة اعضاء جدد بدلا من الذين انتهت مدتهم ، وذلك اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس ٤ نيسان المقبل .

ويتألف الجسم الانتخابي لاعضاء الرابطة من رؤساء الجمهورية السابقين والوزراء والنواب والمدراء العامين السابقين والحاليين ،واصحاب الصحف ومدراء تحريرها والقضاة ورؤساء النقابات ووجهاء الطائفة .

النجادة ترد — تتمة

كل ذلك جعل الشيخ بيار الجميل والدائرين في الفلك الانعزالي كمن استيقظ فجأة على الضوء الغامر فلم يستطع تحديد موقعه وخطواته والطريق التي يذهب فيها .

ولو كان لهؤلاء امكانية الرؤية المستقبلية لما كان موقفهم الضياع وانما الاسهام والمشاركة في حركة التطور العربية .

التطلعات المتفائلة

كان التخطيط والتطلعات المتفائلة تغمر الوطن العربي بينما كان التزمت والانكماش في لبنان الى حد التقوقع الامر الذي احدث ردات الفعل التي نلمسها الان ولكن بعد فوات الاوان .

فالاقتصاد اللبناني كله يدور على محور الاقتصاد العربي والثروات اللبنانية كلها من نتاج عربي لكنها انعزلت وتفردت كما يكون الامر بالنسبة للتاجر الفاشل الذي لا يرى الى بعيد .

كذلك فان حركة اعظم قطاعين في لبنان وهما المطار والمرفأ بالاضافة الى السياحة حركة عربية وليست ذاتية ، لكن الانعزاليين لم يروا ذلك ويأتي ادراكهم الآن متأخرا .

وللخلاص من ذلك نقول للشيخ الجميل وكل الفئات الانعزالية ، ان طريق الخلاص هو تغيير النمط السياسي والاقتصادي وتغيير التفكير السياسي والخروج الى الضوء بدون عقد ورواسب ليكون لبنان جزءا لا يتجزأ من محيطه العربي .

غير ان الجميل بدل ان يعترف بالحقيقة جانبها وقال ، بما كان يتردد قبل الميثاق الوطني وقبل البروز العربي بهذا الشكل المشرف ، فهو ما زال يدعو الى حكم الطبقة وقد سمح لنفسه ان يقول بالحرف : « المسيحيون لم يطمئنوا بعد ما فيه الكفاية وما زالوا على قدر مهم من الخوف الحذر » . ويصف ذلك بانه احساس وحالة نفسية هكذا في عصر النزول على سطح الكواكب واكتشاف المجهول ، ولقاء الصين واميركا وتوافق العملاقين اميركا والاتحاد السوفياتي اعظم نظامين بالنسبة للصراع الايديولوجي .

وما دام هذا هو تفكير الجميل فلماذا اذن طرح تساؤلاته وتخوفه من المستقبل وسؤاله لبنان الى اين .

فلو كان الجميل ذا رؤية واضحة لقال بانصهار اللبنانيين في بوتقة واحدة ليعملوا بارادة مشتركة بمعزل عن الانتماء الطائفي والتعصب الديني المرفوض .

فالاصلاح لا يكون بالعقلية الرجعية والتمسك برواسب الماضي وحساسيات القرون الوسطى ، الاصلاح هو بنظام اجتماعي واقتصادي لا ميزة فيه الا للاخلاص والعمل المثمر والبناء .

مفاهيم جديدة للانتخابات

وعندما يتم ذلك تنتفي المطالبة بتجنيس الذين يقف النظام ضد انتمائهم لانهم من فئة معينة ، كما ينتفي وجود هذا الشخص او ذاك على رأس الدولة او في كرسي الوزارة او في منصب اداري . فالهند مثلا ، وتعداد سكانها اكثر من اربع مائة مليون انسان ، وضعت على رأس الدولة رجلا مسلما هو زاكر حسين دون ان يشكل ذلك افتئاتا على حقوق الاكثرية من الهندوس .

ثم لتكن الانتخابات وفق مفاهيم جديدة بحيث يتم افساح المجال امام الاجيال الجديدة بدل ان تكون النيابة ارثا والوظيفة ايضا ارثا .

واذا كان لا بد من اجتماع كما اقترح الجميل ، فليكن ليس لوضع روزنامة كما يقول بل للتفاهم على حركة تطوير شاملة ، تنسف كل المعوقات في طريق التقدم وفي مقدمتها الانعزالية الطائفية .

وكم نتمنى ان تكون زيارة الجميل للقاهرة وعبوره على طريق الابطال الى سيناء عامل انفتاح وتفتح، وليس صدمة يعود بعدها الى السؤال لبنان الى اين .

ثم ان زيارة الجميل المقررة للسعودية كان يجب ان تتم قبل بيانه الاخير الذي اكد فيه نزعته ومفاهيمه وانغلاقه على حركة التطور العربي .

والذي كان يجب ان يدركه الجميل هو ان سياسة الانفتاح التي يقول بها اخيرا يجب ان تبدأ في الداخل بدل ان تكون مجرد شعارات للاستهلاك وطريقا الى هدف بقصده ، لان ذلك الهدف اصبح اكثر بعدا من السابق .

وعندما يتم الانفتاح على جميع الفئات اللبنانية لا نقول المسلمين فحسب بل المسيحيين ايضا ، بمختلف طوائفهم بحيث تصبح الرئاسة الاولى من نصيب صاحب الكفاءة بصرف النظر عن انتمائه الطائفي ، فلا تبقى حكرا على مرشحي الطائفة المارونية العزيزة من دون سواهم ، فتنحصر الترشيحات بين ثلاثة اشخاص من هذه الطائفة ، وعندئذ يتم كسر احتكار منصب الرئاسة الاولى الذي يعني جميع اللبنانيين . والا فان السؤال يظل يضغط على رئيس الكتائب وغيره من الانعزاليين : لبنان الى اين ؟!

معوض : نستكمل بعض الاتصالات قبل اعلان "الحزب النهجي"

اكد النائب رينه معوض امس ان التجمع النهجي يتجه الى انشاء حزب سياسي جديد يتبنى مبادىء النهج ، وقال ان اللجنة المنبثقة عن التجمع اقرت هذه الخطوة من حيث المبدأ ، وسيكون الحزب في حال قيام الحزب اللبناني الاكثر تمثيلا لكل الفئات .

وقال معوض ان الخطوة باتت شبه نهائية ، الا ان القرار النهائي لم يتخذ بعد ، لان اللجنة ما تزال تدرس بعض التفاصيل المتصلة بالاسس والمبادىء العامة ، ولا يجوز التسرع في اي حال ، ولا الارتجال في تقرير امر بهذه الاهمية .

الحزب اللبناني الوحيد

واكد النائب معوض ايضا ان سلسلة اجتماعات ستعقدها اللجنة المنبثقة عن تجمع النهج الشهابي خلال الفترة المقبلة ، لمتابعة درس هذا الموضوع، وعرض ما يتفق عليه من توصيات على التجمع . وقال : ان هذا الحزب في حال انشائه ، سيكون الحزب اللبناني الوحيد ، لانه سيكون معبرا افضل تعبير عن الواقع اللبناني ، بحيث انه سيكون ممثلا لكل العائلات والفئات وليس لفئة دون اخرى .

اتصالات جانبية

وكان نواب التجمع قد عقدوا سلسلة اجتماعات في الاشهر القليلة الماضية ، انتهت الى تشكيل لجنة خماسية لوضع سلسلة توصيات بشأن مستقبل النهج . وقد عرضت في تلك اللقاءات عدة صيغ لاحياء النهج ، بينها انشاء حزب سياسي . الا ان فريقا من المجتمعين عارض هذه الصيغة ، باعتبار ان النهج لا يقتصر على المجتمعين فقط ، بل ان هناك احزابا لبنانية وكتلا نيابية وشخصيات سياسية ، تؤمن بالسياسة الاجتماعية التي انتهجها الرئيس الراحل فؤاد شهاب ، ولا بد ان تكون لها كلمة في مستقبل التحرك، لانها قوى حليفة بصورة طبيعية .

وقد دعا هذا الفريق الى ضرورة اجراء اتصالات مع جميع هذه الفئات، واستشارتها في الصيغة الفضلى التي تصلح اطارا للعمل النهجي الجديد ، وتؤمن استمرار السياسة الانمائية التي اعتمدها العهد الشهابي ، والتي تنتظر من يستكملها ، على صعيد تحديث الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية .

وبانتظار الانتهاء من هذه الاتصالات، تعمل اللجنة الخماسية على اعداد الخطوط الاساسية التي ستقترح على التجمع ، لاقرارها والانطلاق منها في خطة عمل واضحة ومحددة ، على مختلف المستويات الشعبية والسياسية والبرلمانية .

حوار بين وزير الداخلية ووزير الدفاع حول "الميليشيا"

دار امس ، حوار بين وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، ووزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، حول ظهور « ميليشيا النسور » في الكحالة بوجوده .

وجاء ذلك ، اثناء لقاء تم بين الوزيرين في مجلس النواب ، بعد رفع الجلسة ، حين سأل الوزير تقي الدين زميله المعلوف عن تفاصيل ذلك فرد الوزير المعلوف ، بانه دعي الى حفلة عشاء في منزل السيد اميل مكرزل ولم يخطر في باله ان يفاجأ بوجود مسلحين.

دعوة للجندية

واضاف : وعندما فوجئت بوجودهم اعترضت على ذلك ، وقلت اننا في مأدبة عشاء ، ولسنا امام عرض مسلح ، وانا كوزير دفاع ادعو كل يوم تقريبا اللبنانيين للانخراط في الجندية ، فلماذا لا يتقدم هؤلاء الشباب للخدمة في الجيش ، بدلا من ان يتظاهروا بالسلاح .

وسأله الوزير تقي الدين : ومن الذي يدفع لهم الرواتب ؟ فقال وزير الدفاع : هذه مش شغلتي حتى اعرف.

وقال الوزير تقي الدين : وهل صحيح انك تصورت معهم ، فرد المعلوف : ابدا ، انا لم اكن اعلم بوجودهم ، وكنت في الداخل عندما « طلعت الصرخة » ولم اعرف ما حدث الا عندما شاهدت المسلحين .

فقال وزير الداخلية ، وماذا فعلت ؟ اجاب المعلوف : طبعا رفضت وجودهم او الظهور معهم في الصور ، وسألت ما هي مناسبة وجودهم هنا ، هل نحن في مأدبة عشاء ام في معركة مع العدو؟

مقتنعون

وقال وزير الداخلية : يبدو انهم كانوا مقتنعين حتى فوجئت بوجودهم ، فرد الوزير معلوف : نعم كانوا مقتنعين، ويا ليتهم يتطوعون في الجيش ، ما دامت تظهر عندهم هذه الميول ، لان الجيش يؤمن لهم رواتب محترمة، وكل ما يحتاجه الانسان من ملبس ومأكل ومأوى ، وتطبيب مجاني .

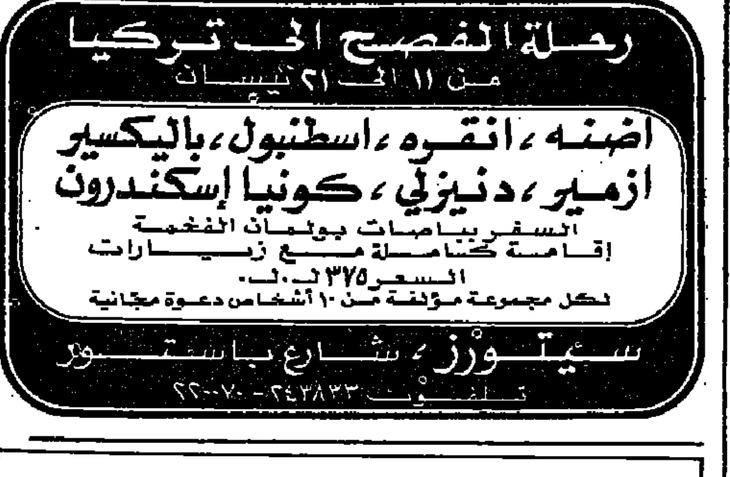
ونفى الوزير المعلوف ، ان يكون قد انسحب من حفلة العشاء بسبب ما حصل خلالها .

وسئل عن الطريقة لجمع السلاح فقال : ان جمع السلاح يتم بعد ان يحل السلام في المنطقة . وقال ، انه ليس كيسنجر حتى يعرف متى يحل السلام .

الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

تقيم المديرية العامة لشؤون الافتاء احتفالا في دار الفتوى مساء الاربعاء ٣ نيسان المقبل ، لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

يتضمن منهاج الاحتفال كلمة للسيد ظافر القاسمي وكلمة للشيخ ناصر الصلح وانشودة نبوية ، وتلاوة السيرة النبوية الشريفة .









■ الطلاب يجلسون على الارض في باب ادريس ■ (تصوير عبد الرحيم)

التظاهرة الطلابية تتجنب المرور امام المجلس وتنتهي بسد الشارع في "باب ادريس"

تجنبت التظاهرة الطلابية التي انطلقت امس من كلية التربية ، الاقدام على محاولة احتلال وزارة التربية او المرور امام المجلس النيابي الذي كان يعقد جلسة صباحية ، وتوجهت الى الوسط التجاري من المدينة مما جعلها تمر بسلام .

وكان العشرات من رجال الامن قد انتشروا فوق التلال المحيطة بوزارة التربية تحسبا لاحتمال اقدام الطلاب على احتلالها ، كما احتشدت قوات كبيرة في ساحة النجمة استعدادا لقمع الطلاب في حال وصولهم الى المجلس .

وقد انطلقت التظاهرة -التي اشترك فيها اكثر من الفي طالب وطالبة في الساعة العاشرة صباحا من امام كلية التربية ، ثم توقفت امام وزارة التربية عدة دقائق القى خلالها رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الياس صفير كلمة اكد فيها استمرار التحرك حتى انتزاع المطالب.

قال صفير في كلمته : انمسيرةاليوم تعبر عن اكثر من معنى لانها تتوجه الى وزارة التربية ، وكانها تريد ان تقول للراي العام ان طلاب لبنان يطمحون ان تصبح هذه الوزارة قلعة حصينة ، تعمل بلا كلل من اجل تطوير التعليم الوطني وافساح مجالات الدراسة امام كل لبناني ، انما سكان الوزارة ما زالوا يشكلون سدا منيعا في وجه ديمقراطية التعليم ، وقد حولوا هذا المبنى الى مصنعللمؤامرات ضد الحركة الطلابية .

تواطؤ الوزارة

واتهم صفير المسؤولين في وزارة التربية بالتواطؤ مع المؤسسات الاجنبية ، ثم اشار الى بيان وزير التربية خلال مؤتمره الصحافي الاخير فقال : اذا تناسى المسؤولون مطالبناء فهل ينسى الشعب ان كل المطالب التي تحققت كان ثمنها الضرب في الشوارع ، وكانت حصيلتها الجرحى والقتلى والاعتقالات بين صفوفالطلاب.

وعلى اصوات « رصوا الصفوف » حاول الطلاب اقتحام الوزارة الا ان بعض قادة الطلاب تنبهوا للامر ، فانهى صفير كلمته وتابعت المسيرة سيرها باتجاه تكنة الحلو ، فمستديرة ابو حلقة ، فالبطريركية فزقاق البلاط باتجاه شارع الكنيسة الانجيلية ، وامام الكنيسة الانجيلية حصلت بلبلة في صفوف الطلاب عندما شهر احد أفراد رجال الامن العام المندسين في صفوف المتظاهرين مسدسه فتفرق الطلاب ، ولكن رؤساء الاتحادات والروابط سيطروا على الموقف وانتظمت التظاهرة من جديد وتابعت سيرها الى ساحة رياض الصلح .

وتجنب الطلابالمرور من امامالمجلس حيث كانت تعقد جلسة صباحية في الوقت الذي ربط فيه رجال الامن على مفارق الطرق والمنافذ المؤدية الى ساحة النجمة ، وانعطفت المسيرة من شارع الكبوشية ، واتجهت نحو مستديرة باب ادريس واخذت تهتف امام رجال الامن الموزعين في كل مكان : « يا دركي ابنك طالب ارم سلاحك وطالب .. حقه ضايع انزل دافع .. والدولةما بتفيدك ارم سلاحك من ايدك » .

نحو باب ادريس

ومن هناك ، توجهت المسيرة نحو مبنى البرلمان من الخلف ثم انعطفت الى شارع ويغان ومنه الى مستديرة باب ادريس حيث افترش الطلاب والطالبات الارضمدة ساعة كاملةشلوا خلالها حركة السير .

ومن امام مستديرة باب ادريس انفصل حوالي الف طالب عن المسيرة وتوجهوا نحو الشوارع التجارية وساحة الشهداء وهم يرفعون يافطة واحدة كتب عليها : « مسيرة الحركة الطلابية مستمرة لن توقفها اعمال القمع والارهاب » . وعند الساعة الواحدة ظهرا تفرق الجميع .

هذا ، وكان طلاب ثانوية المقاصد قد اقدموا في العاشرة صباحا على سد الطريق في ساحة ٢٢ نيسان وامام مستشفى البربير واضرموا النيران في دواليب الكاوتشوك دون ان يتدخل رجال الامن الذين ظلوا يراقبون من بعيد ، وحوالي الحادية عشرة والنصف عاد الطلاب وفتحوا الطريق.

■ مقدمة التظاهرة عند وصولها الىوزارة التربية في الاونيسكو ■

التظاهرات الطلابية مستمرة في طرابلس وصيدا والمناطق

■ بعض المتظاهرين في صيدا يسدون الطريق بالحجارة ■

التظاهرات الطلابية التي عمت معظم مدن وقرى المحافظات امس ، لم تسفر عن اشتباكات عنيفة مع رجال الامن ، كالتي حصلت خلال الايام الماضية ، باستثناء عمليات المطاردة بين رجال الامن والطلاب في صيدا بعد سد طريق بيروت — صيدا بالحجارة والاخشاب .

فمنذ الساعة الثامنة صباحا ، انطلقت عدة تظاهرات طيارة في شوارع صيدا ما لبثت عند الساعة العاشرةان بدأت بسد الطرقات الرئيسية فتدخلت مصفحات قوى الامن لفتحها واخذت تطارد الطلاب الذين هربوا الى البساتين ، وعادوا فجمعوا صفوفهم امام ثانوية صيدا الرسمية للبنين وعادوا الى سد الطريق بالاعمدة والحجارة الكبيرة وبراميل النفايات ، فعادت المصفحات الى مطاردتهم واعادة فتحها من جديد .

وفي صور انطلقت امس تظاهرة طلابية اخترقت الشوارع وتفرقت بعد ساعتين دون وقوع اي حادث مخل بالامن . كما انطلقت تظاهرة في بلدة صديقين حيث عمد الطلاب الى سد طريق صور — صديقين مدة ساعة .

وفي النبطية انطلقت تظاهرة مماثلة وردد الطلاب خلالها الهتافات المعادية للسلطة ، واحتلوا مباني الثانوية مدة ساعتين ثم انصرفوا بهدوء .

تظاهرة سلميه في طرابلس

وفي طرابلس انطلقت صباح امس تظاهرة في ثانوية البنات بحي لطيفة حتى وصلت الى مستديرة الروكسي عند تقاطع بولفار بشارة الخوري وشارع عبد الحميد كرامي ، فجلس الطلابعلى الارض وسدوا مفارق الطرق مدة ساعة كاملة لم يتدخل خلالها رجال الامن الذين اكتفوا بمراقبة الوضع . وعند الساعة الحادية عشرة القى رئيس الروابط الطلابية كلمة دعا فيها الطلاب الى العودة الى مدارسهم وثانوياتهم المحتلة لمتابعة التطورات .

اما الطلاب الذين اعتقلوا خلال تظاهرة لمس الاول، فقد اطلق سراحهم امس بعد التحقيق معهم .

سد طريق زحلة — بعلبك

وتظاهر امس طلاب بلدة « بدنايل » وقاموا بسد الطريق الرئيسية بين زحلة وبعلبك من الجهة الغربيةبواسطة الحجارة وجذوع الاشجار والدواليب المشتعلة . وقد حضرت قوة من رجال مخفر بيت شاما وحاولت اقناعهم بفتح الطريق الا انهم اصروا على موقفهم ، فاكتفت بمراقبتهم من بعيد ، حيث استمروا بسد الطريق حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

واعلنت الاضراب امس ، مدارس وتكميليات قرى مقنة وشمت وقصرنبا وتمنين التحتا وتمنين الفوقا في قضاء بعلبك . كما اضرب طلاب كافة المدارس في الهرمل وانطلقوا بتظاهرة سلمية اما طلاب ثانوية بعلبك فقد تابعوا احتلال ثانويتهم لليوم الثاني .

■ الطلاب المتظاهرون في طرابلسمنتشرون في الطريق العام ■

الحزب الديمقراطي يدعو الى ضرب المستغلين

دعت الهيئة المركزية للحزب الديمقراطي السلطة لان تعمل على تحقيق المطالب المحقة ، وان تقطع الطريق على المستغلين والمشبوهين .

وقال بيان صدر بهذا الصدد ان الحزب لا يختلف مع الطلاب ولا مع الفئات الكادحة في تبرمها من الغلاء ، ولا مع المحق من المطالب الاقليمية والفئوية المختلفة ، وانه يرى ان ثمة استغلالا بشعا وخطرا لهذه المطالب تلفقه ايد لا تكن للبنان والعرب الا كل عداء .

"عميد الاحتلال" في كلية العلوم يهاجم العميد الاصيل

استمر امس احتلال الطلاب لكلية العلوم ومعهد الفنون في الجامعة اللبنانية ، كما واصل الطلاب الثانويون احتلالهم لبعض الثانويات بانتظار الافراج عن الطلاب المعتقلين .

ويعقد مجلس فرع معهد الفنون مؤتمرا صحافيا عند الساعة الخامسة من مساء اليوم لشرح اسباب وظروف الاحتلال .

وكان بيار قزي رئيس مجلس فرع كلية العلوم و « عميد » الاحتلال قد عقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر امس هاجم فيه العميد الدكتور حسن مشرفية بسبب اصراره على عدم تحقيق المطلب الرئيسي بالسماح للطلاب بالاشتراك بعملية المذاكرة .

وتساءل قزي عن اسباب التصلب الذي يبديه العميد ، وحرمانه لطلاب كلية العلوم بما سمحت به سبع كليات في الجامعة اللبنانية ، وقال : رغم كل سوء تفاهم حصل حول المطالب ، فالطلاب مستعدون للحوار مجددا مع المسؤولين ويأملون ان تعود الاجواء الى طبيعتها مع العميد مشرفية ، ليتابعوا جميعا بناء الجامعة اللبنانية.

في الثانويات

اما في الثانويات المحتلة فقد تابع الطلاب احتلالهم امس، بانتظار الافراج عن المعتقلين من الطلاب ، وفي ثانوية رمل الظريف الرسمية سهر الطلاب طوال الليل بسبب شائعات عن محاولة قد يقوم بها بعض المسلحين لاقتحام الثانوية .

وقام وفد من اهالي المنطقة صباح امس بزيارة المعتصمين واعلن تأييده للطلاب ، واستعداده لعقد مؤتمر صحافي تأييدا لمطالبهم شرط ان يتعهد الطلاب بتعليق الاضراب وانهاءالاحتلال وقد رد الطلاب بان الاحتلال لن ينتهي الا بعد ان يفي رئيس الحكومة بوعده باطلاق سراح المعتقلين من الطلاب دون محاكمة .

وانهى طلاب ثانوية راس النبع الرسمية احتلالهم للثانوية امس بعدما عقدوا جمعية عمومية في الصباح قرروا فيها بالاكثرية انهاء الاحتلال ، والاستمرار بالالتزام بمقررات الاتحادات والروابط الطلابية .

انتهت مهلة انذار الادارة للطلاب واستمر الاضراب في الجامعة الاميركية

■ عماد فروخ ■ ■ جوزف الشويري ■ ايلي الياس ■ ■ حسن حبشي ■ ■ وليد الجردي ■

انتهت صباح امس ، المهلة التي حددها مجلس الاساتذة لطلاب الجامعة الاميركية للعودة عن الاضراب ومتابعة الدروس ، ولكن الاضراب لم ينته ، وبقي قرار تعليق الفصل غامضا في انتظار الوصول الى حل للازمة .

وكان مجلس الطلبة قد عقد اجتماعا مطولا قبل ظهر امس ، عقدت على اثره ندوة « هايد بارك » حيث تكلم عدد من الطلاب عن اخر تطورات التحرك والردود المقترحة بعد موقف مجلس الشيوخ السلبي من قضية العودة عن قرار زيادة الاقساط .

وقد افتتح « الهايد بارك » عضو مجلس الطلبة عماد فروخ فاستعرض مراحل الاضراب ، وطالب باستمرار التحرك مشيرا الى رسالتي رئيس الجامعة ومجلس الطلبة اللتين وجهتا لذوي الطلاب .

وتبعه حسن حبشي عضو مجلس الطلبة ايضا ، فتساءل عن سبب عدم رغبة الادارة بمناقشة الطلاب بموضوع الاضراب وقال : ان الادارة اصبحت تتوق لمعرفة نتائج الاضراب ، وليس لتفهم اسبابه الحقيقية ، ولذلك فاننا نملك كثيرا من وسائل الضغط لحملها على تنفيذ المطالب .

موقف الدولة ؟

ثم تحدث قيصر صقر فطرح علامات استفهام حول دور الجامعات الاجنبية في المنطقة وتساءل عن موقف الدولة السلبي وعدم مساعدة الجامعة الاميركية في الوقت الذي ساعدت فيه بعض كليات الجامعة اليسوعية .

وتحدث ايلي الياس فابدى تأييد الرابطة اللبنانية التي يرئسها كرم الكامل لمجلس الطلبة في مواجهة قرار الزيادة . كما دعا الى مواصلةالاضراب بشكله النقابي الحالي ، ومن خلال ضبط الصفوف حتى تحقيق المطالب .

ثم تكلم وليد الجردي فقال ، ان الادارة لو حولت مجموع مبلغ الزيادة الى المنح ، فان هذا لن يحل المشكلة، لان الادارة قد عودتنا في السابق على توزيع هذه المنح على ازلامها .

القوة الذاتية

وتحدث فتحي اليس فقال ، ان اضراب طلاب الجامعة الاميركية جزء من التحرك الطلابي الشامل ودعا الى استعمال قوى الطلاب الذاتية لارغام رئيس الجامعة على تحقيق المطالب .

وتبعه جو سعادة الذي توجه بكلمة الى الاساتذة داعيا اياهم الى تفهم اسباب الاضراب الحقيقية بعدما وقفوا في الفترة الاولى بجانب الادارة .

وتكلم جوزيف شويري فقال : ان الطلاب يستطيعون ارغام رئيسالجامعة على التراجع اذا استمروا في وحدتهم. ودعا الى ضرورة اشراف الدولة على الجامعة ، وضرورة تدخلها لايجاد الحل .

واختتم « الهايد بارك » سمير قيامه الذي قال : ان الجامعة الاميركية تشتري الاشخاص ولا توظفهم ، ولو لم تكن بحاجة الى المصاريف الباهظة من اجل التجسس على الاشخاص الوطنيين لما احتاجت لزيادة العشرة بالمئة .

■ مجموعه من طلاب الجامعة الاميركيه في حلقته « هايدبارك » امس ■ (تصوير جان واهنيان)

رحلة متخرجات كلية بيروت الجامعية

تذكر جمعية متخرجات كلية بيروت الجامعية الراغبين بالاشتراك في الرحلة التي تنظمها الى البتراء والعقبة في الاردن بين ١٢ و١٦ نيسان ١٩٧٤ بان الموعدالنهائي لحجز الاماكن هو يوم السبت في ٣٠ اذار الجاري .

الرجاء الاتصال بشركة حتي اخوانرقم الهاتف ٢٢٧٦٧٠ ، بين الساعة التاسعة والواحدة صباحا والساعة الثالثة حتى السادسة بعد الظهر وذلك لتثبيت الحجز .

نداء متخرجات كلية بيروت الجامعية

وجهت جمعية متخرجات كلية بيروت الجامعية نداء الى الجسم الطالبي في الكلية جاء فيه :

اننا نتابع نمو كلية بيروت الجامعية منذ تأسيسها ويعز علينا أن نرى الطالبات ، وهن بناتنا فلذات اكبادنا ، مستمرات في الاضراب واحتلال مباني الكلية وتعطيل الدروس دون أن يكون هناك خلاف يوجب ذلك ، خاصة وان على رأس ادارة الكلية رجلا من خيرة المسؤولين عن التربية هو الدكتور اليرت بدر الذي عرفت فيه الطالبات الاب الحريص على مصلحة بناته وابنائه والمربي الواعي المتفهم لقضايا الطلبة والشباب .

واننا اذ نوجه هذا النداء الى ابنائنا وبناتنا لتوفير الفسح الدراسية لطالباتنا العزيزات نعدهن بمضاعفة مجهودنا في هذا السبيل حتى تتيح الفرصة لكل طالبة مستحقة كي لا تحرم من متابعة دراستها الجامعية .

رئيسة جمعية المتخرجات

اسما ابو عز الدين



حول محادثات السادات وتيتو بحث وسائل الاسراع بتحقيق التسوية

بدأ الرئيس انور السادات امس ، زيارة ليوغوسلافيا تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس تيتو في جزيرة « بريوني » ، تتناول ازمة الشرق الاوسط .

وذكر في القاهرة امس ، ان هناك موضوعات عدة تدعو الى التشاور بين الجانبين ، منها وسائل الاسراع في تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، وبحث علاقة ازمة الشرق الاوسط بقضية الامن الاوروبي ، وبحث دور دول العالم الثالث وعدم الانحياز امام القضايا الدولية المعاصرة .

شرح السياسة المصرية

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر مطلعة في بلغراد قولها : ان الرئيس السادات طلب القيام بالزيارة ليشرح السياسة المصرية بشكل مباشر ومفصل الى الرئيس تيتو ، وخاصة نواحي معينة اثارت قلق السوفيات .

وقال تعليق نشرته صحيفة « بوليتيكا » اليومية التي تصدر في بلغراد : ان بعض العرب واصدقاء آخرين للقاهرة يواجهون ورطة بسبب موقف مصر .

القاهرة ، بلغراد — ر ، اش.ا

القمة العربية تعقد بالمغرب في ايلول

تقرر ان يعقد مؤتمر القمة العربي المقبل الذي كان مقررا في نيسان المقبل خلال شهر ايلول القادم بالمغرب .

وقد اعلن ذلك السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، عقب اجتماع عقده في تونس مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري

كما اكد الوزير خدام ذلك ، وقال ان القمة ستعقد في ايلول بالمغرب الا اذا حدثت تطورات بالموقف يكون من شانها حمل سوريا على طلب تعديل الموعد .

وكان وزراء الخارجية العرب قد تباحثوا في الجلسة التي عقدوها صباح امس الاول في التعاون بين البلدان العربية والافريقية ، وقرروا زيادة راس مال البنك العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا من ٢٠٦ ملايين دولار الى ٢٣١ مليونا .

تونس ر ، و ص ف

مصر تقرر بيع الاراضي الحكومية لأهداف السياحة

قرر مجلس الوزراء المصري في اجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم امس الاول ، اخلاء الفيلات والاراضي السياحية التي تشغلها ادارات حكومية ، وبيع هذه الاراضي واستثمارها في اغراض سياحية بالعملات الصعبة .

كما بحث المجلس استغلال المناطق التي تشغلها مبان مهدمة على النيل سياحيا وبيعها بالعملات الصعبة للمصريين والعرب والاجانب .

كما قرر المجلس نظرا لاقبال عدد كبير من رؤوس الاموال العربية والاجنبية على مصر برغبة الاستثمار ، ان توضع كشوف بشانها بحيث ترتب هذه المشروعات حسب الاولويات المقترحة من الوزارات المختلفة لها ، وتعرض على الجهات الراغبة في الاستثمار في هذه المشروعات . وستعرض هذه المشروعات على لجنة برنامج العمل الوطني يوم الاحد .

انشاء صندوق لجمع الاموال

وقد وافق المجلس على انشاء صندوق تجمع فيه حصيلة بيع الاراضي المملوكة على ان توجه الحصيلة لبناء الاسكان الشعبي للوفاء باحتياجات المواطنين علاوة على ما هو وارد بالخطة الاستثمارية للدولة لهذا الاسكان .. كما سيوجه جزء من الحصيلة لتنفيذ مشروع التوسع العمراني في المدن الجديدة التي سيجري انشاؤها حول القاهرة .

وقد بلغت قيمة الاراضي التي تم حصرها باقليم القاهرة الكبرى حتى الان بما يساوي ٤٠ مليون جنيه تقع معظمها على كورنيش النيل وبمنطقة الزمالك ، وغاردن سيتي ، وقصر النيل .

القاهرة — ا.ش.ا

امير الكويت يلبي دعوة لزيارة رومانيا

ذكر في الكويت ، ان الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو وجه دعوة لامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ... الكويت

نميري يلقي خطابا اليوم

يلقي الرئيس السوداني جعفر نميري مساء اليوم خطابا ... المركزية ... السوداني

جيهان السادات تتفقد الجرحى المصريين بيوغوسلافيا

■ اعلن في القاهرة امس ، ان السيدة جيهان السادات ، ستزور الجرحى المصريين الموجودين الان للعلاج في يوغوسلافيا ، وذلك خلال الزيارة التي بدأها الرئيس السادات امس . وكانت السيدة جيهان قد عادت من السعودية امس الاول حيث ادت مناسك العمرة كما يبدو في الصورة اعلاه ■

الحافظ في القاهرة : الرئيس فرنجية كلفني بنقل ترحيب لبنان بسياسة الانفتاح الاقتصادي بمصر

اعلن الدكتور امين الحافظ في القاهرة ، انه مكلف رسميا من قبل الرئيس سليمان فرنجية بان ينقل للمسؤولين في مصر ترحيب لبنان بسياسة الانفتاح الاقتصادي المصري .

وقد اعلن الدكتور الحافظ ذلك في لقاء له مساء امس الاول باعضاء لجنتي العلاقات الخارجية والشؤون العربية بمجلس الشعب . وشهد اللقاء الدكتور جمال العطيفي وكيل المجلس .

وطالب الدول العربية المنضمة للسوق العربية المشتركة بان تعيد احياء هذه السوق احياء حقيقيا، حيث ان الانفتاح الاقتصادي لا يمكن ان يؤتي ثماره الا عن طريق احياء السوق العربية .

وأكد الدكتور امين الحافظ ان لبنان معني مباشرة بمصير شعب فلسطين وحقوقه المشروعة ومهتم بقضية القدس.

وقال ان لبنان يقبل ما توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وما توافق عليه مصر وسوريا .

القاهرة — اش.ا

اغتيال محافظ لواء البيضاء باليمن الشمالية

ذكر راديو صنعاء امس ، ان محافظ لواء البيضاء في اليمن الشمالية لقي مصرعه عندما اطلق مجهولون الرصاص على سيارته حين كان يستقلها مع افراد عائلته .

وقد شيع جثمان المحافظ امس في موكب رسمي .

صنعاء — ا. ش. ا

ثالث مولودة لولي عهد الاردن

اعلن الديوان الملكي في عمان امس ، ان الامير حسن ولي عهد الاردن وزوجته الاميرة ثروت رزقا امس بمولودة سمياها الاميرة بديعة ، هي ثالث مولودة للامير منذ زواجه بالاميرة ثروت سنة ١٩٦٨ .

عمان — ر

السودان يعيد مرتزقا المانيا غربيا الى بلاده

ذكر في الخرطوم امس ، ان المرتزق الالماني الغربي رودلف شتاينر الذي يمضي حكما بالسجن مدته ٢٠ عاما ، سيرسل الى بلاده للمعالجة .

وكان شتاينر اعتقل في اوغندا سنة ١٩٧١ ، وسلم الى السودان لمحاكمته.

الخرطوم — ر

اجتماع الشيخ زايد وصدام حسين "التآخي" تدعو للوقوف بحزم ضد عرقلة تنفيذ الحكم الذاتي للاكراد

استقبل الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات امس ، السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي الذي توقف في ابو ظبي امس بطريق عودته من الهند .

● وفي بغداد ، قالت صحيفة « التآخي » الناطقة بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني : ان التصدي بحزم وقوة لكل ما من شأنه عرقلة تنفيذ قانون الحكم الذاتي لكردستان وقيام مؤسساته الشرعية ، واجب نضالي سيحمله بالدرجة الاولى شعبنا الكردي بالتحالف المتين مع كل القوى الوطنية .

واضافت تقول : ان حزبنا الديمقراطي الكردستاني في الوقت الذي يعلن عن موقفه هذا ، سوف يضع كامل امكاناته وطاقاته الكفاحية معتمدا على الجماهير الواسعة الملتفة حوله من اجل تطبيق الحكم الذاتي بافضل شكل وباسرع وقت ممكن .

وكانت صحيفة « التآخي » قد عادت الى الصدور امس الاول بعد ان توقفت في ١٢ اذار الجاري بقرار من المكتب السياسي للحزب الكردستاني .

● ومن ناحية اخرى ، ادانت منظمة تضامن الشعوب الافريقية — الاسيوية في ختام اجتماعاتها ببغداد، الاعتداءات الايرانية على العراق ، ودعت لدعم السلطة العراقية ، وقانون الحكم الذاتي للاكراد .

وقالت ان الموقف في الجولان يشكل تهديدا خطرا للسلام ، ودعت لدعم سوريا والتضامن معها . واعلنت ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين .

ابو ظبي — ر

اللواء طلاس يتفقد قرية قصفتها اسرائيل

قام اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري بعد ظهر امس الاول بزيارة قرية « الحارة » التي تعرضت للقصف الإسرائيلي يوم الثلاثاء .

وتفقد اللواء طلاس المواقع التي قصفت في القرية ، وزار منازل الشهداء ونقل اليهم تعازي الرئيس حافظ الاسد .

دمشق — سانا

حديث الرئيس السادات الى علياء الصلح

ضباب المزايدات

(تتمة الصفحة – ١)

•• شجرة جميلة امامي ، صوت عصفور ، شروق الفجر ، اي مظهر من مظاهر الجمال في الطبيعة يسعدني ويهزني » .

هـذا الرجـل يعيش افـكاره ، ويعيش مشاعره: فكرت في هذا وانا التفت من حولنا وكنا على ذهبية راسية في النيل الذى يمر امام استراحة القناطر الخيرية .

النيل ، القنـاطر ، المساجد التاريخيـة ، الشـباك والبراميل للحماية من طوربيـدات اسرائيل ، الاشجار والرياحين .

مصر كلها امامنا ... تاريخها ، حـديثه وقديمه حياتها جمالها ..

ورجل مصر يتكلم . روى لى قصة العبور وقصة التوقف عن اطلاق النار كما لم يروها لاحد من قبل ، ورغم اعتراضه على الاسئلة واستخفافه ببعضها الا انه اجاب عليها كاملة ولكنه طلب الي ان ارجىء نشر بعضها لاننـا في معركة والقضية العربية وباب النصر اهم من عثرات الطريق .

فقلت « نسـيت اسئلتى وساحتفظ ببعض اجوبتك لنفسي نزولا عند رغبتك وحفاظا مني على صفاء الجو العربي .

وانا اشكرك على السبق الصحفي اذ انك سمحت لي بنشر الرسالة التاريخية لكن اكثر ما اشكرك عليه هو هذه الجلسة الشاعرية على النيل ، انها تطيل العمر ، ثم حان وقت الغداء فتفقد ابنته لبنى وكان كاى اب عطوف قلقا على موعد وصولها وعلى المائدة كانت الاحاديث عائلية سالنى عن عائلتى وتكلم هو باعتزاز عن خدمات زوجته لبلادها ، ثم عدنا الى حديث الضباب وحديث العبور التاريخى الذى حققه لوطنه محمد انور السادات وفكرت انا ان جيهان السادات ومصر تقولان بحـق وحقيقة [فى بيتنا رجل] .

علياء الصلح

أسوأ ما تتعرض له أمة أو شعب فى مرحلة مصـيرية من تاريخه . هو فقـدان الرؤية أو التشويش والمزايدات .. كما قد يطمس فى بعض الاحيان حقيقة المواقف . أو الحقائق الثابتة .

وانا متفق معك تمـاما انه فى هـذه المرحلة . هنـاك نوع من الضـباب النـاتج عن مزايدات مرة . وعوامل شـخصية مرة أخرى . وبقـايا عقد انهزامية . وعقد النقص التى عانينا منها قبل ٦ أكتوبر . أو شـهوة تغطية مواقف كشفها وعراها ٦ أكتوبر .. ان الموقف العربى ببسـاطة واضح كل الوضـوح . والمعركة التى خضناها هى أروع معاركنا العربية منذ قرون طويلة .

وأمام هـذا التسـاؤل الذى تثيرينه أريد أن أرد عليك بشيئين:

❶ التحضـير للمعـركة .
❷ وقف اطـلاق النـار .

ويقينى ان كل مخلص يستطيع أن يسـتنتج من هـذين الامرين حقيقة معركتنا .

أما الذى يصر على المزايدة . أو الانفعـالات الشـخصية . فلا يهمنى كثـيرا أن يسـتنتج لنفسه ما يشاء .

التحضير للمعركة

بالنسـبة للموقف الاول ، أى التحضير للمعركة :

ثلاث سـنوات ، هى فترة ولايتى قبل أن تبـدأ المعركة .. ثلاث سـنوات عجاف ، تحملت فيها ما لا يتصـوره بشر ، ومع ذلك لم تهتز الرؤية أمامى لحظة واحدة . ولم يتغير ايمانى ، أو أنفعل بما لا يجب أن أنفعل به من أجل معركتنا الكبرى .

للتحضير لهذه المعركة ، كان لابد ان نأخذ فى الحسبان عوامل كثيرة ، لاننا نتعـامل مع عـدو يستند أول ما يسـتند الى اكبر قوة فى عالمنا المعـاصر ، وهى الولايات المتحـدة ، وكما عبرت فى مناسـبات كثيرة ، ان عدونا يتلقى من امريـكا كل شىء ... من رغيف الخبز الى الفانتوم .

الامر الثانى :

كان لابد اذن من أن نضع هذا العامل فى الحسبان . وكان لابد لنا من أن نستقرىء تاريخ قضيتنا العربيـة ... ليس فقط فى الخمس والعشرين سنة الماضية منذ قيـام اسرائيل ، ولكن منذ أن انعقد مؤتمر بال فى سويسرا فى القـرن المـاضى ، ووضـع استراتيجية قيام اسرائيل .

الامر الثالث :

كان لابـد أن ندرس « لعبة الامم من حولنـا » ، والقـوى السـياسية ، والسـياسة الجغرافيـة لمنطقتنـا ، وتأثير علاقـات القوى الكبرى فى كل هذه اللعبات ، لانه من الجهل ، بل قـد يكون من الخيـانة ، ان نتعرض لمعركة مصيرية ، بدون أن نعيش عصرنا بكل مؤثراته . ومن يتوهم اننـا نسـتطيع أن نتصرف فى عـزلة عمـا يجرى حولنا ، هو جاهل ، أو فى أبسـط التعابير سـاذج .

اتفاق العمالقة علينا

امر رابع : انه فى سنة ١٩٧٢ انتهى عصر ما يسـمى بالحرب الباردة ، وفى اجتماع القمة بين العملاقين بموسكو فى مايو سنة ١٩٧٢ ، صدر بيان يبشر بعبارة « **الاسترخاء العسكرى فى منطقة الشـرق الاوسـط** » ... أى ببساطة باستمرار حالة اللاسلم واللاحرب ، التى كانت كفيلة بأن تحقق لاسـرائيل على المـدى الطـويل كل ما تريد من غير ان تطلق طلقة واحدة .

ثم يأتى اجتمـاع القمة الثانى بين العملاقين فى يونيو سـنة ١٩٧٣ . فيؤكد البيان الذى صدر بما لا يدع مجالا لاى شك او لبس على تجميد القضـية ، انتظـارا لحل سـلمى ، فى الوقت الذى تحلق فيه طائرات اسرائيل على لبنان ، وتتخطى حاجز الصوت ، ويصـرح زعمـاء اسرائيل ومسـئولوها انهم سـيضربون وقتما يشاءون ، واينما يشـاءون ، بالطريقة التى يشاءون .

الامر الخامس : وهو حقيقة تنبع من كل ما سبق . وهى ان العمـلاقين الكبيرين . روسـيا وأمريكا . يحرصـان على وجود اسرائيل . ويتصرفان كل بطريقته للحفاظ على ذلك . فأمريكا تعطى التفـوق الـكامل لاسرائيل على العرب مجتمعين . تحت اسـم نظـرية « تـوازن القـوى » . والسـوفييت من جانبهم . وكما شرحت قبـل ذلك أمـام اللجنة المركزية سنة ١٩٧٢ . يضعـون قيودا على ما يقدمون للعرب من السـلاح والتكنولوجيا التى هى مباحة من جانب أمريكا لاسرائيل بالكامل .

الامر السادس : كان لابد ان نواجه العالم كله . فى افريقيا . وفى آسيا . وفى أوروبا . وفى أمريكا . بحقيقة الوضـع الذى ضمنته الحرب النفسية الشرسة التى قامت بها أجهزة الاعلام فى أمريكا والغرب . من ان العرب طلاب حـرب . فى الوقت الذى لا قيمة لهم عسـكريا . وانهم دائمـا يرفضـون كل الحـلول السلمية . بهدف القضـاء على اسرائيل . ومنذ أول يناير سنة ١٩٧٢ . اتخـذت هـذه الحملة ابعـادا خطيرة . يوم أن صرح وزير خارجية أمريكا « روجرز » فى أول ينـاير سنة ١٩٧٢ . بأن أمريكا ستمد اسرائيل بالسلاح . برغم تفوقهـا . وأن أمريكا قـد انشـأت داخل اسرائيل مصـانع لاسـلحة معقـدة وراقيـة تـكنولوجيا . وانه لا أمل أمام العرب الا ان يسـلموا بالامر الواقع .

الامر السابع : ان بندا رئيسيا من بنود اسـتراتيجية اسرائيل الاساسية . هو استمرار الصراع العربى . والفـرقة العربيـة . واستحالة جمع كلمة العرب على أى أمر .

نخرج من هـذا انه كان علينا لكى نواجـه معركتنـا على مستوى كل هذه التحديات . وبالمفهـوم العـلمى والعملى للعصر الذى نعيشـه . ولكى يفهمنا العالم الذى يحيط بنا . ولا نبدا معركتنا من فراغ ان نمهد بما يأتى :

① اعداد الساحة العربية
② اعداد الساحة العالمية عبر أفريقيا ودول عدم الانحياز . واخيرا عبر مجـلس الامن . الذى يمثل العـالم كله تمثيلا اقليميـا كاملا . ويعتبر سلطة عليا فى أجهزة الامم المتحدة .

ثلاثة كانوا يعرفون

انتقـل بعد ذلك الى **النقطة الثـامنة** . ولو اننى اريد اولا ان أحكى عن اتخاذ القرار ... لقد اتخـذ قرار المعـركة فى ابريل المـاضى ... أى أبريل سـنة ١٩٧٣ ، بينى وبين الرئيس حافظ الاسد ، والمشير أحمد اسماعيل وظل سـرا بيننا حتى صيف عام ١٩٧٣ . أى ان أحـدا لم يكن يعرف به .

فى الصيف . اجتمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية – السورية . فى قيادة القوات البحرية برأس التين بالاسكندرية برياسة المشير أحمد اسماعيل . ودرس المجلس القـرار وناقش تفصيلات تنفيذه وبدأت دراسـته يوم « ى » . وسـاعة الصفر فى نفس اليوم .

وفى زيـارتى فى اواخـر أغسطس للرئيس حافظ الاسـد اتفقنا اثناء اجتماعنا فى القصر الجمهورى بدمشق على تاريخ البدء فى ضوء ما قرره المجلس الاعلى المشترك ...

قدمت لى اسـئلة كثيرة : بعضـها مضـحك . وبعضـها بالعقلية الانهزامية قبل أكتوبر . وبعضـها يثير ضبابا ويحركه . وبعضـها لا يسـاوى الرد . وبعضها لا يسـاوى المداد الذى كتبت به .

اننى سأقص عليك قصة بدء الحرب . وقصـة وقف اطـلاق النـار . كلها حقائق رسـمية . ستجيب على كل الاسئلة ، سواء كانت اسئلة بحق أو بغير حق . وسأقول لك عن كل ما تريدين أن تعرفيه .

سفير روسيا يتوسط

كنت فى غرفة العمليات بمقر القيادة قبل ساعة الصفر بنصف ساعة . وجاءت ساعة الصفر . وبداية العمليات على الجبهتين السورية والمصرية . تماما كما حددها من قبل . ويوميات المعركة فى سبيلها الى الطبع الان لمن يحكى كل التفاصيل .

فى الساعة ٨ مساء . أى بعد ٦ ساعات من بدء المعركة . وانا فى غرفة العمليات .

والعمليات تسير طبقا للخطة الموضوعة . أخطرت بطلب مقابلة عاجلة من السفير السوفيتى . وكانت الاعلام المصرية قد رفعت فعلا على سيناء . واجتـاحت القـوات المصرية خط بارليف . وفقدت اداة الحرب العسكرية الاسرائيلية توازنها .

فى تلك اللحظة طلب السفير السوفيتى موعدا عاجلا .

فتركت غرفة العمليات وذهبت الى مركز القيـادة لاسـتقباله . فوجئت بالسفير الروسى يقول لى ان سـوريا تطلب وقف اطـلاق النار . وانها طلبت ذلك رسـميا من الاتحاد السوفيتى .

سـألته : هل هـذا التبليغ لعلمى فقط . أم لسبب آخر ؟

السـفير : نبلغك هـذا لانه لدينا طلب رسـمى من سوريا . ونريدك ان تتصل بالرئيس حافظ الاسد .

رفضت وقف اطـلاق النـار رفضا باتا . وطلبت الى السفير ابلاغ حكومته بهذا . وابرقت فى الحال الى الرئيس حافظ الاسد .

فى يوم ٧ اكتوبر : تلقيت من الرئيس حافظ الاسد برقية تنفى ان سـوريا طلبت وقف اطـلاق النار .

عقب وصـول برقية الاسد . طلب السفير السـوفيتى مقابلة اخـرى . وكرر مرة اخـرى ان سوريا تطلب وقف اطلاق النار .

كان ردى عليه عنيفا . وقلت له ببساطة انه يكفينى رد حافظ الاسـد . واننى استمد الحقيقة من رد حافظ الاسد .

لقاء دبلوماسى مع الفجر

وفى فجر يـوم ١٢ اكتوبر . طلب السفير البريطـانى مقابلة عاجلة فى الفجر . فقابلته فورا . وكان يحمل رسـالة من رئيس الوزراء المسـتر هيث . محولة اليه من كيسنجر . تقول انه بلغ كيسنجر ان مصر وسوريا وافقتا على وقف اطـلاق النـار . وان كيسنجر أجرى اتصالات سريعة بهـدف الاتفـاق على ذلك مع الاطـراف المعنية لجمع مجلس الامن واتخاذ هذا القرار ما دامت مصر وسوريا وافقتا عليه .

وجاء فى الرسـالة استفهام من كيسنجر عن صحة هذا الخبر . وقال انه اذا كان صحيحا . فانه على استعداد لان يجمع مجلس الامن فورا لاتخاذ القرار . فنفيت للسـفير اننا وافقنـا على وقف القتال . ورويت له قصة زيارة السـفير السوفيتى ورفض مصر ... انها لم توافق فى أى وقت من الاوقـات على وقف اطلاق النار .

ووردت فى الرسـالة اجزاء اخرى لم يحن الوقت لاذاعتها .

ويتضح من هذا انهم طلبوا من مصر وقف اطلاق النار منذ اليوم الاول . وان مصر رفضت واصرت على الرفض . وتكرر هذا الموقف عدة مرات .

الدفرسـوار دعاية تليفزيونية

فى يـوم الجمعة ١٩ اكتوبر . وكان قـد مضى على ثغـرة الدفرسوار ثلاثة ايام ... وكما وصـفها تماما الجنرال الفرنسى « بوفر » بانهـا كانت معـركة تليفزيونية . او معركة دعائية . وفى هـذا اليوم بالذات . وفى الساعة الواحدة صباحا . دعانى المشير احمـد اسـماعيل الى القيادة فذهبت . وكان واضـحا ان هناك بعض وجهـات النظر بالنسبة لثغرة الدفرسوار .

كان المشير احمد اسماعيل والفريق الجمسى وقادة الاسلحة فى جانب . وكان اللواء الشاذلى وحده فى جانب آخر .

كان من رأى المشـير وباقى القواد ان عملية الدفرسوار لم تكن الا عملية سياسية تليفزيونية لانقاذ سـمعة اسرائيل والتأثير النفسى علينـا . ولا جـدوى استراتيجية ولا عسـكرية لها ، وهى عملية مقضى عليها سلفا .

الا اننى بعد ان اتخذت قرارى بعدم الانسـحاب واعطيته للقادة . وهو قرار يوازى تمـامـا قرار ٦ أكتوبر . راجعت موقف امريكا

البقية على الصفحة – ٧ –



حديث الرئيس السادات الى علياء الصلح

(تتمة الصفحة — ٦ —)

الذي كان قد استفحل . وكانت قد اتخذت من العريش خلف الجبهة مباشرة ، قاعدة أمريكية لانزال الامدادات لاسرائيل .

أمريكا تدخل المعركة

وبحساب بسيط ، استراتيجي وتاكتيكي على الخرائط ودراسة لموقف اسرائيل الذي كان قد وضح تماما . كما افصح عنه وزير الدفاع الاسرائيلي اخيرا ، اتضح لي أن أمريكا قد رمت بكل ثقلها في المعركة ، وباسلحة حديثة لم تكن قد استخدمت في الجيش الامريكي نفسه . ووضح لي أيضا ان النصر الذي احرزناه مع سوريا يراد طمسه . بل اذا أمكن اجهاضه لصالح اسرائيل .

وكما قلت ، اصدرت قراري للقادة ، وعدت الى مقري العسكري في الساعة الواحدة والنصف .

سر وقف اطلاق النار

وفي الساعة ٢ صباحا ، ارسلت هذه الرسالة الى الرئيس الاسد :

« اخي الرئيس حافظ الاسد

لقد حاربنا اسرائيل الى اليوم الخامس عشر ، وفي الايام الاربعة الاولى كانت اسرائيل وحدها ، فكشفنا موقفها في الجبهتين المصرية والسورية ، وسقط لهم — باعترافهم — ٨٠٠ دبابة على الجبهتين ، واكثر من مائتي طائرة . أما في الايام العشرة الاخيرة فانني على الجبهة المصرية أحارب أمريكا بأحدث ما لديها من أسلحة .

انني ببساطة لا أستطيع أن احارب امريكا او أن اتحمل المسئولية التاريخية لتدمير قواتنا المسلحة مرة أخرى ، لذلك فانني قد أخطرت الاتحاد السوفيتي بأنني اقبل وقف اطلاق النار على الحدود الحالية بالشروط التالية :

❶ ضمان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بانسحاب اسرائيل كما عرض الاتحاد السوفيتي .

❷ بدء مؤتمر سلام في الامم المتحدة ، للاتفاق على تسوية شاملة كما عرض الاتحاد السوفيتي .

[كوسيجين كان قد زار السادات اثناء المعركة ، والح على وقف اطلاق النار فرفض]

ان قلبي ليقطر دما ، وأنا اخطرك بهذا ، ولكنني احس ان مسئوليتي تحتم على اتخاذ هذا القرار . ولسوف أواجه شعبنا وأمتنا في الوقت المناسب لكي يحاسبني الشعب .

مع أطيب التحيات »

أنور السادات

هذه الرسالة ارسلتها الى الرئيس حافظ الاسد في ١٩ أكتوبر ، ووقف اطلاق النار كان في يوم ٢٢ أكتوبر .

وليس لي بعد ذلك أي تعليق على الضباب ، وشحنة الشكوك والتشكيك في مواقف مصر .

لم أقل للقذافي

وليستنتج كل انسان بعد ذلك ما يشاء ... ان لدي عشرات الحقائق ، ولكن قضيتنا أبقى من كل مزايدة ، واخلد من كل مناورة .

بقيت بعض الحقائق :

① لم يعلم بقرار المعركة الا الرئيس حافظ الاسد وأنا ، والمشير احمد اسماعيل في المرحلة الاولى ، وفي المرحلة الثانية عرف بالقرار المجلس الاعلى المشترك للقوات المصرية — السورية .

② لم يكن هناك داع لان يعلم العقيد معمر القذافي وهو الذي اعلن قبل بدء المعركة وبعد بدئها - في الاذاعة يوم ٨ أكتوبر . وفي صحافة لبنان . انه برىء - وانه غير موافق على الخطة .

③ بالنسبة للموقف الامريكي ايضا ، لا يجب ان تؤخذ الامور بنفس اسلوب ما قبل ٦ أكتوبر .

أمريكا جونسون وأمريكا نيكسون

ان مقارنة بسيطة بين موقف امريكا سنة ١٩٦٧ . وموقفها في سنة ١٩٧٣ . توضح الاتي :

في سنة ١٩٦٧ : تلقت اسرائيل اشارة البدء ، وبركة جونسون رئيس أمريكا . لتبدأ المعركة ضدنا .

وتحت تأثير وفد أمريكا في الامم المتحدة ، اصدر مجلس الامن قرارا لاول مرة في تاريخه بوقف اطلاق النار . دون الانسحاب الى المواقع التي بدأ منها القتال . وكل ذلك بعد مراوغة ٤ ايام من رئيس الوفد الامريكي ، لكي يعطي لاسرائيل الفرصة ، فتحقق كل ما تريد في القنال والجولان والضفة الغربية .. واستمر تأييد امريكا بعد ذلك في كل تصرف من تصرفات حكومة الرئيس جونسون ، وتفاصيل هذا يعرفها كل من يتتبع القضية العربية .

اما في سنة ١٩٧٣ :

❶ تقدمت أمريكا لنجدة اسرائيل بعد اليوم الرابع ، الذي اعترفت فيه اسرائيل وأمريكا بأن اسرائيل كانت على وشك الغرق واعلنت هذه الحقيقة .

ومع ذلك كان كيسنجر يسعى بكل اسلوب ، الى محاولة وقف اطلاق النار على المواقع التي وصل اليها الطرفان ، في محاولة لبدء الحل السلمي .

ولم يتردد كيسنجر في ان يدخل بريطانيا طرفا في الاتصالات بيننا ليحقق هذا الغرض ... وهنا ارد على سؤالك بان هناك من يقول انني خضت حرب سلام ، لا حرب تحرير ، انه لم تكن لي أية اتصالات مع أمريكا قبل الحرب .

وانها كانت توسط السفير البريطاني اذا ارادت الاتصال بي .. ومن رسالتي الى الرئيس حافظ الاسد ، لابد انك لاحظت انني ابلغت شروطي لوقف القتال الى كوسيجين لا الى نيكسون أو كيسنجر .

❷ في قرار وقف اطلاق النار ضمنت أمريكا مع الاتحاد السوفيتي وقف اطلاق النار أولا وثانيا ضمنت رسميا أمام العالم التنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢ ، وديباجة هذا القرار تنص على عدم جواز احتلال أراضي الغير .

❸ حينما جاء كيسنجر لزيارتي لاول مرة في نوفمبر سنة ١٩٧٣ ، واتفقنا على النقاط الست . ثم ما تلا ذلك من اتصالات في ديسمبر ، ثم في يناير . أريد أن أقول . بما لا استطيع اليوم ان اكشف عنه ، أن أمريكا اتخذت موقف المؤيد للسلام القائم على العدل ، والتزمت به بواسطة الدكتور كيسنجر في كل تصرفاتها حتى هذه اللحظة .

التشكيك والمزايدات

وهناك سوء فهم عن عمد يراد به ايضا تشويه الحقائق أو التشكيك أو المزايدات عند البعض .

ان فك الارتباط على الجبهة المصرية ليس الا عملية عسكرية خاصة بوقف اطلاق النار ، وهو البند الاول من قرار مجلس الامن .. لكي تدخل الى تنفيذ البند الثاني من القرار - وهو التنفيذ الفوري للقرار ٢٤٢ .

ان فك الارتباط على الجبهة المصرية ليس سوى تنفيذ البند الاول من قرار مجلس الامن ، وهو وقف اطلاق النار ، أما صلب القضية ، والجانب السياسي فيها فمكانه في جنيف بمؤتمر السلام ، ولم تدخله مصر بعد ... ولن تدخله ، كما قلت ، الا مع جميع الاطراف ، بمعنى ان تكون موجوده سوريا والفلسطينيون والاردن .. قلت هذا مرارا ، ولكن يظهر ان التشكيك يغلب الحقائق .. وسبب خروج الاسرائيليين من الضفة الغربيه الى الضفة الشرقية من القنال في مرحلة وقف اطلاق النار ، هو عملية فنية عسكرية ، لانني حينما كنت اتحادث مع الدكتور كيسنجر بأسوان في يناير الماضي طلبت منه طلبا محددا ، وهو ان يعود الاسرائيليون الى خط ٢٢ اكتوبر ، وليس عندي بعد ذلك أي مانع من بقائهم غرب القنال داخل خط ٢٢ الذي وقف القتال عنده . ولكن الاسرائيليين يعلمون تماما ان خط ٢٢ اكتوبر الذي خرقوه هو مصيدة لهم ، من اجل ذلك فضلوا الخروج الى الشرق وقد وضحت ذلك في حديثي مع مجلة « تايم » .

السادات يوقع قرارا بالهجوم بعد شهرين من وقف القتال

والان سأذيع لك سرا ...

انني كنت قد صدقت على خطة تصفية الجيب الاسرائيلي في غرب القناة ، وذلك في قاعة الاستراحة بالقناطر ، بعد استعراض دام ٨ ساعات للمجلس الاعلى للقوات المسلحة وذلك في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٧٣ ، ولم يبق بعد ذلك للهجوم سوى اشارة البدء فقط !

سؤال فلسطيني

لدي تصوري بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ولكني افضل أن يتحدث الفلسطينيون بأنفسهم عن قضيتهم على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى .

وهنا ارجو ان يعلم الجميع انني لا احب أن تنتقل الخلافات من الساحة الفلسطينية الى الساحة الكبرى في القضية كلها .

الآن نملك البترول ولم يعد يملكنا

لقد طلبت مصر الاجتماع من اجل استخدام سلاح البترول ، وأنا اقول هذا لكي لا أحرج أحدا ، والطلب من مصر وحيثياته هو انه هل من مصلحة قضيتنا العربية ان نعادي الشعب الامريكي ، بعد ان اتخذت حكومته في عهد نيكسون وكيسنجر الموقف الذي شرحناه من قبل ، ولعل الظروف المقبلة تتيح لي ازاحة الستار عن حقائق اخرى في هذا الموقف ؟

اقول هل من مصلحتنا ان نأخذ عداوة الشعب الامريكي بعد هذا الموقف ؟

السؤال الثاني : اليس من الافضل للعرب ان نستخدم اسلحتنا بمرونة وذكاء ، وقبل كل شيء وبعد كل شيء ، فالبترول في يدنا ، ونحن نملكه ، ولم يعد يملكنا ؟

الاسئلة التي وجهتها علياء الصلح الى الرئيس السادات

□ خرج المواطن العربي من حرب اكتوبر وكيمياؤه السياسية « ملخبطة » فلم يعد يعرف الصديق من العدو — اذلك وقد رأيت الاشياء من الباطن نطلب اليك تقسيما جديدا .

□ الاتحاد السوفيتي صديق العرب التقليدي يقال انه خاض الحرب معنا كتاجر اسلحة — ولولا المال العربي لتوقف هذا السلاح — وانه اراد لنا نزعا من النصر يكون دعاية للسلاح الروسي . ولكنه خذلنا قبل النصر النهائي . لانه كما قال جريشكو الى احد القادة العرب « او دخلتم تل ابيب لما عدتم بحاجة الينا ولاخرجتمونا من المنطقة » ؟

□ في مفاوضات السلام روسيا غائبة . هل لانها تناورضد المفاوضات وقد اخذ جروميكو بعد عودته من الشرق الاوسط يذكر الناس بماضي امريكا في المنطقة . أم هي غائبة لانها سلمت امرها وتنازلت عن المنطقة لامريكا ؟

□ قبل رفع الحظر عن البترول هاجمك راديو موسكو في اذاعته العربية واتهمك بالاستسلام لامريكا وحثت هذه الاذاعة على المضي في المقاطعة . فما رأيك ؟

□ ماذا يريد الاتحاد السوفيتي اليوم منا وماذا نريد منه ؟

□ معادلة كيمائية اخرى : امريكا عدوتنا التقليدية وصديقة لاسرائيل وعرابتها أصبحت فجأة وليةأمر سلامنا ، فما الذي تغير .. هل لان العرب تغيروا واصبحوا قادرين على تهديد امريكا في مصالحها المباشرة ، ام لانه كما قال الرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي في هيوستون انه من اجل مصلحة اسرائيل يجب ان تصبح الولايات المتحدة صديقة لجارات اسرائيل . وقادرة بذلك على التاثير على سياساتها وربما كبحها عوضا ان تكون عدوة من غير اتصالات ؟

□ على ذكر نيكسون .. هل يعقل ان نعلق سياستنا الدولية برجل واحد وخاصة ان كان هذا الرجل مهدد بالعزل . ثم كيف نضع ثقتنا باناس هذا تاريخهم معنا ؟

□ العرب الذين خاضوا المعركة اكثر من غيرهم هم الذين كانوا اقل كلاما عنها فمن هم وكيف كانوا ؟

□ لماذا اخبرت الملك فيصل بساعة الصفر للحرب واخفيتها عن العقيد القذافي ؟

وبهذه المناسبة هل ما زلت متحدا مع ليبيا ؟

□ خاض العرب الحرب يدا واحدة وفي مراحل السلام يأتوا ايد متفرقة . فك الارتباط في مصر قبل سوريا وكيف يرفع الحظر عن البترول والقتال مازال دائرا في الجولان ؟

□ هل التخطيط للسلام على مراحل ام ان كل ابعاده حددت مسبقا ؟

□ اين تضع في هذا المخطط خطط العدو للاحتفاظ بشرم الشيخ اذ يقيمون فيها مدينة ومركزا للغواصين ويهودوا اسمها فيصبح اوفيرا وقد صرح شيمون بيريز قائلا انه « لن يكون هناك انسحاب من شرم الشيخ » ؟

□ واين تضع في مخططك للسلام كلام موشي ديان القائل الحرب مازالت دائرة ولن نتخلى عن الجولان وكلام جولدا مائير للتأييم بانه لن تقبل اسرائيل بان يكون السوريون فوق ا اي في مرتفعات الجولان ا وهي تحت . هل هذا مجرد كلام للاستهلاك المحلي ام هو مخطط وما هو ردكم عليه ؟

□ وفي مخطط السلام -وقد اقمت لجنة مشتركة مصرية فلسطينية ما هي حصة الفلسطيني وما هو معني « الحل العادل للقضية الفلسطينية » ولا تحيلني على الفلسطيني للرد على هذا السؤال لانني ساعتبره تهربا . وفي المخطط هل القدس التي نطالب بها هي القدس المدينة أم القدس الاماكن المقدسة فقط وانت تعرف مدى تعلق اليهود بها وقد جعلوها عاصمتهم . فهل فعلا بصراحة وامانة ترى امكانية استردادها . فلا فلسطين لنا من غير قدس ولا اسرائيل لهم من غير قدس فما العمل ؟

□ ولو فرضنا وصل الفلسطينيون الى مؤتمر جنيف فكيف يقال لابن عكا وابن الناصرة ان منتهى المراد من رب العباد هو تطبيق القرار ٢٤٢ للامم المتحدة . وما الحل امام هؤلاء ؟

□ يقال انك دعوت الملك حسين لزيارة مصر فما هو موقفه من الدولة الفلسطينية واين تقع هذه الدولة ؟

□ على اي اساس يذهب الفلسطينيون الى جنيف ؟

□ قد يتحقق السلام فما هي الحدود الامنة في وجهة نظرنا ووجهة نظر الاعداء . وما الغد الامن ؟

□ هل تتصور نفسك يوما تتنزه في تل ابيب ام تتقبل اوراق اعتماد سفير اسرائيل ؟

□ يقال انه منذ ثلاثة ايام كاد القتال يتجدد في منطقة البحر الاحمر وان اسرائيل سلطت انوارها الكاشفة طيلة الليل - هل في الحسبان ان تقوم اسرائيل بهجوم خاطف او غادر يرد اعتبارها وما قيمة هذا الاحتمال ؟

□ الا تظن ان الحل الحربي هو اسرع واجدى من الحل السلمي ؟

□ رفع الحظر عن البترول هل كان جزء من خطة امتنفيس لخطة ؟

□ العرب يقولون انه كان مشروطا وحكام امريكا يدعون انه كان بلا قيد ولا شرط ! فما هو الصحيح ؟

□ هل رفعنا الحظر مكافاة لامريكا ام لحاجة بعض الدول العربية الى المال ؟

□ ما رأيك في خبر احتلال منابع النفط لو بقي الحظر هل هذا ممكن وهل هذا جعلنا نرفع الحظر ؟

□ في ١٠ مارس الماضي وزراء بترول ليبيا والجزائر وسوريا رفضوا المجيء الى القاهرة لماذا ؟

□ ماذا يجعلنا نعيد الحظر مجددا وهل هذا ممكن ؟

□ بعد التجربة التي خاضتها البلاد العربية هل هناك خطة أو استراتيجية اقتصادية ام ان « سلاحنا الاقوى » مازال يخضع للهزات السياسية ؟

□ بماذا ستتقدمون امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخاصة في ٩ ابريل التي سيجري خلالها بحث مشاكل التنمية والطاقة ؟

□ دعيتم للكلام امام الدول الاوروبية وهذه المجموعة واقعة في نقاش قد يتطور الى خصام مع الولايات المتحدة عن مدى تحررها فهل نعقد مع السوق الاوروبية اتفاقيات متحررة من النفوذ الامريكي ام اننا نهدي امريكا هدية جديدة ومكافاة لها ولجهودها من أجل السلام فلا نرتبط بالدول الاوروبية الا بما يرضي امريكا ومن خلالها ؟

□ الفنادق في القاهرة ملأى برجال الاعمال الاجانب واعمدة الصحف ملأى باخبار البنوك وشركات الاستثمار الاجنبية التي ستعمل في مصر مركزا وسوقا للنقد العالمي فأين هذه الراسمالية ومشاريع الاقتصاد الحر من القطاع العام الاشتراكي ؟

□ يقال ان الاراضي والاموال المصادرة ستعود الى اهلها ؟

□ خبر سرني سمعته من خبير عسكري زار مصر اخيرا بان هناك مصانع حربية مصرية باتت تنتج الصواريخ الموجهة وان المشرفين على هذه الصناعات من اليابانيين ؟

□ اعداؤك يقولون انك لم تخض حرب تحرير بل حرب سلام وانك كنت تعرف مسبقا المدى الذي ستتقدم به والمدة التي ستبقاها ؟

□ الانتاج الاقتصادي يرافقه انفتاح فكري حرية الصحافة التي سمحت بها هل هي فعلا حرية مطلقة أم حرية لفكر معين ؟

□ سيسجل لك العرب شيئين هامين اولا العبور التاريخي وثانيا حذف التخوين والتصنيف من المصطلح العربي « هذا عربي درجة عليا وهذا درجة سفلى » واظن ان هذا وحده جعل العرب يخوضون حرب اكتوبر بكل مقدراتهم من غير ان تكبلهم الحزازات او تبعدهم الشماتة . كيف استطعت التغلب على هذا البلاء العربي لان العبور هنا كان يحتاج الى شجاعة وتجديد اكثر من عبور القناة ؟

□ هذه النشاطات الاسلامية الاخيرة هل هي فعالة وهل ترجون خيرا من دولة كايران تطمع في دول الخليج العربي ؟

□ انتهت المحاور العربية من زمان ويبدو العرب وكانهم يد واحدة لكن هناك . لا نقل محورا بل استلطافا سعوديا مصريا فما هي ابعاده ؟

□ سؤال لبناني . في لبنان قلق على مستقبله ، قلق وطني وقلق اقتصادي ودواؤه عندك . شاع والاشاعة قوية ان كل التنازلات التي تتنازلها اسرائيل سيدفع ثمنها « ابن الجارية » لبنان المسكين فيؤخذ جنوبه لان صحراء سيناء قاحلة يجب دفع الملايين عليها لتصبح صالحة للاسكان اما جنوبنا فاخضر مياهه ترويه وتروي اسرائيل لو هذه استولت عليها . اما القلق الاقتصادي فمرده ان الانفتاح في القاهرة سياتي بانغلاق في بيروت لان الشرق الاوسط لا يتحمل مركزين هامين للازدهار ؟

□ اين اصبحت عمليات تطهير القناة ؟

□ عينت اللواء الشاذلي سفيرا لمصر في بريطانيا فهل تظن انه الرجل المناسب في المكان المناسب ؟

□ بقرارة نفسك هل انت مؤمن بان اسرائيل ستنسحب من الاراضي المحتلة ؟

هكذا امنه الأصل

من الخليج

يكتبها : جيم كاف

متاعب في رأس الخيمة

ترددت انباء عن وقوع متاعب في رأس الخيمة ، اذ غادر البلاد فجأة الشيخ خالد ولي العهد ، وقيل أن والده طالبه بالتنازل عن ولاية العهد . كما تم اعتقال ستة من ضباط الشرطة ، وتجري مطاردة ٢٦ اخرين فروا خارج الامارة .

ويقال أن لذلك علاقة بموقف رأس الخيمة السلبي من الاتحاد .

حاكم الشارقة : النفط سكون للدولة



قال الشيخ سلطان بن محمد حاكم الشارقة :

● نحن في المجلس الاعلى نعبر عن آرائنا بحرية وبصراحة ، ونشارك في تحديد الخطوط العليا للدولة. واذا كان التطوير مطلوبا الا انه يجب أن يتم في حدود الواقع والممكن ، واني اعتقد أن محاولة تخطي الواقع لن تحقق هدفا ، سوى الارتطام بصخرة الحقائق .. انا شخصيا كنت من الذين يحاولون سبق زمانهم ، ولكني اكتشفت أن بناء المصانع أسهل من بناء الرجال ، لا بد من تهيئة النفوس واقتناع الناس بالتجربة ..

وقال : نحن لا نحاول منافسة احد ، ولكن الشارقة كان بها أول مطار في الساحل ، وكان لها ميناؤها ، فهل نترك المطار يخرب والميناء يردم ؟! وما الضير في أن يكون للدولة الاتحادية عدة موانيء وعدة مطارات ؟!

وقال أن تصدير النفط سيبدأ في أول أيار بمعدل ٨٠ الف برميل يوميا من المياه الاقليمية لجزيرة ابو موسى ، ولكن هناك اعمال تنقيب جديدة ستبدأ في هذه السنة بواسطة شركة « كريستال » الاميركية في البر في منطقة «جويزاء».

وعلق على الوضع في عمان بقوله : عمان مشاكلها كبيرة والتخلف عميق وممتد عبر قرون طويلة ، والسلطان حاول جهده أن يحل مشاكل شعبه ، ولكن الاخوان العرب لم يقدروا مشاكله التقدير الصحيح ، كان بحاجة الى عونهم ، ولم يحصل عليه ، وبدلا من أن يبذل العرق في عمان للبناء والتعمير ، سالت الدماء . ولذلك يجب أن نقدر ظروفه ، واذا ما وجد التعاون والتنسيق العربي ، يمكن أن تحل كل المشاكل .

وقال الشيخ سلطان انه سيدخل نظام المختار في كل حي ، كما قرر أن يشكل مجلسا من المدراء لمناقشة الميزانية ، وسيكون الدخل النفطي كله ضمن الميزانية ، ولن يتقاضى اية نسبة مما جرى العرف عليه في الخليج .. بل سيكون مجرد موظف يتقاضى معاشه من ميزانية القصر أو رئاسة الدولة (بقية حديث الشيخ سلطان في الاسبوع القادم) .

ما زلنا نكسب المشاركة !

مانع العتيبة وزير البترول في دولة الامارات قام بزيارة لدبي والشارقة لاطلاع المسؤولين هناك على تفاصيل ما جرى في اجتماعات رفع الحظر وتجميد الاسعار ..

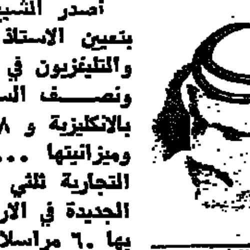
وعاد أمس الى ابو ظبي لحضور الاجتماع الذي سيقرر مصير المزاد لصفقة النفط التي تأجل البت فيها الى يوم السبت غدا ..

كان المزاد قد اجري اثناء غياب الوزير في فيينا ، وكان قد صرح « للانوار » منذ ٣ أسابيع انه ضد فكرة المزاد ، لانها تخلق جوا من التحدي ، وتكشف أوراق الدول المنتجة . ويفضل عليها الاتفاقيات الثنائية .

عرف أن شركات النفط العاملة في ابو ظبي على استعداد لشراء الكمية المطروحة ٩٣ بالمئة من السعر المعلن .. قال انه لم يحدث اي انهيار في الاسعار وما زالت المشاركة مفيدة ، لانه يحصل على ٨ دولارات للبرميل على الـ ٧٥ بالمئة التي تملكها الشركات بينما يحصل على ١١ دولارا على الـ ٢٥ بالمئة .

دبي تقوي صوتها !..





اصدر الشيخ راشد بن سعيد حاكم دبي قرارا بتعيين الاستاذ رياض الشعيبي مديرا للاذاعة والتليفزيون في دبي . اذاعة دبي تذيع ١٨ ساعة ونصف الساعة باللغة العربية وعشر ساعات بالانكليزية و ١٨ ساعة على محطة « الاف ام. » وميزانيتها ١٦٠٠٠٠٠ درهما .. تغطي الاعلانات التجارية ثلثي هذه الميزانية بعد أيام تبدأ المحطة الجديدة في الارسال وقوتها ٦٠٠ كيلووات ، وسيكون بها ٦٠ مراسلا بالخارج .

وبعد شهور سيفتتح الشيخ حمدان بن راشد (المصورة) محطة التليفزيون الملون .

الشيخ حمدان اقترح تقسيم ساعات بث الاذاعة الاتحادية في ابو ظبي الى فترات تتقاسمها الاذاعات المحلية .. بحيث تتحقق وحدة الارسال مع تعدد البرامج وتنوعها ..

قال الشيخ راشد « للانوار » انه مستعد لتوحيد الاعلام اذا اطمأن الى ادارتــه .

اتفاقية الغاز في دبي





مهدي التاجر قام بزيارة خاطفة لدبي أنهى خلالها الاتفاق على عقد استغلال الغاز مع شركة « سننغ ديل اويلز لمتد اوف كندا » ، وقيمة العقد ٨٠ مليون دولار . وينتظر أن تزود جميع بيوت ومصانع دبي بالغاز، أهم ما في العقد أن شركة كهرباء دبي ستحصل على الغاز مجانا بموجب العقد ، مما سيخفض سعر الكهرباء الى أدنى مستوى ، ويتيح الفرصة لادخال صناعات خفيفة وادخال التكييف المركزي في جميع البنايات كما يقضي العقد بتسييل الغاز الزائد عن الحاجة وتصديره . وستكون دبي بذلك أول دولة في الخليج تستخدم الغاز على هذا النطاق الواسع .

ماذا قال الشيخ صقر للصحافة السوفياتية ؟

لاول مرة تقوم الصحافة السوفياتية بعملية مسح في الخليج العربي .. اذ يطوف بالامارات كل من رفائيل موسيف مراسل صحيفة « الازفستيا » ، وكمنيكوف مندوب وكالة « تاس » .. وقد اجرى المندوبان مقابلات صحفية مع الشيوخ ، على الطريقة العربية ولكن تميزت أسئلتهما بأنها موجهة في ثلاث شعب ..

● ايران ..

● السعودية ..

● الاعتراف بالاتحاد السوفياتي ..

ولا شك ان هذا المسح الصحفي ، هو لون من المسح الجيولوجي الذي تمارسه شركات النفط ، قبل ان يبدأ حفر الابار ومد الانابيب ..

وقد حصلت « الانوار » على نص الحديث الصحفي الذي اجرته البعثة السوفياتية مع الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة .

وفيما يلي نص الحديث كما سجله الجانب العربي :

الشيخ يهاجم

بدأ الشيخ صقر الهجوم بان سأل السوفيات قبل شرب القهوة :

● ما رأيكم في احتلال اراضي الغير بالقوة ؟

وكان هذا السؤال « زبدة على فطرة » كما يقول المثل العربي ، فهو يفتح المجال لما يريدون التحدث عنه ، ولذلك جاء الرد سريعا .

□ ان حكومة الاتحاد السوفياتي أصدرت اكثر من بيان تشجب فيه وتستنكر احتلال الاراضي بالقوة ..

وانتقل الصحفيان الى الهجوم أو بمعنى أصح التسخين ، فقالا للشيخ صقر :

● نشرت بعض الصحف الكويتية ان حكومة رأس الخيمة باعت الجزر مقابل تسعة ملايين دولار بالاضافة الى بعض السيارات « الكاديلاك » .. ما تعليقكم ؟

وانفعل الشيخ فقال :

□ ان الذين نشروا هذا الكلام ليسوا أكثر من عملاء وانتهازيين يصطادون في الماء العكر ، وقصدهم هو بلبلة الرأي العام لشعبنا ، وايجاد ثغرات ينفذون منها .

● هل صحيح ان حكومة ايران عرضت عليكم حلا سلميا بشأن الجزر ؟

□ نعم عرضت حكومة ايران ان يكون النفط في الجزر من حقنا ، مقابل ان نسمح لها باحتلال الجزر بحجة حماية الخليج .. ولكننا رفضنا هذه الحماية .

● قامت حملة عنيفة في الكويت ضد تدخل ايران في الخليج وخصوصا في مسقط حيث يقال ان لها ما يقرب من ٢٠ الف جندي ..

□ اظن انه رقم مبالغ فيه ، اعتقد انهم ٤ آلاف فقط ..

● ما هي علاقتكم مع مسقط بعدما احتلت اراضيكم ؟

□ لا فرق بيننا وبين مسقط، وكلنا اخوة واراضينا في المنطقة الشرقية متلاصقة وقد زرت السلطان قابوس وتبادلنا الاحاديث الودية وتفاهمنا كليا ..

● كان الاتحاد السوفياتي من أوائل الدول التي اعترفت بدولة الامارات فور الاستقلال ، ومن الطبيعي والروتيني أن تقوم علاقات دبلوماسية ..ولكنها حتى الان شبه مجمدة .. لماذا ؟

رد الشيخ الذكي :

□ هذه أمور من اختصاص رئيس دولة الامارات ..

يلح السوفيات :

● ولكنك عضو في المجلس الاعلى للحكام وهو أعلى سلطة في الدولة ، فما هي وجهة نظرك ؟

يصر الشيخ :

□ قلت هذه الامور ، وكذلك قضايا الحرب والسلام من اختصاص رئيس الدولة ..

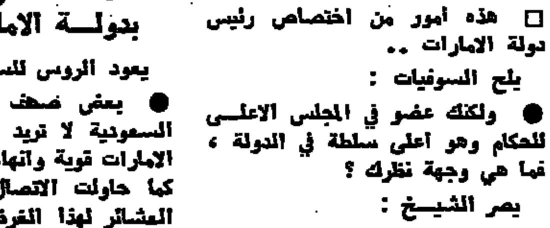
ولكن الروسي لا ييأس ابدا ...

● ما رأيك اذن في المستقبل ؟

□ نريد أن تكون علاقتنا طيبة مع الجميع .

● هل انت راض عن انجازات الاتحاد خلال العامين الماضيين .. ؟

□ الواقع اننا دولة غنية وبحاجة ماسة الى التطور والبناء السريع كي نتمكن من اللحاق بباقي الامم المتحضرة وانجازاتنا يجب ان تكون اكثر مما هي الان ، ولكن ظروفا تدخلت كان لها الاثر في بطء الانجازات . وعندما اقول ظروفا اعني مشاركتنا الامة العربية في معركة المصير . فقد وجهنا قسما من اموالنا الى المعركة مما اثر على انجازاتنا .



■ الشيخ صقر بن محمد ■

علاقة السعودية بدولة الامارات

يعود الروس للسؤال :

● بعض صحف الكويت قالت ان السعودية لا تريد ان ترى دولة الامارات قوية وانها عملت ضد الاتحاد، كما حاولت الاتصال ببعض رؤساء العشائر لهذا الغرض ما رأيكم ؟

□ هل يعقل او يصدق أن رجلا حكيما عاقلا حليما مثل جلالة الملك فيصل يوافق او يفعل هذا . والدليل على بطلان هذه المزاعم اننا عندما تأخرنا في الانضمام الى الاتحاد كان الملك هو الذي طلب منا الالتحاق فورا بالاتحاد وارسل لنا رسائل في هذا الخصوص يحضنا على الالتحاق بالاتحاد، وان لا ندع مجالا لاحد كي يتكلم وفي هذا انقطع الطريق على كل الحاقدين والموتورين الذين يرددون هذا الكلام ..

ثم عادوا يسألون :

● اذن لماذا لا توجد علاقات دبلوماسية بينكم وبين السعودية ؟..

□ الحقيقة ان هذا يقع على عاتقنا كما يقع على عاتق السعودية ، ونحن اخوة ، والرابطة التي تربط بين شعبينا أقوى من التمثيل الدبلوماسي..

الروس يصرون :

● من المتعارف عليه أن اي دولة تنال الاستقلال تتسابق الدول الصديقة لدعمها بالاعتراف ، ومن المفروض ان تكون السعودية هي اول دولة تعترف بالامارات .

□ كما ذكرت لكما ان علاقتنا طيبة مع السعودية ، ونحن اخوان ورابطة الدين والعرق والدم هي اقوى من أي تمثيل دبلوماسي . وانا واثق أنه لو وقع أي اعتداء على دولة الامارات فان السعودية لن تقف مكتوفة الايدي ، بل ستهب الى نجدتنا بكل ما تملك من قوة .

وتفتشها الروس ، فبادر موسيف يقول :

● لماذا لم تهب السعودية لمساعدتكم عند احتلال الجزر .. هل ذلك يرجع للصداقة الوطيدة بين جلالته والشاه ؟

□ الملك فيصل رأيه عدم معالجة الخطأ بالخطأ ، بل بالصواب والحوار المعقول . وحدث فعلا أن اتصل الملك بالشاه وطلب منه عدم استعمال القوة والح عليه كثيرا ، ولكن حدث ما حدث .

الروسي كمنيكوف يعلن :

● اذا تكلمت المدافع .. كان يجب أن تصمت السياسة !

ثم يكمل :

● في عام ١٩٢٦ كانت روسيا اول دولة تعترف بالسعودية واليمن (والعكس هو الصحيح كانت السعودية واليمن هما أول دولتين عربيتين تعترفان بروسيا) وفي عام ١٩٣٢ عندما كان الملك فيصل وزيرا للخارجية زار الاتحاد السوفياتي وكانت علاقتنا وطيدة وطيبة . والان لا نقول قطعت بل جمدت . هل تعتقد ان النفوذ الاميركي في السعودية هو المسؤول عن ذلك ؟

□ لا أعتقد ولا اظن .. بل اقول ان العلاقات تحددها المصالح والمنافع المتبادلة ..

ويبدو ان صبر الشيخ صقر قد نفذ اذ صاح بهما :

— ثم هذا أمر يخص السعودية وحدها .. لماذا تسألوني عنه ؟

ورد مراسل « تاس » وهو يجمع أوراقه :

— لاننا لم نستطع مقابلة احد من المسؤولين في السعودية !!

هذا يكفينا !

مساء الاربعاء اول امس ، كنت في طريقي الى قصر الشاطىء في ابو ظبي ، عندما توقفت سيارة فجأة على بعد سنتيمترات مني ، وقبل ان افيق من المفاجأة وتذهب بي الظنون كان الشيخ احمد بن حامد يترجل من السيارة ويصافحني ويبلغني انه كان مع الشيخ زايد ، وانه قد صدر الامر بالافراج فورا عن عدد يوم الجمعة من « الانوار » الذي كان مصادرا .

وفعلا استدعي الموظفون الى وزارة الاعلام حيث ظلوا الى ساعة متأخرة من الليل حتى تم تبليغ جميع مكاتب الاعلام في الامارات بقرار الافراج .. ونفدت نسخ « الانوار » في الحال فور طرحها في السوق ولو متأخرة عن موعدها سبعة ايام .

ليس هذا هو المهم ، فان تفاصيل المصادرة والافراج هي ما يعنينا في هذا التعليق .

كانت « الانوار » قد اثارت موضوع تأخر اقرار ميزانية الاتحاد ٣ شهور قابلة للتمديد لسبب بسيط ، هو ان ابو ظبي خصصت من دخلها الخاص ٨٥ مليون جنيه استرليني ، بينما ترفض دبي ان تعتمد النسبة المحددة في الدستور الاتحادي ، وهي ١٠ بالمئة من دخل كل امارة ، وقلنا ان هذا كان مقبولا في بداية الاتحاد ، ولكن بعد مرور عامين وبعد ان وصل دخل دبي الى ما يقارب ١٠٠٠ مليون دولار ، لم يعد من الممكن استمرار هذا الوضع الذي يعطي انطباعا وكأن الاتحاد قضية تعني ابو ظبي وحدها ، بينما الاخرون من المؤلفة قلوبهم ، وقلنا ان الجماهير باتت تريد معرفة الحقيقة وتحديد المسؤولية ، ومواجهة الامور بجدية وكذلك انتقدنا موقف الشارقة لانها تملك ولا تدفع .

كتبنا هذا يوم الجمعة ، وصدور العدد يوم السبت . ويوم الاحد كنا في دولة الامارات نناقش المسؤولين والجماهير والقيادات الشابة الواعية في الموقف من الميزانية دون ان نثير حرفا واحدا حول الموقف من « الانوار » .

يوم الاثنين اجتمع مجلس الوزراء الاتحادي وقرر رفض الميزانية ما دامت الامارات الاخرى لا تدفع حصتها . وتغيب رئيس الوزراء عن الجلسة ، وهذا اسلوبه في الاحتجاج على ضعف المواقف الاتحادية .

يوم الاربعاء اجتمع المجلس الوطني وسأل العضو سالم ابراهيم درويش عن اسباب تأخير صدور الميزانية وبصراحة اجاب محمد الحبروش وزير المالية : ان مشروع الميزانية عرض على مجلس الوزراء ، ولكن المجلس رأى استئناف المناقشة بعد مفاتحة بعض الامارات في مساهمتها في الميزانية الاتحادية .

وهكذا كانت « الانوار » هي اول من نبه واول من قدم الحقائق للجماهير ووضعت الجميع عند مسؤولياتهم .

وفي لقاء مع الشيخ راشد حاكم دبي ، ابدى دهشته للمصادرة . اما الشيخ سلطان حاكم الشارقة فاثنى على « الانوار » وقال ان هذا هو النقد البناء الذي يحتاجه العرب ، وقال انه سيسدد حصته في ميزانية الاتحاد من اول قسط يحصل عليه من النفط .

نسيت أن اقول لكم ان السبب الحقيقي للمصادرة كان انتقادنا عجز الاعلام في ابو ظبي .. وهكذا تقبل الشيوخ النقد وتبنى أعضاء المجلس الوطني ما اثرناه بينما ضاق صدر بعض الموظفين .

المهم ان « الانوار » عادت لقرائها بعدما تأكد المبدأ المعروف وهو ان الالتزام بالحقيقة وحدها يحقق احترام المسؤولين الكبار وثقة القارىء .

وهل تحتاج صفحة من الخليج اكثر من هذه الثقة وذلك الاحترام ؟!

« سمير .. »

الديمقراطية في الخليج (٢)
ماذا في برلمان البحرين ؟

في الاسبوع الماضي ، رأينا كيف تثار الاعتراضات حول التجربة الديموقراطية في الكويت ، بسبب اتجاه بعض النواب الى استغلال مراكزهم ، للحصول على مكاسب شخصية ، او لكسب ود الناخبين بقضاء مصالحهم ..

ولكن الانحرافات موجودة في كل البرلمانات حتى الكونغرس الاميركي ، و «المعاملات» جزء أساسي من مهمة النائب وموارده (!) ... ولكن ما هي الاسباب الحقيقية لتعثر الديمقراطية في الخليج .. ؟

١ — اول هذه الاسباب بالطبع ، هو السبب العام الذي يحكم تصرفات الجميع في العالم الثالث ، وهو التخلف ، عدم الممارسة ، قلة الخبرة ، ضعف التقاليد الديمقراطية الامر الذي استدعى وجود خبير دستوري في برلمان الكويت ، اجنبي طبعا ، وخبيرين في برلمان البحرين . والذى ادى الى اهدار الوقت في نقاش بديهيات .

في برلمان البحرين استمر النقاش فترة طويلة ، لان النواب اعتبروا أن من حقهم مناقشة وتعديل ميثاق الامم المتحدة !.. الامر الذي دفع صحيفة الاضواء البحرانية الى القول : « ان ذلك امر لا يصح ابدا ولا يقول به أحد » . كما دار نقاش طويل حول حق الاعضاء في الامتناع عن التصويت .. وهل يحق للبرلمان ان يناقش سلوك القطاع الخاص ... وهل يكون ذلك ضمن التشريعات العامة ، او يمكن للمجلس ان يناقش الوضع في مؤسسة خاصة ، كما يناقش الوضع في وزارة المالية مثلا !..

او ان يطلب نائب من الخبير الدستوري الدكتور البحارنة وممثلي الحكومة « ان يتنازلوا عن الاشكالات القانونية » لان « لنا في هذه البلاد عادات وتقاليد ونحن نتمسك بها ولو على الطريقة العشائرية » ! وان يقترح عضو ادخال جهاز الكتروني لاحصاء الاصوات في مجلس عدد اعضائه اربعون .. يجلسون في ثلاثة صفوف !...

ثم الحساسية المفرطة ضد « القانون » فقد اعترض النواب على نص يقول ان النظام في المجلس يخضع للدستور واللائحة والقانون، مما دفع الدكتور علي فخرو .. الى القول ماذا نفعل اذا دخل سكران المجلس واعتدى علينا .. هل نقول ان القانون لا يطبق في هذا المجلس؟!

النقاش في البديهيات ، وتصور النواب ان انتخابهم يعني الانتصار على الدولة ، وان ذلك يفرض عليهم معارضة الدولة على طول الخط ، والتخوف من القانون ، والرغبة في تصفية السلطة التنفيذية ، ثم الميول الاستعراضية في النقاش جعلت المجلس يستغرق ٣ شهور في مناقشة ٢٥ مادة من لائحته الداخلية ، التي تقع في مائة مادة ..



■ حسين البحارنة ■

جــدل

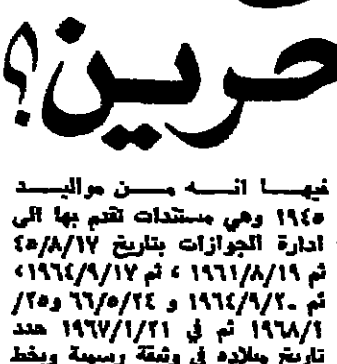
٢ — اذا كان نقص الخبرة يمكن تلافيه ، فان اخطر من ذلك هو اختلاف النظرة على مستوى السلطة والشعب ، في البرلمان ، هل هو وسيلة لتنظيم التطور السلمي للحياة الاجتماعية ، وانتقال السلطة تدريجيا من مركزية ما قبل الدستور الى المؤسسات الديمقراطية .. اي تحويل الصراع من مخاطر الانفجار والثورة ، الى المسالك الصحية والسلمية .. هذا تصور ، اما التصور الاخر الذي يصف نفسه بالراديكالية والثورية ، فهو يقتبس تعريف لينين عن « البرلمانية » في الخلاف الذي نشب بينه وبين الاشتراكيين الديمقراطيين الروس والالمان في مطلع القرن العشرين .. عندما قرر لينين ان الثورة هي الحل الوحيد ، وهي الشغل الشاغل للثوريين . ومن هنا فان العمل البرلماني مطلوب، بقدر ما يخدم ذلك تفجير الثورة والتعجيل بها، فالبرلمان او الديمقراطية وسيلة للثورة، لزيادة حدة الصراع الطبقي، لزيادة نقمة الجماهير على النظام .. وليس غاية او اداة استقرار ..

هذا الموقف اتضح في البحرين عندما حاول البعض استغلال المجلس للاثارة الطبقية والسياسية ، وفي رفض الخضوع للدستور ، الامر الذي جعل الشيخ خالد يقول للاعضاء « لقد كنا نحكم بلا دستور ، الان نريد ان نخضع جميعا لحكم الدستور .. فاذا بدأتم انتم بخرق الدستور ، فنحن خبراء في هذه الامور !! »

كان الجدل يدور حول اسقاط عضوية الدكتور هادي خلف .. ولا شك أن ابطال انتخاب الدكتور صادف هوى من جانب قطاع كبير في السلطة كما لا شك في ان تكتل عدد من النواب ليسوا بعيدين عن السلطة كان خلف سقوطه في انتخابات سكرتارية المجلس ، ثم في فشله في دخول اي لجنة من لجان المجلس .. رغم كفاءاته ، ورغم بروزه بوضوح على الصعيدين الشعبي ، وفي مناقشات المجلس . ولكن لا يمكن اتهام السلطة مهما تكن عواطفها بانها تدخلت في قضية ابعاده عن عضوية المجلس ، وهي القضية التي شغلت الناس في البحرين ، والتي كرست الدكتور زعيما شعبيا بلا منازع ..!

فقد قدم احد منافسيه طعنا في صحة انتخابه لان عمره اقل من ثلاثين سنة .. ونظر الطعن امام اعلى محكمة في البحرين، واطلعت المحكمة على مستندات بخط يد النائب اقر فيها انه من مواليد ١٩٤٥ وهي مستندات تقدم بها الى ادارة الجوازات بتاريخ ٤٥/٨/١٧، ثم ١٩٦١/٨/١٩ ، ثم ١٩٦٤/٩/١٧، ثم ١٩٦٤/٩/٢٠ و ٦٦/٥/٢٤ و١٩٦٨/١/٢٥ ثم في ١٩٦٧/١/٢١ حدد تاريخ ميلاده في وثيقة رسمية وبخط يده بانه ١٩٤٥/٦/٢٣ .

ولكن الدكتور طعن في ذلك كله بانه كان يتعمد تصغير سنه ليستفيد من اعفاءات السفر بالطائرات . وردت المحكمة على ذلك بانها لم تاخذ بهذه الاقرارات كلها، ولكنها اخذت بالاوراق التي قيد بها في المدرسة الابتدائية حيث :



■ عبد الهادي خلف ■

لم يكن لاحد مصلحة ما في التحيف او التزيد في هذا العمر ، وكان هذا العمر ثابتا في الاستمارات ، بناء على البيانات التي تعطى المدرسة . ولما كان احتمال الخطأ في سنة الميلاد منفيا لان له أصلا ثابتا في دفاتر المدرسة التي كان الطالب ينتظم بها .. ولهذا فان التاريخ يكون ثابتا لدى هذه المحكمة بيقين . وليس من المعقول أن يكون سنه في السنة الاولى ١١ عاما ثم يبلغ من العمر في السنة الثانيه وبعد رسوبه عاما في السنة الاولى ١٠ سنوات !! » ولذلك حكمت المحكمة بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع ببطلان انتخاب الدكتور عبد الهادي عبد الرسول خلف لعضوية المجلس الوطني لصغر سنه عن ثلاثين عاما ويخطر المجلس الوطني بهذا الحكم » .

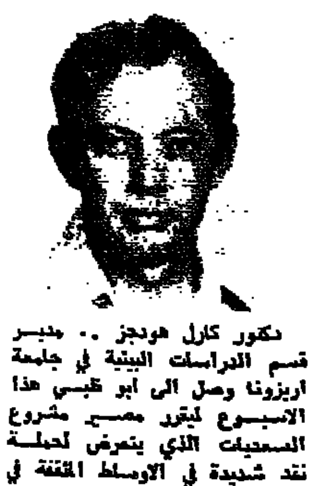
التوقيع

وكيل محكمة الاستئناف

ولكن عندما ابلغ المجلس ، ثارت ثائرة نواب الكتلة الشعبية، واصروا على الاعتراض على حكم المحكمة..

(للبحث صلة)

زراعة ما لا يزرع !



دكتور كارل هودجز .. مدير قسم الدراسات البيئية في جامعة اريزونا وصل الى ابو ظبي هذا الاسبوع ليقرر مصير مشروع السعديات الذي يتعرض لحملة نقد شديدة في الاوساط المثقفة في الاتحاد ، بل وعلى مستوى بعض الحكام .. كان « للانوار » معه لقاء خاطف حول المشروع .. قال :

● العالم مهدد بكارثة حقيقية ، هي نقص الطعام .. البعض يطالب بحلها عن طريق تحديد النسل ، وهذا ليس من اختصاصي .. انا اطالب بزراعة الارض غير القابلة للزراعة ، بمعنى اصح تصنيع الزراعة .

● مشروع ابو ظبي هو الاول من من نوعه في العالم ، بدأ بمقال عن محطة أبحاث اقامتها جامعة اريزونا مع جامعة سونورا في المكسيك، تهدف الى الزراعة عن طريق تحلية ماء البحر ، داخل مناخ مكيف . لفت انتباه الشيخ زايد فدعاني لتنفيذ المشروع في السعديات ، وهي جزيرة تقع على بعد ١٥ ميلا من ابو ظبي .. ليس بها ماء حلوة ولا تربة زراعية ، ولا مناخ مناسب .. ولذلك فهي ارض نموذجية لتحقيق التحدي .. اقمنا عليها خمسة افدنة تكلفت خمسة ملايين دولار خلال ٣ سنوات من تحلية ماء البحر الى بيوت البلاستيك والالياف الزجاجية .

● ليس هذا هو المهم بل المهم ان ابو ظبي تقوم بتجربة لمصلحة العرب جميعا وهي زراعة الصحراء، بل لصالح الجنس البشري كله .. لان ابو ظبي تستطيع استيراد ما تحتاج من طعام ولكن شعوبا كثيرة مهددة بالجوع .. وليس هناك حل الا زراعة الرمال بماء البحر المالح ! .. وهذا ببساطة هو ما نفعله !

وايضا يقول دكتور هودجز : اريد أن اقول للاميركيين ليست اسرائيل وحدها التي تزرع الصحراء بل العرب هم اول من حقق هذه المعجزة ، وهم اول من يدخلون التكنولوجيا في زراعة ما لا يمكن زراعته ..

الموجز

● تدرس حكومة دبي مشروعا لاقامة جزيرة في البحر تقام عليها مصفاة للنفط .

● صادرات بريطانيا الى ايران ارتفعت من ٧٨،٥ مليون جنيه سنة ١٩٧٣ كما زادت حصة بريطانيا من تجارة ايران من ١١ بالمئة الى ١٦ بالمئة بينما لا تزال حصتها من مشتريات ايران من السلاح ١٤ بالمئة .

مؤتمر الاستثمارات البريطانية الذي انعقد في برسبوليس في نوفمبر الماضي ، نظم استثمارات مشتركة مع ايران بقيمة ٢٥٠مليون جنيه وكانت الاستثمارات القديمة ثمانية ملايين !

● شركة الناقلات العربية رأسمالها ٥ الاف مليون دولار ، المرحلة الاولى قدرت احتياجاتها بنصف مليار دولار سدد منها ١٠٠ مليون فورا .. وتم التعاقد على بناء ٤ ناقلات ثمنها ٦٠٠ مليون دولار سيتم تسليمها خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٨ .

قال ليندساء الكسندر رئيس غرفة النقل البحري في بريطانيا .. سيصبح العرب قريبا من كبار مالكي السفن في العالم .

● عشرة ملايين دولار قررت قطر ان تساهم بها في رأس مال صندوق النفط العربي — الافريقي الذي تقرر في الاجتماع المشترك للدول العربية والافريقية في القاهرة .. باقي من المبلغ ١٩٠ مليونا !

● سليمان ماجد الشاهين سفير الكويت في دولة الامارات انتقد في حديث صحفي سياسة التصنيع التي يجري العمل بها في دول الخليج دون تخطيط او تكامل قال السفير ان دول الخليج محدودة السكان ، ولا يمكن للسوق الداخلي في اي منها ان يستوعب الانتاج الصناعي ، ولكن السوق الخليجية ككل يمكن ان تستوعب جانبا كبيرا من هذا الانتاج وهذا يستدعي التكامل الاقتصادي الذي يفتح سوقا اكبر ويحول دون التضارب فيما بينها .

● كي ويلسون قائد قوة دفاع اتحاد الامارات وج. بريجز قائد شرطة دبي وجها الدعوة لحضور الاحتفال بضرب نوبة المساء ..

● وزارة الداخلية في دولة الامارات اصدرت قانونا يحدد ست حالات يتم بها اخراج الاجنبي من البلاد ، ونص القانون على دفع ستين ليرة لبنانية من كل يوم يقيمه الاجنبي بعد انتهاء مدة التأشيرة .

● قررت دولة الامارات تعيين سفيرها في الهند محمد عيسى العلي سفيرا في بنغلادش ايضا . كما سيمثل رشيد احمد سفير بنغلادش في العراق بلاده في دولة الامارات .

● طارق بن تيمور كان مع السلطان قابوس في رحلته الى ايران .. ينتظر ان يعود طارق ليلعب دورا في السياسة العمانية الداخلية .

● استقبل الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات امس، الدكتور عثمان بدران وزير استصلاح الاراضي المصري ، الذي عرض عليه استعداد مصر لتقديم كافة خبراتها في مجال الزراعة واستصلاح اراضي دولة الامارات .

● الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية الكويتي رفض التعليق على انباء نسبت الى مصادر حكومية اميركية ، حول صفقة صواريخ « هوك » للكويت . وقال الوزير الكويتي : ليس لدي ما اقوله في هذا الشأن .

● استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس ، السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » الذي يزور قطر حاليا . وحضر المقابلة السيد عمر الشريف مدير مكتب منظمة التحرير في قطر .

واطلع السيد الحسن الشيخ خليفة على اخر تطورات الموقف الفلسطيني .

● السيد سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات ، زار الكويت سرا يوم الاثنين الماضي لمدة يوم واحد. وذكر ان هذه الزيارة تأتي في نطاق وساطة تقوم بها كل من الكويت ودولة الامارات ، لحل النزاع بين ثوار ظفار وسلطنة عمان .

واكد وزير خارجية عمان هذه الوساطة عندما زار ابو ظبي يوم الاثنين الماضي، واجتمع بالشيخ زايد وسلمه رسالة من السلطان قابوس قبل عودته الى عمان في نفس اليوم .

دايان يحمل خريطة عسكرية الى واشنطن وايبان يعترف بنهاية الغطرسة الاسرائيلية

في الوقت الذي توجه فيه موشيه دايان الى واشنطن امس ، قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي انه يعتقد بان اسرائيل ستلقى دعما كبيرا من اميركا في حال وقوع هجوم اخر عليها ، كما حدث في تشرين الاول الماضي .

وقال ايبان : ان هـذا يكفي .. السلاح وسياسة ردع التدخل السوفياتي ، ولسنا نطلب ما هو اكثر من ذلك .

واضاف يقول ان اسرائيل كانت قبل حرب السادس من شهر تشرين الاول تتصور انها تتمتع بتفوق كلي ، وكانت لديها ثقة بنفسها لا حد لها .

وقال : ان الجنرال اريك شارون قائد القوات التي عبرت قناة السويس، كان يتحدث حتى عن مقدرتنا على قهر كل شيء بين الخرطوم وطهران وبين الجزائر والخليج .

ومضى ايبان يقول : وقد قلت في تلك الحين انه وان صح هذا ، فان من الافضل عدم قوله ذلك لان هذا النوع من الغطرسة يحمل في طياته سقوطا موازيا .

ولكنه اردف يقول ان قوة الردع لدى اسرائيل لم تات فعلها ولم تردع العرب .

دايان يحمل خريطة لكيسنجر

هذا ، وقال دايان قبل سفره الى واشنطن امس ، انه يحمل معه خريطة للفصل بين القوات في الجولان . وابلغ الصحفيين : لن ادعكم ترون هذه الخريطة الكبيرة التي احملها . اني افضل ان اريها لكيسنجر اولا .

ومضى يقول : ان عام ١٩٧٤ سيكون عاما فعالا بالنسبة لاسرائيل ، لانه سيكون عام التحول من اوضاع الحرب الى اوضاع المفارضات . وقال ان مصر لم تسحب جميع مدافعها من الميدان طبقا لاتفاقية الفصل بين القوات .

وقال : ربما سنعرف من كيسنجر اذا كانت واشنطن وموسكو قد توصلتا الى وجهات نظر واحدة بشان استئناف مؤتمر جنيف . وكرر القول ان اسرائيل لن تسحب قواتها من الجولان الا بعد ان تفرج اسرائيل عن اسرى الحرب الاسرائيليين .

هذا ، وقال مراسلون اسرائيليون امس ، ان الجيش الاسرائيلي ليس لديه نية لانهاء تحصين مواقعه في الجولان .

وفي غضون ذلك قدمت اسرائيل مذكرة جديدة الى الامم المتحدة حول الاشتباكات في الجولان .

تل ابيب و ، آ ب ، و ص ف

فشل محادثات بريجنيف وكيسنجر في الاتفاق على تحديد الاسلحة الاستراتيجية

قال مسؤولون اميركيون امس ، ان كيسنجر فشل في محادثاته مع الزعيم السوفياتي بريجنيف ، في الاتفاق على كيفية السير نحو اتفاق جديد لتحديد الاسلحة الاستراتيجية بين البلدين .

وسيؤدي هذا الفشل ، الى استبعاد توقيع اي اتفاق جديد عندما يزور الرئيس الاميركي نيكسون موسكو في اواخر شهر حزيران ، او مطلع شهر تموز .

وقال المسؤولون الاميركيون الذين وصلوا الى لندن مع كيسنجر بعد محادثات موسكو ، ان الجانبين فشلا في تحقيق تقدم ملموس كان الدكتور كيسنجر يامل بتحقيقه .

تحديد الاسلحة الصاروخية والنووية

وكان الوزير الاميركي يسعى الى الاتفاق مع الزعماء السوفيات على ما اذا كان الاتفاق الجديد على الاسلحة الذي سيعمل الجانبان في محادثات جنيف على الوصول اليه ، يجب ان يحدد عدد الصواريخ وعدد الرؤوس النووية الحربية ، او مجموع القوة التدميرية التي يملكها كل من الجانبين .

وقال احد المسؤولين الاميركيين : الا انه بعد اجتماع للمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي يوم الاربعاء الماضي بحضور المارشال غريشكو وزير الدفاع ، تقدم الروس باقتراحات غير مقبولة .

وكان كيسنجر قد قال في تصريح للصحفيين قبل سفره من موسكو امس انه حقق تقدما طيبا بالنسبة الى عدد من القضايا الثنائية .

واضاف يقول : ان حكومتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مصممتان على الاستمرار في سياسة الوفاق . وقد استعرضنا العلاقات السوفياتية ــ الاميركية ، واظن اننا حققنا تقدما طيبا بالنسبة الى عدد من القضايا الثنائية .

موسكو لندن ــ ، اب ، وصف

خطر انقسام بين القوات المسلحة في اثيوبيا

اشتدت حدة التوتر في اديس ابابا امس ، في وقت ظهر فيه ان حدوث انقسام في القوات المسلحة بات امرا لا مفر منه ، وان اندلكاتشو ماكونين رئيس الوزراء الجديد يهدد بالاستقالة .

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الوزراء كان يظن انه سيمنح على الاقل وقتا معقولا وفرصة لتحقيق الخطط التي سبق له ان اعلنها .

ويبدو ان الفئات المتنافسة في القوات المسلحة ، تنقسم بين عناصر معتدلة تنتمي الى الفرقة الرابعة التي ترابط في العاصمة وحولها ، وعناصر متطرفة في الفرقة الثانية في اسمرة عاصمة مقاطعة اريتريا .

ووصل وفد من القوات المسلحة والشرطة في اسمرة في اعقاب حدوث اضطراب شديد هناك الى اديس ابابا امس الاول ، وهي تحمل سلسلة من المطالب الجديدة بينها طرد كبار الضباط ومحاكمتهم ، وتحسين اوضاع القوات المسلحة .

اديس ابابا ــ ر ، وصف ، ي.ب

محققون بالكونغرس يتهمون شركات النفط الامركية

قال محققون في مجلس الشيوخ الاميركي ان شركات النفط في الشرق الاوسط تصرفت بشكل ساعد على ارتفاع الاسعار وزيادة الارباح .

فقد قال كبار الاعضاء في لجنة فرعية منبثقة من لجنة العلاقات الخارجية في المجلس يقومون بالتحقيق في نشاط الشركات ، انه لم يكن لدى هذه الشركات دافع يحملها على محاولة منع البلدان العربية من زيادة الاسعار ، لان ارباح هذه الشركات ازدادت في الوقت ذاته .

واشنطن ــ ر

استراليا تنفي نبأ تدريب فدائيين

اعلن البوليس الاسترالي انه ليس لديه اي دليل يؤكد ان فدائيين فلسطينيين يتدربون في استراليا .

كانبيرا ــ أ.ب

حملة اسرائيلية على سياسة حكومة العمال ببريطانيا

هاجم السفير الاسرائيلي في لندن جدعون رافاييل حكومة العمال الجديدة في بريطانيا ، وقال انها اتخذت موقفا مؤيدا للعرب .

وقد اجتمع السفير امس الاول مع جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني وبحث معه في سياسة العمال تجاه الشرق الاوسط . وقال رافاييل ان السياسة التي اعلنت عنها الحكومة تناقض المواقف السابقة التي اعرب عنها زعماء حزب العمال عندما كانوا بعيدا عن الحكم .

وقد رد كالاهان على السفير الاسرائيلي مشددا على فقرة وردت في بيان دول السوق الاوروبية حول الشرق الاوسط والتي تشير الى حق اسرائيل في العيش بسلام وامن .

ووجهت الحكومة البريطانية دعوة الى ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل لزيارة لندن في نيسان المقبل .

لندن ــ اب

وزير الدفاع الكويتي يشيد بموقف سوريا

قال الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية الكويتي ، ان بلاده مستعدة لوضع جميع امكانياتها تحت تصرف سوريا في حربها ضد اسرائيل .

واثنى على صمود الجنود السوريين وشجاعتهم في مقاومة العدوان الاسرائيلي المستمر .

الكويت ــ ر

مصر تستأجر جزيرة في المحيط الاطلسي

ذكر في القاهرة امس ، ان مصر قررت استئجار جزيرة في المحيط الاطلسي تابعة لترينداد ، لاقامة براد اسماك ومرفأ لسفن الصيد المصرية العاملة في اعالي البحار .

القاهرة ــ واع .

توقف صدور مجلة حزب العمال الاسرائيلي

دهش رئيس تحرير مجلة « اوت » الناطقة بلسان حزب العمال الاسرائيلي عندما علم ان عمال المطبعة تلقوا امرا بعدم اصدار المجلة . ومما يذكر ان الحزب يملك المطابع فقط .

وكانت المجلة قد انتهجت منذ صدورها سنة ١٩٧١ ، سياسة معارضة للجيل القديم في الحزب ، خاصة لغولدا مائير وموشه دايان .

تل ابيب ــ وصف

تدني الهجرة الى اسرائيل

اعلن في تل ابيب ان الهجرة من الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية الى اسرائيل ، تدنت كثيرا خلال الشهرين الاولين من السنة الحالية .

تل ابيب ــ أ.ب

ALHAMRA
Monday 25 Mar



Julie Christie
Donald Sutherland
"DON'T LOOK NOW" X
"MADE ME JUMP OUT OF MY SEAT... FIRST RATE!"





هكذا أمس الأصيل

«كتاب خالد» وازمة المقارنة

(١)

مسكين « كتاب خالد » ،

ومسكينة انت ايتها المزة الابداعية .

امس صلبوا كاتبا وسمروه ، تركونا امام الشاشة الصغيرة نستمع الى حديث عن « كتاب خالد » لامين الريحاني . اشترك فيه الدكتور سهيل بشروئي والمحامي جوزف باسيلا . قدمتهما الانسة مي ريحاني .

في حوار الاثنين باسيلا وبشروئي وقف امين الريحاني غريبا .. وقف على شفرة السكين ينزف دما والما . ولم يكن كتابه في تلك الليلة الحزينة ينتمي اليه او لادبه الواقعي . لان المشكلة لم تكن في افهام الناس مضمون « كتاب خالد » ، بل المشكلة ، كل المشكلة كانت في اصرار الدكتور بشروئي على مقارنة الريحاني بجبران او بنعيمة ، او بفن الاثنين الادبي معا .

ففي كلام بشروئي يصبح الريحاني محجة جبران ، او محجة الريادة السابقة . ذلك فـ « كتاب خالد » الذي كتبه الريحاني في نيويورك العام ١٩١١ بالانكليزية ، هو كما بدا من شاشة التلفزيون (القناة ٧) اسبق من « نبي » جبران حتى لو اختلف المضمون واختلفت الكتابة الادبية .

« كتاب خالد » قصة فلسفية ... روائية ، قال بشروئي . انه لقاء الشرق بالغرب ، لقاء التصوف بالفلسفة الغربية .

مع هذا الإطناب والبديع كان « كتاب خالد » على مفترق طرق .. كان حفرة فلسفية ولم يكن فلسفة . كان الكلام المكرر المعاد ، ولم يكن فرادة المبدع امين الريحاني ، صاحب « انتم الشعراء » ، « الريحانيات » « ملوك العرب » و« قلب لبنان ».

(٢)

كل الكلمات تنهار .

كل الكلمات تترمد . حتى اولئك الذين خطوا شرارة الابداع عندنا يعاملون كلهم وحدة اشياء ، لا فارق بينهم سوى الاشكال الفيزيولوجية.

(٣)

اعود الى « كتاب خالد » وفي نفسي حسرة المتاع ، حسرة الذين يحبون ادب امين الريحاني ونتاجه . لكن ما حيلتي مع الذين اخذوا على عاتقهم مقارنة « فيلسوف الفريكة » بجبران ابن بشري الساكن وحيدا « عويل الهاوية » .

(٤)

اليس كثيرا ان نتشبث مقارنة ومفاضلة باراء مجحفة ؟

اليس كثيرا ان نفتح في « بيوت الابداع » الاولى ثغرة لا يعرف اولها من اخرها ؟

(٥)

رويدا للمقارنة والمفاضلة .

فالابواق لا تطلق جزافا في الحروب الادبية . لان الحروب الوحيدة .. الحروب المستقلة ابد الدهر هي حروب الذين لا حرب لهم سوى زيادة درجات الابداع في ما يكتبون .

رياض فاخوري

اسرار نائمة في معرض الوان



■ فيصل سلطان : احياء التراث ■



■ لوحة الكتابة ■

انطلاقا من فكرة استلهام التراث من وجهة نظر معاصرة ، يخطو فيصل سلطان ، خطواته الاولى في عالم الرسم .

وفيصل سلطان (مواليد طرابلس) خريج معهد الفنون الجميلة — الجامعة اللبنانية — ١٩٧٣ ، يقدم معرضه الخاص الاول في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ، شارع فردان .

من التراث الفني ، يقف فيصل سلطان عند الخط العربي ، كشكل وكرمز لمضمون فلسفي روحاني ، ومن الاتجاه الفني ، يتطلع نحو التجريد . مستعينا ، في المقابل ، بالخبرات الفنية المعاصرة .

الا ان ما يستوقف المشاهد في اعمال سلطان ، ترجمته لتلك الطقوس الدينية ، من رقص وتأمل وصلاة كما تتم عادة في حلقات الذكر المتبعة لدى بعض الفرق الدينية التي تستلهم التصوف الاسلامي .

ولعل اقتراب فيصل سلطان من هذه الطقوس ومن العالم المحيط بها اعطى اهتمامه بالخط العربي ، فهما جيدا حيث تتكرر في لوحاته كلمة « الله » كما تتكرر في تلك الحلقات . لتكون لديه طريقا الى افق لوني يبهج العين ويطلقها الى عالم مضيء ، كما هي عند « الذاكرين » طريق الى الغياب . او سلم يصل الى حالة الفناء المنشودة.

ويبدو ان فيصل متأثر بهذا العالم كثيرا حيث تحمل لوحاته موضوعات نابعة من هذا الواقع : الفتلة المولوية :

قارع الصنوج ، حلقة ذكر ، دقة المزاهر ، قارع الدف ، وما الى ذلك من طقوس يمارسها هؤلاء المؤمنون .

الا ان لوحته ، وهنا اهميتها ، لا تقع في الابتذال الفني أو التبسيط . بل هي تستوعب الخبرات الفنية المعاصرة. حيث يبني سلطان لوحته بكثير من الحس اللوني الجيد ، تاركا للالوان ان تعبر عن الحركة التي هي اساس هذه الرقصات ، الحركة الساعية الى سكون مشرق . سكون مليء بالكلام .

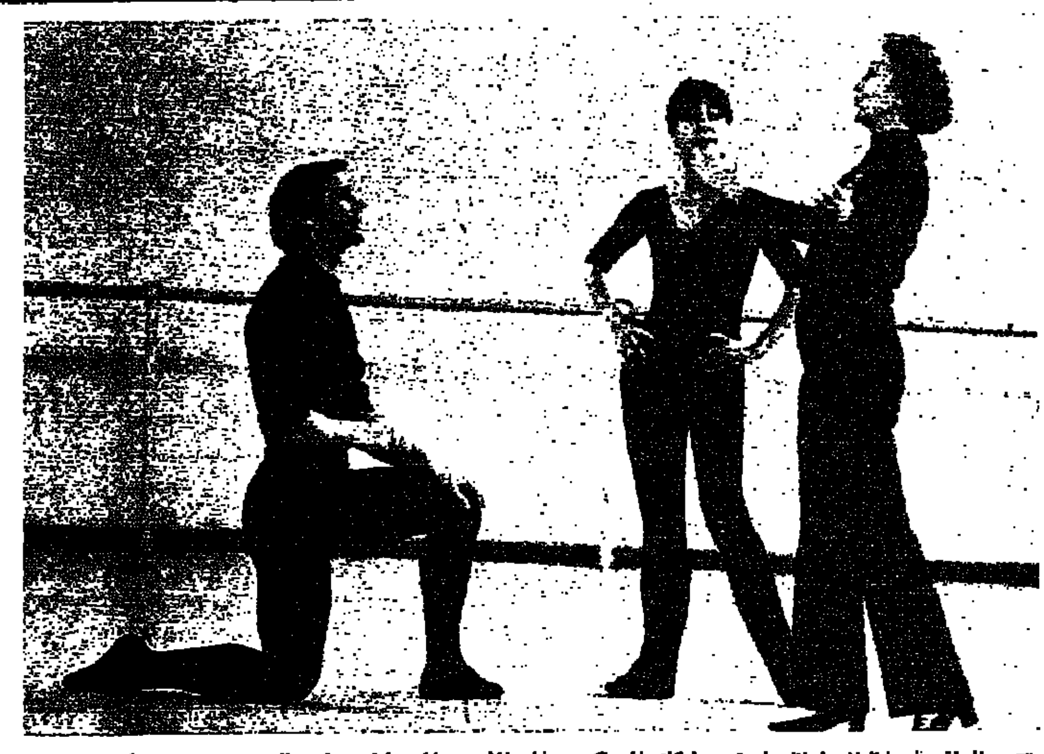
ويقف فيصل امام الحروف العربية كرموز لمعان روحية واشارات الهية : الالف رمز السيادة . انها عصا الشيخ. وعصا موسى ، والهاء . هلال قمري وعين ترعى العالم ..

ويفهم فيصل ان الانسان الصوفي ، كما يشير في مقدمة معرضه ، لا يقدم لنا افكارا بقدر ما يقدم لنا مناخا من الحالات والمقامات ، وهو لا يصور ولا يسرد . بل يوقظ الاسرار النائمة في الاشياء ، حولنا ، ويحولها ويحركها لكي تنفتح وتقبل نحونا .

من هذه الزاوية يطرح فيصل سلطان الكثير من الموضوعات القابلة للنقاش، او المثيرة لمزيد من البحث والايضاح والتعمق . مع ذلك فان هذا الفنان الشاب يتقدم بثقة وبتواضع وبايمان وبموهبة ايضا .

سمير الصايغ

«الجميلة» ومسرح البولشوي



■ الراقصة غالينا اولانوفا تدرب ايكاترينا ماكسيموفا وفلاديمير فاسيليف على باليه « روميو وجوليت » ■

البولشوي مختبر فني للابداع والباليه فكل سنة يداخل هذا المسرح اكثر من مئة عرض جديد ، حيث يبدأ الراقصون الشباب مهنتهم فوق الخشبة ، وحيث يبدأ كبار هذا المسرح في ادوار جديدة ومشاهد جديدة في اخراج جديد .

ففي موسم ١٩٧٢ — ١٩٧٣ انجز غريغو روفيتش اخراجا جديدا لباليه تشايكوفسكي « الجميلة في الغابة راقدة ». لكنه تركها ضمن اطارها الكلاسيكي بالنسبة الى مبادىء الرقص مع تصميم اخراجي جديد .

اما الباليهات الكلاسيكية الباقية امثال « جيزيل » ، « بحيرة البجع » و « دون كيشوت » فتشكل للراقصين حسب احصاء اخير ، خاصة للشباب ، نوعا من الامتحان . وهذا ما يميز الحركة الايقاعية الراقصة فيها .

و« دون كيشوت » الباليه الذي قدم على مسرح البولشوي منذ العام ١٨٦٩ هو الثاني بعد « بحيرة البجع » نسبة الى عدد العروض المسرحية ، وهو من ابتداع غوردييف .

لكن الباليه الملفت للنظر هو باليه « روميو وجولييت » الذي دخل تاريخ المسرح السوفياتي قبل كل شيء بفضل تأدية غالينا اولانوفا الرائعة لدور جولييت .

وفي ما يختص بفاسيليف الذي حضر دور روميو هو راقص بطولي ورومانتي لامع . لقد اظهر في دوره هذا عمق روميو وعشقه لجولييت ، بثورته ومعارضته ونضاله في سبيل الحب .

ان البولشوي المسرح الذي يتجدد يوما بعد يوم ، يحافظ على التراث الكلاسيكي، يخلق الباليه ويكون علامات العصر الراقصة .

الافكار الشابة والباليه

واذ تمتلىء البولشوي حياة فنية راقصة ، تمتلىء بالحوادث والاحداث. هناك دائما تجدد ، وهناك دائما مواهب ، لكن عملية تسليم الادوار تتم من خلال الراقصين .

فالرقص في هذه الفرقة ، هو ايماء وتغير مشاهد ، هو جهد متبادل بين الجميع .

لكن الباليهات التي تقدمّ منذ عشرات السنين فوق هذا المسرح الضخم اهميتها لا تكمن فقط في العروض ، بل في الامكانية الخالقة التي تحيط كل من يتفجر فوق الخشبة .

ان الافكار الشابة التي تحيط مسرح البولشوي ، هي افكار تغطي حركة الباليه العالمي ، كل ما تحتاجه من تجدد وتغير .

وتجاه هذا المسرح ، وتجاه هذه الافكار يطرح السؤال التالي :

لماذا البولشوي دائما لا موريس بيجار مثلا ، صاحب باليه القرن العشرين ؟

لان البولشوي هو مسرح مؤسس ، بينما باليه القرن العشرين هو مسرح مكمل وخالق في آن معا .

ثمة حياة أخرى يحتلجها راقص الباليه ، كل راقص باليه . لكن هذه الحياة مهما اثمرت تبقى في حدود المحاولة .

المحاولة الفنية المجربة هي عماد مسرح البولشوي وعماد كل فن مستقبلي رائد في القرن الحالي .



■ اندريه كوندراتوف يؤدي العصفور الازرق في باليه « الجميلة في الغابة راقدة » ■

حامل افضل جائزة كتاب : الروائي الجيد لا يهمه الواقع !

جائزة افضل كتاب لعام ١٩٧٣ ، نالها الروائي الاميركي جون هاوكيز على كتابه « برتقال الدم » وعلى مجموعة اعمال اخرى .

وقبل ان يصدر كتابه « برتقال الدم » كانت قد ترجمت اعماله « كسندرا » ، « قضيب دبق » و « المتوحش » الى الفرنسية وصدرت ضمن مجموعة « الاداب الجديدة » .

وفي المجموعة نفسها ، صدرت لجون هاوكيز حديثا « الموت ، النوم ، والمسافر » .

وقد جرى اخيرا بينه وبين الكاتبة الانكليزية فيفيان فورستر حوار لمناسبة مروره السريع في باريس ، نشرته مجلة « الكانزين » الادبية .

السؤال الاول الذي طرحته فيفيان فوريستر ، كان : جون هاوكيز ، من انت ؟ وكيف تصنف نفسك ؟

اجاب : « انا روائي جيد . الرواية بالنسبة الي هي الشكل المنتج للابداع الادبي . فهي تخلق حياتها كما هي ضرورية لحياتي . فلكي اشعر انني اعيش ، ولكي احب الحياة ، يجب ان اكتب رواية . لكن ذلك يحمل مجازفات خطيرة ، كما عندما نرتكب عملا اجراميا ، او ان نناضل حتى الموت مع عدو او ان نعرف الحب » .

وجون هاوكيز لا يهمه أن يعرف الواقع ، ولا الاسئلة الفلسفية التي تتعلق به . ما يهمه بالدرجة الاولى هو الفن . يقول :

« بالنسبة اليّ ، ان الحب والحياة هما ثمرة الفن . اما ركيزته فهي اللغة . فاللغة في حياتي هي التي لها اكبر قيمة . احسب طعم الواقع الملموس ، لكن الحلم هو اكثر واقعية من اية تجربة ملموسة . وهنا ، ان الخرافة تفوق الحلم في ترابطها المنطقي ، في قدراتها وعرضها الحقيقي لما نحن ، ولا تهمني ، من هذه الناحية ، الحقيقة التي يتكهنها الكاتب قبل بدء الكتابة . كما لا يهمني الذي يتخيل بانه يعرف الحقيقة » .

الرواية والواقع

وتقول له فيفيان فورستر ، ان روايته هي التي تقدم الواقع . ومنذ كتابه « المتوحش » حتى « برتقال الدم » ، ان كل كتاب له ، ينحت هذا الواقع ، مع اضافة الشيء الجديد لكل عمل .

اذا كنت اجدد ، يجيب هاوكيز ، فذلك لا يأتي بالوعي . انني لا ابحث عن التجديد مهما كان الثمن . انني احاول فقط ان اسير نحو مركز الممتلكات ومعضلات كل كائن بشري. وكل ما اقوله هنا ، ارجو ان تحمليه على حساب قريحتي الكوميدية . لانك تعرفين انني كاتب هزلي .

ويتابع : « فلنقل انني شاعر ، الشعر بالنسبة الي ، هو البحث الذي يأتي صدفة ، وانه دائما صعب لانه بلغة واحدة يستطيع ان يخلق لحظة من الحياة المتخيلة والتي لا نعرف انها موجودة قبل ان نولدها في الكتابة .

والشعر هو اللغة الوحيدة التي نستطيع ان نحرر الطبقات الاكثر عمقا في حياتنا الى الاكثر ظلاما من ظواهرها .

وهاوكيز يرفض الكتابة في المراقبة . ويعتبر ان العمل المراقب هو وحده الذي يكشف من اعماق الحياة النفسية . كما يعتقد ان الكاتب يجب ان يبحث عن المركبات المتصلة بالكتابة : استعمال اللغة مع التدقيق والتشكيك ، جملة بعد جملة ، كلمة بعد كلمة ، صورة بعد صورة ، ايجاد لحن يكون لحن الخيال وحصره كما جرى في الواقع .

وكتابه « برتقال الدم » هو حسب تعبيره ، الموت ، القحط والقنوط . وحوالى ذلك كتاب رؤياوي ، يعبر عن عالم السجن ، عالم كالاصلاحية .

والمجال المهم في روايته ، هو ان يبدأ الانسان بان يوجد حيث لا يوجد شيء . يقول :

« كشخص ، انا كجميع الناس معطوب ، وككاتب ، انني انمتع بسلطة ، بقوة وبحكم قاس . انا اصف الواقع كما اريد ان يكون »،

شخصياته الروائية هي هزلية ، لها ضعف ساخر وتتحمل حكم خيالها .

اهم من الفكرة

وهاوكيز يؤمن بقدرة الاسطورة . بالنسبة اليه ، فالصورة اهم من الفكرة . لذلك ، فالاسطورة له هي منظر ، هي عودة الرموز ، والاضداد البسيطة . واللغة تصبح في الراوية الزمن ، لان الرواية بامكانها ان تجعل كل شيء ممكنا . وفي الوقت نفسه كل شيء ممكن ان يختفي.

والسؤال الاخير الذي وجهته اليه فيفيان فورستر : جون هاوكيز ، هل تشعر دائما بانك وحيد ؟

جون هاوكيز . نعم انا وحيد .

ووحدة الروائي هنا هي وحدة روائيي العصر . لا بل هي وحدة جميع المبدعين على وجه المسكونة .

اعداد : آمال ناصر

« المقامر » دوستويفسكي

يقيم المركز الكاثوليكي اللبناني للسينما حفلته السينمائية السنوية في صالة سينما امباسي الاشرفية ، مساء السبت في ٢٧ نيسان المقبل . وتتناول الحفلة عرض فيلم المقامر ، المقتبس عن الاديب الروسي الكبير « دوستويفسكي » .

حول كتاب ادمون رباط

الساعة السابعة من مساء اليوم تنظم الندوة اللبنانية (قاعة محاضرات وزارة التربية الوطنية ، شارع بشاره الخوري ، بناية الشرتوني) حلقة دراسية باللغة العربية حول كتاب ادمون رباط « التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري » الصادر حديثا في منشورات الجامعة اللبنانية باللغة الفرنسية .

يشترك في هذه الحلقة انطوان خير، الاب يولس نعمان ، الدكتور زكريا النصولي ، ويديرها الدكتور ادمون نعيم .

ويختتم اللقاء الدكتور رباط محدثنا عن الدوافع التي حمله على وضع كتابه .

اسم وخبر

■ اقام السيد وجيه سعادة رئيس مجلس ادارة ومدير عام كازينو لبنان حفلة عشاء في صالة السفراء على شرف اللواء ادريس العلمي وزير البرق والبريد المغربي حضرها الوزير انطوني فرنجية ، واميل روحانا صقر ، والسيد سعيد الاسعد سفير لبنان في المغرب والسيد حميد الخوري مدير عام وزارة العمل ورهط كبير من الشخصيات المغربية واللبنانية ■

اختتام احتفالات يوم الطفل بمسيرة كشفية

تختتم بعد ظهر الاحد المقبل الاحتفالات بيوم الطفل لهذا العام بمسيرة كشفية تنطلق الساعة الثالثة بعد الظهر من الاونسكو وتمر عبر شوارع : فردان ، الصنائع ، مصرف لبنان ، الحمراء، السادات، الليان ، كاراكاس ، الروشة والرملة البيضاء .

وتقام بعد ظهر غد السبت حفلة في قاعة الرشيد بالثانوية العاملية لتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقات الانشاء والرسم والالقاء والموسيقى .

المعرض السنوي السادس لتنسيق الازهار

دعت ادارة مدرسة خليل شهاب التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الى حضور حفلة افتتاح المعرض السنوي السادس لتنسيق الازهار ، وذلك في قاعة خليل شهاب — شارع السادات — بعد ظهر الاثنين اول نيسان المقبل .

حفلة طلاب الطب السنوية

تقيم رابطة طلاب الطب في الجامعة اليسوعية حفلتها السنوية الراقصة في كازينو لبنان مساء السبت ٣٠ اذار الجاري . ويتخلل الحفلة انتخاب انسة تؤدي الرقص الشرقي ، وتوزع خلالها جوائز مباراة الرسم الزيتي للطلاب اللبنانيين التي تقام في ٢٧ — ٢٨ — ٢٩ اذار .

الدعوة مفتوحة للجميع . للحجز تلفون ٢٩١٨٨٩ — ٢٥٢٩٠٠ .

● تقيم راهبات الراعي الصالح في الكوانة ، معرضا خيريا في فندق « فينيسيا » ، يوم السبت ٣٠ الجاري ،من الساعة العاشرة صباحا - الى الخامسة بعد الظهر . يضم المعرض عدة منتوجات ، من ملابس والعاب للاطفال ، وشراشف ، وما الى ذلك .

● يقيم المركز الثقافي الاسلامي: شارع السادات ، بناية جرداق ، لقاء مع المستشرق الايطالي البروفسور فرنسيسكو غابريالي ، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الجمعة .

خدمات عامة

ورق جدران

مؤسسة ديكور سنتر

احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بسلاط فينيل . باسعار مدروسة .

عين المريسة ،

تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

متر الموكيت الاوروبي بـ ١٠ ليرات . شركة بوند التجارية . تلفون ٢٥٦٢٨١

غصن جنرال اوبتيك

نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية ساحة الدباس ت — ٢٥٤٥٤٧

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

تراكتور زراعي اميركي دولابين ماركة GRAVERY مع فريزا وسكك والمنشار . بحالة جيدة جدا السعر ١٤٥٠ ل.ل. ٤١٠٠٤٢

اشهر موتورات الرش ماركة
كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ٤ ١/٢ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر نربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني ، تلفون ٥٢٠٠٠٠ طريق صيدا

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليف اموال على العقارات ٢٥٧٢٥٠

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

للبيع

للبيع

لينوتيب ٧٨ مع ثلاثة صناديق احرف بحالة جيدة مع فرن رصاص هاتف : ٢٧٥٢٤٣ .

وصلت شحنة شراشف مطرزة

صنع الصين ورويات وكل انواع التوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

الموسيقى في منزلك

جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

حبوب مانتال MENTAL
للبيئة الطعم ومنعشة . تعطر الفم والانفاس وتجلي الصوت ، تباع في الصيدليات . ت ٢٢٨٦٥٤

مبيدات



سيارات

للبيع

بيجو ٤٠٤ موديل ٧٢ ٢٤٩٠٢٧

فولكسواغن بيك آب ٦٣ بحالة جيدة . تلفون : ٢٧٢٤٠٩

فولكسفاكن ازرق معدني ١٣٠٢ S موديل ١٩٧٣ راديو وزوائد ٧٥٠٠ ل.ل. مسجلة التلفون ٢٤٧٠٦٢

شفروليه فيكا اوتوماتيك ٧١
مرسيدس ٢٣٠ ٦٧
سيمكا ١٥٠١ سبسيال ٦٩
دودج موناكو ٦٩
بويك وايل كات ٦٥
نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة .
تسهيلات في الدفع
وكالة اوبل
الحازمية ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن ٢٥١٧٢٠ المكلس

مفقود

سيارة فولكسواغن بيك آب مقفلة رقمها ٦٥٧٥٧ لون ابيض . ٢٢٨٤٢٠ حسن تيات . وله مكافأة مالية

نشتري وتستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٢

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مكتب الياس دحدوح

لتعليم قيادة السيارات
طريق النهر مار مخايل — ملك الزغبي
تجاه مستودع الاوتوبيس
تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦
منزل ٢٨٠٨٠٣

كاراج سيتي سنتر باركينغ

يقدم لزبائنه الكرام الطابق الرابع تحت الارض من غسيل وتشحيم فيار زيت دواليب جديدة وتنظيف دواليب الجكوار . الكروم .

ملاحظة : كل سيارة تشحم وتغسل وتغير زيت يخصم الموقف مجانا من فاتورة المحطة . الاوقات حسب الطلب . طلب الزبون ونظام وامان . تلفون : ٢٢٧٨٥٠ .

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

شقق قيد الانشاء للبيع في بعبدا . الاتصال ٣٠٢٢٢١

صالون للسيدات . ت ٣٤٧٣٠٨

محل تجاري للبيع بداعي السفر . مكتبة والعاب وعطور ٣٦٠١٩٤

مقهى برسم البيع شارع الحويك . ٢٤٢١٤٧

شقة للبيع قرب الجامعة العربية هاتف ٣٠٦٩٥٧

في اللقلوق
ارض من ١٠٠ الى ١٠٠٠ الف مم اسعار متهاودة . ت ٢٤٧٧٩٣ .

بداعي السفر الاضطراري
مكتب بكامل محتوياته مع تلفون . بناية العازارية . المراجعة ت : ٢٣٦٩٢٨ السيد ابو اسعد .

للبيع مع تمليك
مستودع برج ابي حيدر مساحته ٢٠٠ مم بسعر مغر جدا تلفون :
٣١٥٨١٠ — ٣٥١٦٥٠

شقة ٢ نوم وتوابعها المزرعة ٣٤٩٠٢٧

للبيع بسعر مغر ارض
ضواحي يحمدون مساحتها ٢٨٠٠ مم فيها بناء طابقين حجر مدخول ٤ الاف سنويا بسعر مئة الف ليرة .
تلفون ٣٦ / ٣٤٤٣٣٢

مطعم ٣ ابواب مع مستودع بن دارين للسينما يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

معمل صناعي تجاري بكامل معداته المدينة الصناعية ت ٢٨٢٥٢٧

شقة ثلاث نوم وصالونان وسفرة وخادمة وديكور جدران وموكيت وشوفاج مستقل وبئر احتياطي وموقف سيارات — مساحة ٢٢٠ مم . ت ٣١١٦٦٤ — ٢٤٥٢٦٢ قبالة مستشفى المقاصد .

للايجار

للايجار

كراج لتصليح ميكانيك السيارات ، في منطقة عائشة بكار ، بسعر مغر . المراجعة تلفون ٣٠٤٧٨٧

طبقة ثامنة شقتان كل واحدة ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة ومنتفعات ، تدفئة ومياه ساخنة ومصعد وكاراج . حرج تابت قبالة كولونيا عماطوري ٩٥٠٠ ل.ل. تلفون ٢٣٢١٦٢ — ٢٦٩٩٢٩ . يمكن تاجير الطابق المؤلف من شقتين لمستاجر واحد .

مكاتب فخمة للايجار

في قلب العاصمة

في بناية مكرزل

تصلح للشركات الضخمة والمتوسطة للمصارف ، للمهندسين وللاطباء المكاتب مكيفة ومجهزة بمياه ساخنة تدفئة مركزية ، متنفعاتها مستقلة المصاعد سريعة — موقف ١٠٠ سيارة

١٠٠ خط هاتف مؤمنة

الاسعار معقولة

العنوان : بناية مكرزل — شارع فؤاد شهاب — جانب شارع بشارة الخوري — قرب التعاونية الاستهلاكية .

للمعلومات الاضافية خابروا
٣٤٦٢٠٠ — ٣٤٦٢٠١ — ٢٩٦٢٨٤

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

نبيع ما تستغني عنه.صالة فينيسيا شارع بدارو ٣٨٣٤٧٥

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري حافظ حماده
يقدم اجمل واجود المفروشات الموبيليا والفرميكا ، والتنجيد الافرنجي لعام ٧٤ . باسعار مناسبة للجميع زوروا محلاتنا اليوم
شارع مدحت باشا الحص — تلفون : ٣٠٥٢٨٧

بيع بالمزاد العلني
لخلو مؤسسة تجارية مع مستودع مساحته ٢٥٠ مم بالديكور يصلح لكل التجارات
سيجري بيع خلو المؤسسة بالمزاد العلني
وستباع ايضا جميع المفروشات من ستيل وغيرها — غرف نوم — سفرة — صالونات وذلك يوم الجمعة الواقع في ٢٩ اذار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .
العنوان : كورنيش المزرعة — قرب صيدلية العيتاني — ملك يحيى نصار .
بجانب حلويات الطرقجي
للمراجعة تلفون : ٣٠٢٦٦٣ — ٣٠٣٨٠٥ ابو فيصل طربيه او جوزف مرعي

وظائف

مطلوب

محاسب له خبرة ٢٤٥٠٩٩

يلزمنا شاب لبناني يلتزم توزيع الغاز للمنازل تلفون ٣١١٠١٧ .

مطلوب موظفون مستوى بكالوريا اتقان لغة اجنبية ت ٢٢٤٥٦٦ — ٢٩٥٨١٣

كونسيرج للعمل فورا ٣٠٣٥٨٧

عمال تنجيد افرنجي ٣٦٨٢٦١

مطلوب عاملات درزة ٢٥٣٩٠٥

ميكانيكي كهربائي خبرة ثلاث سنوات . هاتف ٢٨٥٣٣٦

يلزمنا معلمو مخارط ذوو خبرة . الاتصال ٢٤٧٥٤٣ — ٢٩٤٥٢٦ .

مهندسين مدنيين وطرق مساح كميسات رئيس محاسبة امين مستودع سكرتيرات ص.ب ١٥٥٢٨٩ — الحمراء ٣٤٩٠٢٧

سكرتيرات وموظفين وعمال لمصانع ، موظفين للسفر فورا مستوى بريفه ٢٣٠٩٠٧ .

مؤسسة بحاجة لعمال
نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية المراتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧،٣٠ — ٩،٣٠ ق.ظ.

مطلوب جامعيات
لجمع معلومات تجارية وعناوين للمرجع التجاري للعالم العربي ، برواتب مغرية بيروت — شارع الحمراء . تلفون ٣٤٢٨٨٩

مطلوبة لمطعم وسناك بار في الخارج مضيفات سرفيس معاتسات مغرية . الاتصال ٢٢٩٨٨٤ .

شغيل بنطلون رجالي ٢٤٢٤٨٩

مطلوب عمال لكوي القمصان والبلوزات ، ميكانيكي لتصليح ماكينات خياطة تلفون : ٢٤٨٦٩٥ — ٢٩٢٣٦٣

المركز التجاري للمطابع
ص. ب ٤٠٧١ دبي — الامارات العربية المتحدة .
— ٢ مهندس او ميكانيكي لماكنات هيدلبرغ الثيو والاوفست .
— ٢ مهندس او ميكانيكي للنيوتيب .
— ٢ مهندس او ميكانيكي على ماكنات الطباعة المختلفة .
— ٢ مدراء مبيعات متجولين في منطقة الجزيرة العربية .
— ٢ خبير في شؤون الطباعة .
— فنين في المطابع .
كما ان مصنع الهاشمي لصناعة الادوات المكتبية وتصنيع الورق بحاجة لفنين كل في اختصاصه . ويستحسن من المتقدم ان يجيد اللغة الانكليزية
ص.ب ٤٠٧١ دبي .

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

الى اصحاب المصانع والشركات الكبرى نؤمن لكم العامل والموظف والسكرتيرة دون مقابل ٢٣٠٩٠٧ .

اعلانات رسمية

اعلان

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٧٤/٤/١٦ يجري في بلدية بعلبك للمرة الثالثة استدراج عروض لشراء سيارتي بيك آب مع صندوق قلاب لنقل النفايات لزوم مصلحة التنظيفات ضمن اعتماد قدره /٣٠٠٠٠/ ل.ل فقط ثلاثين الف ليرة لبنانية لا غير وفقا لدفتر شروط التلزيم .

يمكن الاطلاع على ملف التلزيم في قلم البلدية اثناء الدوام الرسمي تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى قلم البلدية على ان تصل قبل اسبوع على الاقل من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يقدم بعد ذلك او بغير واسطة البريد المضمون .

بعلبك في ١٩ آذار ١٩٧٤
قائمقام اول قضاء بعلبك
القائم باعمال بلدية بعلبك
مرتضى شراره

اعلان

عن اجراء مباراة لوظيفة رئيس دائرة الشؤون الادارية في بلدية ميناء طرابلس

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية في بيروت ، اعتبارا من يوم الجمعة في ٢٦ نيسان ١٩٧٤ مباراة لوظيفة رئيس دائرة الشؤون الادارية في بلدية ميناء طرابلس .

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها خلال اوقات الدوام الرسمي في ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية — شارع فردان —

تقدم الطلبات لغاية آخر الدوام الرسمي من يوم الجمعة في ١٩ نيسان ١٩٧٤ .

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٥ ايار ١٩٧٤

بيروت ، في ٢٨ آذار ١٩٧٤
رئيس ادارة الموظفين
(ابراهيم الشويري)

اعلان قضائي

الى دائني تفليسة شركة عيتاني اخوان وكل من عضويها عبد الحميد وعبد المجيد عيتاني

بتاريخ ١٩٧٤/٣/٢٥ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة السيد رياض طليع دعوة الدائنين الذين اثبتت ديونهم لجلسة تعقد في مكتبه « قصر العدل » الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٢ نيسان سنة ١٩٧٤ للتصويت على العروض الصلحية التي ستتقدم بها الشركة المفلسة وكل من عضويها او لاعلان حالة الاتحاد .

رئيس القلم
حبيب طباجه

تبليغ ودعوة

ورثة عبده عضيمي مالك العقار رقم ١٩١٤ برج حمود خاص العقارات رقم ١٦٦ ومن الرقم ٤٩٣٣ الى الرقم ٤٩٨٤ والعقار رقم ٤٩٨٧ مالكين العقار رقم ٤٩٨٨ برج حمود

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٧٦ الصادر بتاريخ ١٩٥٩/٤/٢٧ والقاضي بتصديق تخطيط طريق داخلية في برج حمود

وبناء عليه

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مكتبها في وزارة الاشغال العامة في الشياح وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٤/٤/١ في الساعة الرابعة بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ١٩٥٤/١١/٣٠ وتعديلاته

وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول .

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي

عبدالله ناصر

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية

بلعبث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن. British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٥٥٧١ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

مدرسة المهن الفنية

دورات جديدة في اول نيسان ١٩٧٤
١ — هندسة الراديو والتلفزيون
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء .
٣ — بيروت — شارع كلية مار يوسف تجاه نورا — تلفون ٢٢٢٤٣١
ص.ب ٢٤٠٦

(بـ ٣٠ يوما)

تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .

(دروس خاصة ثانوية وجامعية) للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٣٤٢ من ٩—١٣

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٢٠

اصول المحاسبة الحديثة علما وعملا

تاليف الخبير المحاسبي المالي عبد المنعم اسبير

اول كتاب تم وضعه باسلوب عملي وطريقة سهلة مطورة من اجل المبتدئين ليحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم المحاسبة علما وممارستها عملا .

اصدار : مؤسسة اسبير للدراسات العلمية والمهنية بحلب

سعر المجموعة ٢٥ ل.ل. او ما يعادلها

تتالف المجموعة من كتاب علمي ومرفقات عملية : كراس امثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين مراجعة وميزانية عمومية . اطلب نسختك مباشرة او بحوالة بريدية او مصرفية باسم (عبد المنعم اسبير) من العنوان الآتي :

بيروت : فرع المؤسسة للاتصالات والمراسلات

بناية المقاصد — بيلوس طابق ٣

ص.ب ٦٩٤٦ — هاتف : ٢٣٦٣٤٢

متفرقات

محلات هيلتون

تعلن عن وصول اكبر تشكيلة من الالبسة النسائية والولادية . باسعار معقولة . محلاتنا في خدمتكم .

سوق سرسق .

تلفون : ٢٢٧٥٣٢



فكرة !

لا يكفي ان يقول السادات لخزائن الارض « افتح يا سمسم » ! حتى تنشق الارض وتجد مصر نفسها غارقة تحت اكوام سبائك الذهب !

فان خزائن الدنيا لا تكفي للصرف على شعب من تنابلة السلطان ! ان الوف الملايين التي تدق ابوابنا اليوم ليست هبات ، ولكنها قروض يجب ان تسدد اقساطها بعد سنوات . ولا يمكن أن نسدد هذه الاقساط الا اذا بذلنا مزيداً من الجهد ، وذرفنا مزيداً من العرق .

ومزايا هذه القروض انها تساعدنا ، اذا عرقنا ، ان نحول بلادنا الى جنة خلال خمس او عشر سنوات ، بدلا من ان ننتظر خمسين سنة أو مائة سنة لتحقق هذا الحلم الجميل .

ولهذا يجب ان يكون كل فرد منا امينا مع بلاده ، ولا يسرق وقتها ولا يبعثر اموالها .

مطلوب من كل موظف في الدولة ان يعمل كل الساعات التي تعاقد عليها مع الدولة ، ولا يسرق منها دقيقة واحدة . مطلوب منه ان يعطي وظيفته كل نبضات عقله وقلبه . مطلوب منه أن لا يزوغ ساعة واحدة من عمله لان هذا الزوغان هو جريمة اليوم ، وخيانة غداً .

ومطلوب من كل عامل ان يضاعف انتاجه ، ويرفع مستواه ، ويخفض تكاليفه بالعناية والحرص وعدم الاسراف في استخدام المواد ، وحب الماكينة التي يديرها ... فيرعاها ، ويترفق بها ، ويحرص على استمرار كفايتها الانتاجية .

ومطلوب من كل تلميذ أن يواظب على حضور المحاضرات ، ولا يهرب الى الشوارع والحدائق العامة والمقاهي ساعات الدراسة . مطلوب منه ان يرفع مستواه العلمي الحالي الذي انخفض انخفاضا خطيرا ، سيهدد مستقبل البلاد اذا استمر على حاله . فقد اخرجت الجامعات لمصر انصاف المتعلمين ، لا المتعلمين ! اخرجت لها عددا ضخما من المغرورين بدلا من ان تقدم لها عدداً من الخبراء .

ومطلوب من كل أم ان تعطي لتربية ابنها وابنتها مزيدا من وقتها ، وان ترفع مستوى كفاية ادارة بيتها ، وان تلعب دورا كاملا في المجتمع الجديد . وتريح أعصاب زوجها حتى يضاعف انتاجه ، لا أن تحرق أعصابه كل يوم بالمشاكل التافهة وخناقات الجيران !

وبعدها يستطيع السادات أن يقول « افتح يا سمسم » ... وهكذا تفتح الدنيا ابوابها لشعب مصر ... فنودع الفقر والحرمان وارتفاع الاسعار ، وتصبح بلادنا دنيا القادرين ، لا مقابر المحرومين والفراعنة !

علي أمين



(يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة استثنائية)


■ مجلس المندوبين اثناء اجتماعه مساء أمس ■
(تصوير صالح الرفاعي)

الاضرابات ــ تتمة

الاضراب ، باستثناء قانون الايجارات وافادة العمال الزراعيين ، ومرسوم زيادة الاجور الذي جاء مبتورا وحرم من هم دون العشرين من الافادة بـ ٥٠ ليرة .. لم تحقق مطلبا واحدا من المطالب التي عرضت عليها ، ولم تتحرك حتى بصورة تطمئن الاتحاد العمالي العام بانها جادة فعلا بالتجاوب مع هذه المطالب المحقة ، برغم تدهور الاوضاع وارتفاع الاسعار ، بشكل متصاعد من تاريخه لغاية الان ، الامر الذي جعل اكثرية الشعب ، وخصوصا الطبقة العاملة في نقمة عارمة تنشد الخلاص من هذه الاوضاع المتردية ، وتصر على مواجهة تجعل الدولة تتهيب الوضع وتأخذ الاجراءات السريعة لتعيد الامور الى وضعها الطبيعي . »

« وبعد مناقشات طويلة ، وبحماس لم تشهده الحركة النقابية ، وبصورة واحدة موحدة ، اتخذ المجلس بالاجماع المقررات التالية :

اضراب عام مفتوح

١ ــ تنفيذ الاضراب العام المفتوح ابتداء من صباح ٢ نيسان المقبل وتعميم هذا القرار على كافة التنظيمات النقابية ، والطلب من جميع عمال لبنان تنفيذ هذا القرار واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذه ، والاستمرار فيه مهما طال الوقت ، وحتى تحقيق المطالب .

٢ ــ ابقاء جلسات مجلسي المندوبين والتنفيذي مفتوحة .

٣ ــ دفع اجور العمال ايام الاضراب بكاملها ، وفي جميع القطاعات .

٤ ــ استنكار الاتحاد العمالي العام للاساليب التي يتبعها أصحاب الافران ، والطلب الى كافة عمال الافران القيام باعمالهم كالمعتاد في حال اقفال هذه المؤسسات او توقفها عن العمل .

كما أصدر اتحاد مستخدمي وعمال القطاع الصحي والتعليمي في لبنان بيانا اثر جلسة مسائية عقدها امس دعا فيه العاملين في هذا القطاع الى تنفيذ الاضراب الشامل والمفتوح ابتداء من ٢ نيسان المقبل ، على ان يستثنى من هذا القرار كل ما له صلة بخدمة المريض والسهر على راحته ، وذلك من عبر الشعور بالمسؤولية ، الانسانية والاجتماعية الملقاة على عاتق العاملين في هذا الحقل » .

ودعا اتحاد عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في بيان اصدره مساء امس ، الى رفع سلسلة رتب ورواتب المستخدمين الدائمين ، ودفع منحة الانتاج على اساس شهر كامل للعاملين في هذا القطاع ، بالاضافة الى مطالب اخرى .

وادلى رئيس اتحاد النقابات المتحدة للعمال والمستخدمين في لبنان السيد توفيق ابي خليل ، بتصريح قال فيه ان العمال المنتسبين للنقابات المتحدة سينفذون الاضراب ، بكافة قطاعاته ، كما ستدفع لهم اجور أيام الاضراب بكاملها .

العمال يسيطرون على الافران

وعلى صعيد عمال الافران ، جرت مساء أمس اتصالات بين عمال الافران في الجنوب والشمال وبيروت ، وتقرر على اثرها ان يعمد العمال الى السيطرة على المؤسسات التي يعملون فيها وادارتها ، لتأمين الخبز للمواطنين .

وذكرت مصادر الاتحاد العمالي العام ، مساء امس ، ان المجلس التنفيذي للاتحاد سيعقد جلسة استثنائية قبل موعد تنفيذ الاضراب (من المرجح مساء الاثنين المقبل) ، لمناقشة تطورات الوضع ، وتاليف لجان خاصة تشرف على تنفيذ الاضراب .


■ الوزير خدام ببيروت أمس ■

فهمي وخدام : ــ تتمة

وان مواقفهما تعتبر متماثلة على جميع المستويات .

ومضى يقول : ان موقفنا الذي يدعي البعض ان سوريا الشقيقة تهاجمه ، لا يمكن ان يهاجم بالفعل لانه في جانب المصالح السورية . فاننا نعتبر سوريا ارضا عربية ، واي جزء من الاراضي المحتلة يهمنا ، وبالتالي فان احتلال الجولان يهمنا ونبذل قصارى جهودنا للتوصل الى تحقيق الجلاء عنه .

وقال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري قبل مغادرته تونس عائدا الى دمشق عن طريق بيروت ان فك الاشتباك على الجبهة السورية يعني مرحلة اولى للانسحاب الشامل والاعتراف التام بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

واضاف يقول ان ممثلا سوريا سيتوجه الى واشنطن في النصف الاول من نيسان لاجراء محادثات مع كيسنجر حول الفصل بين القوات في الجولان .

وقال ان اعداء العرب هم الذين يروجون انباء عن وجود خلاف عميق بين سوريا ومصر .

هذا ، وقد وافق مجلس الجامعة العربية أمس ، على عقد مؤتمر القمة العربي في ٧ ايلول بالرباط .

تونس ــ ر

مقال بالقاهرة : انحسرت موجة الغمز والطعن بعبد الناصر

قال الاستاذ مصطفى بهجت بدوي رئيس تحرير صحيفة « الجمهورية » القاهرية امس ، ان موجة الغمز والطعن في ثورة ٢٣ تموز وفي جمال عبد الناصر بالسفاهة والعدوان ، قد انحسرت ، وان القضية حسمت ، وظل الفضل الاكبر لحسمها عائدا للرئيس السادات .

ومما قاله الاستاذ بدوي في مقالته امس بعنوان : « .. واثمرت الكلمة » :

في يوم الخميس الماضي دعت « الجمهورية » الى كلمة سواء خالصة لوجه الله ولخير الوطن ..

على ان الدعوة الى الكلمة السواء ما كادت تنشر ، وتتلقفها القلوب قبل الايادي والابصار والاسماع حتى وجدت ابعد واكرم صدى فيما يتذكره العاملون « بالجمهورية » منذ سنوات طويلة ..

ولا تريد « الجمهورية » ان تسترسل في الحديث عن الاف ــ نعم .. الاف الالاف ــ من الاتصالات والمكالمات والبرقيات والاحاديث والتعليقات والرسائل الكريمة من كل مكان ومن كل فئات وقطاعات الشعب التي تسامعت ــ لا قرات فحسب ــ والتي تجمع على الكلمة السواء .

انحسار موجة الغمز والطعن

غير ان « المهم » بالفعل هو انحسار موجة الغمز والطعن في ثورة ٢٣ يوليو وفي جمال عبد الناصر بالسفاهة والعدوان . حسمت القضية ، وظل الفضل الاكبر لحسمها هو للرئيس السادات الذي القى بتصريحاته القاطعة لمجلة « التايم » « دشا باردا » على الذين حاولوا التفريق بين ٢٣ يوليو و١٥ مايو ، وبين عبد الناصر وبينه ، بينما الثورة واحدة ومصححة ، والقيادة ممتدة ومتطورة . وكان نصيب « الجمهورية » ان تضع النقط على الحروف وعلى « بلاطة » ، وان تدعو الى كلمة عادلة ثورية تحريرية سواء . ولعل الكلمة اثمرت . ولست اريد ان اضرب « نماذج » للتحول الذي طرأ على بعض الاقلام « الشاردة » ، فهو لا يغيب عن فطنة القارىء ــ كما اننا نتجنب الخوض في التفاصيل حتى لا يلوح « احراجا » او « منا » ، بينما قصد السبيل ــ والكلمة السواء ــ هو التوصل الى الجو النقي والوحدة الوطنية في ظل معارك تحرير الارض التي لم نفرغ منها بعد ..

وبورك في هذا الشعب المصري والعربي ، وفي ثورته وآماله ، وفي قائد ثورته وآماله ..

بيان للجنة المسيرة الوحدوية

اجتمعت لجنة المسيرة الوحدوية للاحزاب والقوى التقدمية وحركة المقاومة اجتماعا في نادي متخرجي المقاصد امس ، واذاعت بيانا قالت فيه :

مع ادراك اللجنة التام لاهمية وخطورة الغايات التي استهدفت المسيرة تحقيقها ، والتي تتطلب عملا نضاليا يوميا مستمرا ، فقد ارتأت ان تتابع العمل بمختلف اساليب النضالات الجماهيرية للاستمرار بتصعيد عملية الصمود ضد جميع التحديات التي تواجه جماهيرنا ، وقضاياها القومية المصيرية في الداخل والخارج . كما ان اللجنة تؤكد ان التحرك الجماهيري الذي كان سيعبر عنه في المسيرة ، لا يوازيه اي تحرك سياسي آخر .

لبناني « مقطوع » من البنزين في اميركا

■ اللبناني ادوار الياس يحمل بيده برميلا من البنزين لخزان سيارته الذي نفد منه الوقود قرب مدينة « ادامس » في ولاية مساتشوستس الاميركية خلال عودته من جامعة « ادام » حيث كان يحاضر حول الشرق الاوسط ■

(صورة بالراديو من اب)

قوات الطوارىء تجري عملية تفتيش بسيناء

قالت مصادر مطلعة في القاهرة أمس أن الامم المتحدة قامت امس بتفتيش اضافي على بعض المواقع المصرية في سيناء في اعقاب شكوى اسرائيل من وجود عدد كبير من المدافع هناك .

القاهرة ــ ر

اشتباك بين الفدائيين والعدو بقلب القدس

قالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ، ان اشتباكا وقع بين الفدائيين وقوات العدو في شارع الملك جورج بقلب مدينة القدس مساء امس الاول .

التجربة المثالية ــ تتمة

شوارع بيروت الرئيسية والمنطقة التجارية ولم يقع اي حادث مما يسمى « الشغب والاخلال بالامن » ، وطبعا لم يقع اي اصطدام .

ماذا جرى ؟

هل تغير المتظاهرون ؟

هل تغير رجال الامن ؟

لم يتغير أحد ، ولكن التوجيه الحكومي تغير واسلوب المعاملة تغير فحلت الحكمة محل الانفعال ، وحل التفهم محل التحدي ، وكان هذا هو المطلوب منذ قيام اول تظاهرة .

وقد ثبت من خلال هذه « التجربة المثالية » ان بين رجال الامن والمتظاهرين خطا مشتركا من الحرص على النظام وسلامة المصالح العامة

فرجال الامن ليسوا ذوي طبيعة عدائية ، خصوصا ان لهم بين الطلاب اعداداً كبيرة من الابناء والاخوة والاقرباء ، كما ان القضايا المطروحة والتي من اجلها تظاهر العمال هي قضاياهم . انهم يعانون مشاكل الغلاء وعدم الانصاف وهم بالنتيجة من ضمن هذا المجتمع الذي يعبر عن قلقه بمختلف الوسائل

ومن سوء حظ رجال الامن والمتظاهرين انهم دفعوا معا ثمن اخطاء السياسة الحكومية ، فضلا عن ثمن الخلافات القائمة بين الحكومة وعدد من السياسيين وما يتخللها من اتهامات باستغلال المواقف والقضايا المثارة ..

هذه الخلافات ستستمر باستمرار المشاكل القائمة وباستمرار عجز الحكومة عن تلبية مطالب المواطنين والطلاب ، وهذا يعني ان مبررات التظاهر والاضراب متوافرة بكثرة ، وهي مبررات منطقية .

ولكن ماذا ستكون النتيجة ؟

ان هذا السؤال مطروح اليوم بقطع النظر عن كل الاعتبارات واولها ان الحكومة لا تفهم الا بلغة الاضراب والتظاهر .

الا ان المسألة اصبحت متعلقة بمستقبل الطلاب انفسهم وبمصالح اهلهم الذين يعملون من اجلهم .

ان استمرار تعطيل الدروس يؤدي الى ضياع فرص ثمينة لا تعوض ، فضلا عن ضياع الجهد والنشاط والكسب في مختلف المرافق التجارية .

وكل هذه الخسائر التي تتحمل مسؤوليتها الحكومة هي في النهاية خسائر الطلاب والشعب عامة .

واذا كان من الصعب ان نتمنى على الطلاب وقف التظاهرات فان من الاصعب ان نقول لهم كيف الحل .

ولعل الحكومة تاخذ مبادرة جدية محترمة تجعل الطلاب يثقون بانها مصممة وقادرة على ايجاد الحل .

« الانوار »

الاجراء المياومون بالدولة يبدأون العد العكسي لتنفيذ الخطة "جيم"

قال السيد عبد الحفيظ يموت رئيس اللجنة التنفيذية للاجراء المياومين في الدولة بعد اجتماع للجنة أمس : بحث المجتمعون في الخطوات المقررة للتحرك من اجل تحقيق المطالب ، وبدأنا العد العكسي للانطلاق بتحركنا الجديد .

وقد اتضح أمس أن « عبد الحفيظ يموت » هو أسم حركي .

وجاء في معلومات وزعتها اللجنة « انه يرجى من الزميلات الاجيرات أن يتقيدن بالتعليمات بحذافيرها ، وخاصة فيما يعود للترتيبات التي تهيء للخطة « جيم » ، وان يكن على استعداد في اي وقت « نفذوا » » .

وقال السيد يموت أن التحرك الجديد يتضمن دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع عام للتحرك يعقد في أواخر الاسبوع المقبل ، وذلك للتصويت على المقررات الخاصة بالخطة المرسومة للتحرك الجديد للاجراء ، وكذلك لبحث المقررات المتعلقة بالقاعدة الجديدة للهيئة المشرفة على اللجان المنبثقة عن لجنة المتابعة الاعدادية ، والموافقة على طلب مجلس العمدة للمحافظات باتخاذ المقررات المناسبة اثناء تطبيق المقررات السرية وفي ضوء ما يراه مناسبا على أن لا يتعدى للصلاحيات اللجنة التنفيذية العليا .

واكيم يشيد بصمود سوريا

اشاد النائب نجاح واكيم أمس ، بصمود سوريا وشعبها وقيادتها . وقال : ان الوقوف مع جبهات القتال لدعم صمودها شرف وواجب ، فرض علينا أن نساهم في تعميق التلاحم بين مصر وسوريا . فرض علينا تدعيم صمودها ومؤازرتها لتحقيق أهدافنا القومية في التحرير والنصر .

القوات السورية ــ تتمة

وعشر دقائق بعد ان كانت قد بدات تبادل نيران المدافع والدبابات والاسلحة الاخرى في الساعة التاسعة والربع صباحا في القطاعين الاوسط والشمالي.

وقال ان المدفعية السورية الثقيلة وجهت نارا حامية الى تجمعات الاسرائيليين ومواقعهم ومرابض مدفعيتهم ومراصدهم ، ودمرت بعض المواقع والمنشآت العسكرية الاسرائيلية .

كما اسكتت الدبابات والوسائط السورية المضادة مصادر نيران العدو ودباباته ودمرت تحصيناته .

وكانت المدفعية السورية قد دمرت وحدة هندسية اسرائيلية في تل مرعي عندما حاول الاسرائيليون تحصين مواقعهم الامامية لدى بدء معارك امس .

واضاف الناطق السوري يقول ان حصيلة اشتباكات امس كانت كما يلي:

ــ اسكات ١٥ بطارية مدفعية .

ــ تدمير فصيلة دبابات وعدد من العربات المدرعة ووحدة هندسية .

ــ تدمير خمس منعات ومرصدين ، وثلاثة مرابض للرشاشات الثقيلة ، وعدد من المنشآت العسكرية .

ــ اصابات مباشرة في عدد كبير من مواقع العدو .

وقال ان الخسائر السورية كانت وقوع ثلاثة جرحى .

● وقال ناطق سوري ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح أمس .

دمشق ، تل ابيب ــ ر ، ا ب ، وصف



■ بدأت مساء أمس ، على ملعب النادي الرياضي مباريات المرحلة الاولى لبطولة لبنان بكرة السلة لفرق السيدات ، وأسفرت عن فوز هومنتمن بيروت على هومنتمن برج حمود ٥٩ ــ ٣٠ ، والانترانيك على التعاضد ٥١ ــ ٤٤ . وفي الصورة لقطة من مباراة هومنتمن بيروت مع هومنتمن برج حمود ■

مجلس النواب ــ تتمة

والنواب في الجلسة المسائية التي عقدها المجلس لمتابعة مناقشة مشروع الموازنة العامة .

(الجلسة الصباحية ص ٣)

وفي بداية الجلسة المسائية التي حضرها ١٨ نائبا ورئيس الحكومة ، وستة وزراء ، طلب العميد ريمون اده معرفة موقف الحكومة من اضراب الافران ودخل في جدل مع نائب رئيس المجلس السيد ميشال معلولي الذي كان يرئس الجلسة .

ثم تكلم النائب محمد يوسف بيضون فقال انه تبين له من اجتماع مع اصحاب الافران انهم كانوا يغشون في الوزن والنوعية ليربحوا . ثم انتقل المجلس الى متابعة مناقشة الموازنة فتكلم النائبان بطرس حرب ، وعبد اللطيف الزين ، واعتذر العقيد فؤاد لحود عن الكلام . واثار النائبان حرب وبيضون القضايا العامة ، من زراعة التبغ ، الى مشروع الليطاني ، وحدثت مشادة بين النائبين الزين وحميد دكروب حول قضايا الجنوب ، ورفعت الجلسة الى مساء اليوم ...

السادات قبل سفره ليوغوسلافيا : لا انحراف بثورة تموز

وصل الرئيس انور السادات ، ترافقه السيدة عقيلته ووفد رسمي الى يوغوسلافيا امس ، لعقد محادثات مع الرئيس تيتو في جزيرة بريوني .

وكان الرئيس المصري قد استقبل قبل سفره امس ، قطب الملاحة اليوناني اوناسيس وزوجته جاكلين .

وفي حديث ادلى به لهيئة الاذاعة البريطانية واذيع امس ، قال الرئيس السادات انه تم الاتفاق خلال زيارة كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاخيرة للشرق الاوسط على ثلاث خطوات معينة « يجب تنفيذها بسرعة بشأن الفصل بين القوات في جبهة الجولان .

وقال : عندما نذهب الى جنيف « لن نذهب وحدنا ، بل يجب ان يذهب معنا سوريا والفلسطينيون والاردن ايضا .

وكشف النقاب عن ان مصر انفقت اكثر من ١٠٠٠٠ مليون جنيه خلال ست سنوات ونصف السنة للاعداد لحرب تشرين .

وقال : انني اؤمن تمام الايمان ان الوحدة العربية التي اسفرت عنها معركة اكتوبر ، هي وحدة اصيلة بصرف النظر عن الاشكال الدستورية لان المهم ان تتحد كلمة الامة العربية وقت الشدة .

وقال ردا على سؤال ان رفع الحظر النفطي الذي فرضه العرب على الولايات المتحدة خلال حرب تشرين الاول قد تم بناء على طلب مصر وبقرار من الوزراء العرب . « ونظريتي هي انه كلما تقدمت اميركا خطوة ، علينا نحن ان نتقدم خطوة . وما دام هناك تغيير اميركي فيجب ان يكون هناك تغيير من جانبنا بنفس القدر » .

ونفى ان يكون هناك اي « انحراف » في ثورة تموز ١٩٥٢ وقال : لم تنحرف ثورة يوليو ، بل انحرفت بعض العناصر التي كانت تتحدث باسم الثورة وهي في مراكز القوة .

القاهرة ، بلغراد ، لندن ــ ر ، ا.ب ، وصف

صدام حسين يعود لبغداد

عاد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى بغداد أمس من الهند عن طريق أبو ظبي التي توقف فيها فترة وقابل خلالها الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات .

ومن ناحية أخرى ، قالت انباء في استانبول ان القوات العراقية خاضت معارك في شمال العراق واجبرت قوات البرزاني على الانسحاب الى الجبال بعدما قتلت ٢٠٠ من أفرادها .

بغداد ، استانبول ــ ر ، وصف

